



هشام جعيط:
العودة للنظام الرئاسي
تنقذ تونس من أزمتها

13ص



جبران باسيل
رئيس لبنان
الخفي

12ص



البحرين تنتظر ضوءاً أخضر
من الرياض قبل الحديث
عن علاقة مع إسرائيل

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/08/27

08 محرم 1442

السنة 43 العدد 11802

Thursday 27/08/2020

43rd Year, Issue 11802



العرب

التصعيد الإخواني يدفع الانتقالي الجنوبي لتعليق مشاركته في اتفاق الرياض

وأكدت مصادر محلية لـ"العرب" تصاعد وتيرة الاشتباكات بين الطرفين في مناطق التماس - وخاصة مناطق "الطرية" و"قرن الكلاسي" و"الشيخ سالم" - باستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأشارت المصادر إلى أن حدة الاشتباكات عادت إلى ما قبل الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الجانبين، في الوقت الذي لم تتوقف فيه الاشتباكات المتقطعة طوال الفترة الماضية، بالتزامن مع استمرار حالة التحشيد، حتى عقب وصول فريق من التحالف العربي للإشراف على سحب القوات وفقا لبنود الشق العسكري من اتفاق الرياض.

وفي تغريدة على تويتر كشف المتحدث الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة وجبهة محور أبين التابعة للقوات الجنوبية، محمد النقيب، عن مواجهات -وصفها بالعنيفة- تشهدها جبهة أبين، مضيفاً "قواتنا ترد بقوة وتكبد المليشيات الإخوانية الإهائية خسائر كبيرة". وعزا النقيب تجدد المواجهات إلى ما وصفه بـ"تمادي المليشيات في قصصها المستمر والمكثف على مواقع قواتنا بالطرية والقطاع الساحلي".



هانى بن بريك
تعليق مشاركتنا إجراء
لابد منه لفرض الالتزام
باتفاق الرياض

وعن مجريات المواجهة العسكرية التي تشهدها أبين، كتب النقيب في وقت لاحق "تلك التحشيدات الداعشية التي دفعت بها ميليشيات الإخوان قد انكسرت وانهمزت أمام الزوال البطولي لوحدة من قواتنا الجنوبية الباسلة. لقد تحولت أحلام الميليشيات الإرهابية إلى حالة من الانهزام المحبط والمهين بعدما تقطعت أوصالها بالضربات المتقنة والمركزة لقواتنا المسلحة الجنوبية".

ويؤكد مراقبون يمنيون أن تزايد النشاط العسكري لميليشيات الإخوان المدعومة من قطر في تعز والمهرة وشبوة يهدف في المقام الأول إلى تقويض اتفاق الرياض ونقل التوتر نحو المحافظات الجنوبية، في الوقت الذي يهاجم فيه الحوثيون مدينة مارب ويشنون هجمات على محافظة الضالع جنوباً.

عدن - أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي تعليق مشاركته في المشاورات الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض. وقال بيان صادر عن المجلس إنه تم توجيه رسالة رسمية إلى السعودية بهذا الشأن باعتبارها راعية الاتفاق الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في نوفمبر الماضي.

وبرر الانتقالي قراره بعدة أسباب تضمنها بيانه، في مقدمتها "استمرار وتزايد وتيرة عمليات التصعيد العسكري من قبل القوات المحسوبة على الحكومة اليمنية في محافظة أبين، وعدم التزامها بوقف إطلاق النار". كما تحدث عن "استمرار عمليات التحشيد العسكري باتجاه الجنوب بمشاركة كبيرة لعناصر من تنظيمي القاعدة وداعش في إطار القوات المحسوبة على الحكومة اليمنية في أبين".

وأورد البيان الصادر عن المجلس عددا من الأسباب الاقتصادية والخدمية التي دفعته إلى اتخاذ قرار تعليق مشاركته في المشاورات، ومن بينها "عدم رعاية أسر الشهداء وعلاج الجرحى" وتوقف صرف رواتب ومخصصات القطاعات العسكرية والأمنية لعدة أشهر، وعدم تسوية أوضاع المتقاعدين العسكريين والمدنيين، وكذلك عدم معالجة أوضاع موظفي القطاع المدني وفي مقدمتهم المعلمون، و"انهيار الخدمات العامة"، إضافة إلى "استمرار انهيار العملة، وعدم توفير سيولة نقدية في محافظات الجنوب، وتضخم أسعار السلع والخدمات".

وعلق نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك على قرار المجلس تعليق مشاركته في المفاوضات، بقوله إن هذا الموقف "إجراء لا بد منه للدفع نحو الالتزام الكامل بالية تسريع اتفاق الرياض".

وفي تصريح لـ"العرب" قال نائب رئيس الأثرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح إن القرار جاء عقب استشعار المجلس حالة من اللامسؤولية والاستهتار لدى الحكومة اليمنية وعدم جديتها في تنفيذ اتفاق الرياض.

وعلى الصعيد الميداني أعقب صدور بيان الانتقالي تجدد المواجهات العسكرية في محافظة أبين (شرق عدن) بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي.

تقلبات سياسية تهدد التحالف الإستراتيجي بين السعودية وباكستان

الرياض لا تخفي استياءها من تقارب باكستان مع قطر وتركيا



من يريد الإضرار بالعلاقة المشتركة

حيث كانت الملكة تتعرض لضغوط كي تتبّع خطى الإمارات في الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية.

وقاد قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاوید باجوا العلاقة المؤسسية بعيداً عن الشخصية والعروض الفردية. وقد فعل ولي العهد السعودي الشيء نفسه، وهذا يعني أن التعاون العسكري الوثيق قد تطور إلى علاقة أوسع على أساس أكثر إنصافاً، بدلاً من أن يتسم بمد يد المساعدة. وكان باجوا قد أصحح في وقت سابق أيضاً علاقة باكستان بالإمارات، والتي توقفت منذ أن رفضت باكستان مساعدة الإمارات في العمليات العسكرية الجارية في اليمن. وقبل زيارة باجوا إلى الإمارات كان هناك تجميد لجميع الأنشطة الدبلوماسية الإماراتية الباكستانية.

وزار باجوا الرياض وأكد للسعوديين أنه لا يوجد خطر من المشاركة الباكستانية في القمة المناوئة للسعودية. كما أوضح السعوديون لباكستان أنه بينما تدعم الرياض موقف باكستان من كشمير، تبقى الهند شريكا اقتصاديا مهما. وأن السعوديين مستعدون للتوسط بدلا من الضغط على الهند.

ويقود خان مبادرات دبلوماسية بالتنسيق مع قادة تركيا وماليزيا. وفي قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الماضي قرر الزعماء الثلاثة إطلاق منصة إسلامية مشتركة لمواجهة الإسلاموفوبيا. وتنتج عن ذلك قمة مثيرة للجدل في كوالالمبور كانت أول مؤتمر إسلامي كبير خارج إطار منظمة التعاون الإسلامي التي تتخذ من السعودية مقراً لها.

ولا يعترض السعوديون على العلاقات الثنائية بين باكستان وتركيا وماليزيا، ومع ذلك لا يريدون لباكستان أن تكون جزءاً من تدخل أردوغان الإقليمي في الشؤون العربية. وتتعلق مخاوف السعودية إلى حد كبير بمخاوف من إقامة تحالف إقليمي محتمل بين قطر وإيران وتركيا. ولا يبدو أن باكستان تقدّر حساسية الرياض تجاه المشاعر المعادية للسعودية في تركيا وقطر.

ويقول جيمس دورسي، الخبير في قضايا الشرق الأوسط، إن الخلاف مع باكستان يطرح تحديات خطيرة تعترض سعي السعودية إلى قيادة جيوسياسية ودينية للعالم الإسلامي. ولفت دورسي إلى أن ما يزيد الطين بلة تطوّر الخلاف الباكستاني السعودي،

الرئيس التنفيذي السابق للاستثمار في شركة التنمية الاقتصادية السعودية، "سداد القرض ليس مهماً في العلاقات السعودية الباكستانية بشكل عام. المبلغ ضئيل؛ ما يريده السعوديون هو استثمار مالي يساعد أيضاً الاقتصاد السعودي، هذا هو نموذج ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان".

وتزامنت قصة القرض مع ضغوط داخلية على الحكومة الباكستانية لحل مازق كشمير، في أعقاب قرار الهند إلغاء الحكم المستقل للإقليم.

وقال وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في بيان صريح إنه إذا لم يدع شركاء باكستان الخليجيون إلى عقد اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل مناقشة مسألة كشمير، فإن باكستان ستذهب إلى مكان آخر للحصول على الدعم.

وفي الوقت نفسه لم يمر النفوذ التركي والماليزي المتزايد على رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مرور الكرام في الرياض، لاسيما بعد أن كرر أكثر من مرة أن أبطاله السياسيين هم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الماليزي السابق مهاتير محمد.

إسلام أباد - يتعرض التحالف بين باكستان والسعودية إلى اهتزازات سياسية، بسبب اقتراب إسلام أباد من تركيا وقطر وإيران بحثاً عن دعم مالي سخي بدا أن الرياض لم تعد متحمسة له في ظل تراخي باكستان في الاستجابة لمطالب سعودية.

ومن بين تلك المطالب الاشتراك في تحالف إسلامي واسع مدعوم أميركيا ضد التمدد الإيراني وخطره على الأمن القومي السعودي، وقبل ذلك تراجع تحمس باكستان لإرسال قوات إلى اليمن. وكان وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي اشتكى من عدم دعم منظمة التعاون الإسلامي لباكستان في نزاعها مع الهند حول كشمير، واقترح قريشي أن تسعى بلاده لتحشد الدعم خارج نطاق السعودية.

ومن خلال القيام بذلك، كان قريشي يوجه استفزازاً للسعودية في الوقت الذي تسعى فيه المملكة لتثبيت هيمنتها الدينية والإقليمية، مواجهة مساعي الهيمنة التركية والإيرانية.

وتعد العلاقة بين البلدين منذ البداية اتفاقية أمنية مقرونة بالروابط الدينية وعقود من المساعدات المالية السعودية التي دونها لم يكن يوسع باكستان أن تنجو من عجزها المالي وممارسات الحكم الفاسدة.

وفي الأونة الأخيرة كان هناك الكثير من الضجيج في وسائل الإعلام الدولية والدوائر السياسية والفكرية الباكستانية حول النهاية المفترضة للعلاقات السعودية الباكستانية. لكنّ مساعي حديثة من قبل قائد الجيش الباكستاني، الجنرال قمر باجوا، نجحت في إعادة الحياة إلى هذه العلاقة في ظل رغبة قوية من القيادة السعودية.

وكررت تسريبات إعلامية في إسلام أباد أن السعودية طالبت بسداد قرض مُنح لباكستان، وذلك نظراً لانخفاض أسعار النفط بشكل عام والقيود الاقتصادية التي اضطرت الرياض إلى تقليص إنفاقها الخارجي.

ويقول عصام حامد،



جيمس دورسي

الخلاف مع باكستان

بريك سعي السعودية

لقيادة العالم الإسلامي

تردي وضعية الخطوط التونسية مفتعل لتسهيل التفريط فيها للقطريين

اتهامات لوزير النقل بالوقوف وراء عرقلة حل أزمة الشركة

المتجهة إلى باريس على درجة رجال الأعمال وكذلك جناح كبار الشخصيات في مطار تونس قرطاج.

ويث على قناته باليوتيوب، والتي يتابعها أكثر من ربع مليون شخص في العالم، مقطعاً مصوراً انتقد فيه الحالة التي كان فيها جناح كبار الشخصيات في مطار تونس قرطاج.

وأصيب كاهيل وهو على متن الطائرة بخيبة أمل بسبب ما أسماه "الحالة القذرة للطائرة"، ونوع الخدمات؛ حتى أنه اختار تسمية مقطع الفيديو الخاص به "لا شيء يوحى بأنك على درجة رجال الأعمال"، وهو ما وصفه تونسيون بالفضيحة التي ستؤدي بالتأكيد إلى الإضرار بصورة الخطوط التونسية في العالم.

التفاعل معه، لإصلاح الخطوط الجوية التونسية.

وأشار الممثل التونسي إلى أنه لا فائدة من الإنكار المستمر من قبل الشركة، وتجاهلها للوضع، وعلى المسؤولين التدخل الفوري للإصلاح، كما عليهم الاعتذار، بمن فيهم وزير النقل.

وتشهد وضعية الشركة أزمة منذ سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي انعكست مباشرة على جودة الخدمات بدءاً من التأخير المستمر في موعد الرحلات وإلغائها وصولاً إلى أبسط الأمور، بما في ذلك ما يتعلق بالصيانة والتنظيف والتنميين.

والسبب الماضي، قام الألماني جوش كاهيل بتقييم رحلة الخطوط التونسية

التامة، لذلك فإن المعلومات شحيحة، ولكن على التونسيين أن يتصدوا لعملية بيع شركة الخطوط التونسية.

وعنر ظافر العابدين عن استيائه من الوضع المتري للخطوط الجوية التونسية، فضلاً عن تردي الخدمات وحجم الإهمال في الشركة وعدم نظافة المكان، ورداعة مقاعد الطائرة.

وقال العابدين "حان وقت التغيير"، داعياً الجميع إلى



إلياس المنكبي

وقفت ضد خطط

كانت تعد للتفريط

في الشركة للقطريين

منعياً أمام التقويت في الشركة لأطراف قطرية وتركية".

وتابع "قمت بالتقليص في الزاد البشري والتقني للشركة، فضلاً عن وضع مخططات عمل واضحة، لكن لم يتم التفاهم مع وزير النقل أنور معروف الذي أقالني من منصب".

وسبق للمنكبي أن أدلى بتصريحات عقب إقالته أكد خلالها أن الهدف من القرار هو التفريط في شركة الخطوط التونسية لصالح القطريين.

وأضاف أنه رغم صموده تمكن أنور معروف من إزاحته لمواصلة صفقة التفويت في المؤسسة التي تضم 8 شركات تابعة لها، مؤكداً أنه إلى حد الآن تتم عملية التفاوض في كنف السرية

الشركة التونسية، لينشر في ما بعد الممثل التونسي ظافر العابدين فيديو على صفحته بموقع فيسبوك عبر فيه عن امتعاضه من الوضعية "المزرية" التي آلت إليها الخطوط التونسية.

وتعليقاً على هذا الجدل أكد إلياس المنكبي، الرئيس المدير العام السابق لشركة الخطوط الجوية التونسية، "أن الوضعية صعبة جداً، وأنه ما دامت الدولة لم تتدخل لاتخاذ قرارات مهمة ستزداد الوضعية سوءاً".

وأضاف المنكبي، الذي تمت إقالته من قبل وزير النقل النهضاي أنور معروف الشهر الماضي، لـ"العرب" "ليس هناك من يتخذ قرارات في الشركة، وكانت هناك مساعٍ للتفريط فيها وبيعها، ووقفت سدا

خالد هدي

تونس - تفاقمت أزمة شركة الخطوط الجوية التونسية وزاد مستوى تردي خدماتها، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما يحدث في هذه الشركة وما إذا كانت أزمتها حقيقية أم مفتعلة بغية تسهيل مهمة التفريط فيها، لاسيما مع تواتر الأنباء بشأن وجود صفقة من أجل بيع الشركة للقطريين.

وعاد الجدل بشأن وضعية الشركة إلى واجهة الأحداث من جديد خلال هذا الأسبوع حيث بدأ بعد نشر اليوتيوب الألماني جوش كاهيل المختص في تقييم الخدمات الجوية حول العالم فيديو يصور فيه وضعية الرحلة على متن

لبنان أمام سيناريو تكرار تجربة حكومة حسان دياب

رهانات ضعيفة على زيارة ماكرون القريبة لبيروت



نتنياهوو يتوعد حزب الله برد قوي

إثر توتر مستجد على الحدود

في اندلاع حرائق في الأحرار وأضرار مادية“. وأكد الجيش أيضا “سماع دوي العشرات من الانفجارات داخل مزارع شعبة المحتلة“. يأتي هذا التصعيد بعدما أعلن حزب الله اللبناني نهاية الأسبوع الماضي أنه أسقط طائرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية. وإسرائيل رسماً في حالة حرب. وشهد لبنان في 2006 حرباً دامية بين إسرائيل وحزب الله استمرت 33 يوماً وقتل خلالها 1200 شخص في لبنان معظمهم مدنيون و 160 إسرائيليًا معظمهم جنود.

وفي 27 يوليو الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه خاض “قتالاً“ على الحدود مع لبنان بعد إحباط محاولة تسلل “خلية إرهابية“ عبر الحدود. ونفى حزب الله يومها أن يكون قد خاض أي اشتباك مع الجانب الإسرائيلي، وكذلك التقارير عن إحباط محاولة تسلل لعناصره. وخففت إسرائيل لاحقاً من انتشار قواتها التي كانت عززتها في وقت سابق.

لحدودنا“، دون الإشارة إلى وقوع إصابات، مؤكداً أنه “يحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما يحصل على أراضيها“.

في لبنان أدان المجلس الأعلى للدفاع “الاعتداء الإسرائيلي“، وأعلن أنه بصدد “تكليف وزير الخارجية والمغتربين بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن“. وأكدت قيادة الجيش اللبناني في بيان استهداف “مروحيات تابعة للعدو الإسرائيلي (...) مراكز تابعة لجمعية “أخضر بلا حدود“ البيئية داخل الأراضي اللبنانية“.

وأشار الجيش إلى “إطلاق ثلاثة صواريخ في خراج بلدة راميا وثمانية صواريخ في خراج بلدة عيتا الشعب، وصاروخين أطلقا من داخل موقع تل الراسب (...) ومركزاً في محمية عيترون أدى إلى اندلاع حريق“. وبحسب البيان، تسبب “إطلاق العدو الإسرائيلي 117 قذيفة مضيفة وحوالي 100 قذيفة بعضها منفجر والآخر فوسفوري (...) في الليلة نفسها

تل أبيب - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل تنظر “بخطوة كبيرة“ إلى متوعدا برد “قوي“ في حال حصول هجمات أخرى في المستقبل.

وقال نتنياهو في بيان “سنرد بقوة على أي هجوم ضدنا“ مضيفاً “أنصح حزب الله بعدم اختبار قوة إسرائيل. إن حزب الله يعرض لبنان مجددا للخطر بسبب عدوانه“.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في وقت سابق قصف قواته لنقاط مراقبة لحزب الله قرب الحدود مع لبنان رداً على إطلاق نار استهدفها ليلاً.

قال الجيش في تغريدة على تويتر إنه “خلال نشاط عملائي في شمال إسرائيل ليل أمس (الثلاثاء) تم استهداف جنود من الجيش الإسرائيلي بإطلاق نار. رددنا بالنيران، وطائراتنا قصفت نقاط مراقبة لحزب الله قرب الحدود“.

وأضاف “هذا حدث خطير ونحن مستعدون دوماً لمحاربة أي تهديد

حكومة وفق معايير الحكومة السابقة، أي حكومة تكنوقراط شكلية، وبالتالي الدوران في نفس الحلقة المفرغة.

واستقالت حكومة حسان دياب في العاشر من أغسطس تحت ضغط الشارع الغاضب على أدائها والذي يحملها جزءاً من المسؤولية عن انفجار بيروت نتيجة إهمالها.

ويحذر متابعون من أن لبنان بصدد فقدان حماسة المجتمع الدولي في مساعده والتي ظهرت بشكل جلي عقب انفجار بيروت، لافتين إلى أن الولايات المتحدة نفضت يدها بالواضح، وهو ما ترجمه تاجيل مساعد وزير الشؤون الخارجية الأميركية للشرق الأدنى ديفيد شنكر زيارته المقررة للبنان الأسبوع الجاري.

ويقول المتابعون إن فرنسا الطرف الدولي الوحيد الذي لا يزال يأمل في إمكانية تحقيق اختراق، وإن كانت لا تخفي تمللها من طريقة تعاطي سياسي لبنان مع الأزمة. وأعلن قصر الإليزيه الأربعاء عن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان في الأول من سبتمبر كما كان أعلن خلال زيارته الأولى لبيروت بعد الانفجار الضخم.

وبحسب الرئاسة الفرنسية يصل ماكرون مساء الاثنين عشية يوم حافل سيخصه لـ”متابعة المساعدة لإعادة الإعمار“ وبحث المسائل السياسية في

وقت يتعين تشكيل حكومة جديدة في لبنان. وكان ماكرون أول مسؤول أجنبي زار بيروت في السادس من أغسطس بعد ثلاثة أيام على الانفجار الهائل في مرفأ العاصمة اللبنانية الذي تسبب في سقوط حوالي 180 قتيلاً ودمر أحياء كاملة.

ونظم بعد ذلك مع الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً عبر الفيديو في التاسع من أغسطس تعهدت خلاله الجهات المانحة بتقديم مساعدات للبنان بقيمة 250 مليون يورو، تكفلت فرنسا بثلاثين مليوناً منها. وحض ماكرون السلطات اللبنانية على القيام بإصلاحات بنوية كشرط للحصول على تمويل دولي أساسي لإنعاش الاقتصاد المنهار منذ بضعة أشهر.

وتبدو الحظوظ في أن يحقق ماكرون اختراقاً في الملف الحكومي اللبناني ضئيلة، وقد ينتهي إلى قناعة بنفض يده هو الآخر من متاعب هذا البلد.

رئيس لبنان الخفي المتمسك بإنجازاته

قوى نيابية وسياسية أردنية تدفع لتأجيل الانتخابات التشريعية

في ظل ضعف أدائهم في البرلمان الحالي وبالتالي فإن تأجيل الانتخابات يخدم مصالحهم.

وكان مركز راصد المعني بمتابعة أداء النواب كتلف مؤخراً أن 55 نائباً من أصل 130 نائباً لم يقدموا أي سؤال خلال العام الثالث من عمر المجلس، وأن 4 نواب لم يقدموا أي مداخلة خلال العام الثالث.

من جانب آخر أظهر المركز نية 97 نائباً الترشح للانتخابات المقبلة، فيما أعلن 19 نائباً رفضهم للترشح مجدداً، ولم يحسم 12 آخرون أمرهم بعد.

ويقول المتابعون إن عدم الرغبة في إجراء الاستحقاق في نوفمبر لا ينحصر فقط في عدد من النواب أو الوزراء، بل يمتد إلى قوى سياسية على غرار جماعة الإخوان المسلمين، التي ترى أن التأجيل قد يكون الخيار الأفضل في ضوء الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الهيئة المستقلة للانتخابات للحد من تفشي الوباء، والتي تعوق الحملة الانتخابية. وترى الجماعة وحزبها السياسي جبهة العمل الإسلامي أن الإجراءات من قبيل تخفيف التجمعات ومنع إقامة المأدب من شأنها أن تنعكس سلباً في عملية استقطاب الناخبين.

وللإشارة فإن جماعة الإخوان لم تحسم موقفها بعد من المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة. ويقول مراقبون إنه بمعزل عن الخلافات التي تحكم كل طرف راغب في تأجيل الانتخابات، فإن هناك واقعا مستجدا قد يجبر صناع القرار في البلاد على اتخاذ خطوة التأجيل.

لا انفراج قريبا في أزمة لبنان في ظل الحسابات السياسية الضيقة لبعض الأطراف التي تعرقل تشكيل حكومة جديدة، وبسط مخاوف من إمكانية تكرار تجربة حكومة حسان دياب التي لفظها الشارع نتيجة فشلها في تحقيق أي اختراق في ملفات البلد الشائكة.

بيروت - تراوح أزمة التشكيل الحكومي في لبنان مكانها لاسيما بعد قرار رئيس الوزراء السابق وزعيم تيار المستقبل سعد الحريري النأي بنفسه عنها وسحب اسمه من التداول، وسط تساؤلات عن الخيارات التي بيد الطبقة السياسية وهل ستعتمد إلى تكرار تجربة حكومة حسان دياب. في الوقت الذي يصعد فيه البطريك الماروني الكردينال، مار بشارة بطرس الراعي، من ضغوطه بشأن ضرورة تطبيق مبدأ الحياد في لبنان، مشددا الهجوم على حزب الله وسلاحه «المتفlett» وقال الراعي الأربعاء إن «تحييد لبنان هو السبيل الوحيد لخلاصه»، متسائلا «هل من أحد لا يرى السلاح المتفlett».

وأضاف الحريري “انطلاقاً من قناعاتي الراسخة بأن الأهم في هذه المرحلة هو الحفاظ على فرصة لبنان واللبنانيين لإعادة بناء عاصمتهم وتحقيق الإصلاحات المعروفة والتي تأخرت كثيراً وفتح المجال أمام انحراط الأصدقاء في المجتمع الدولي في المساعدة على مواجهة الأزمة ثم الاستثمار في عودة النمو، فإني أعلن أنني غير مرشح لرئاسة الحكومة الجديدة وأتمنى من الجميع سحب اسمي من التداول في هذا الصدد“.

ويقول محللون إن قرار الحريري الذي يبدو حاسماً يعود في جانب منه أيضاً إلى وجود فيتو من القوى الإقليمية الحليفة على غرار المملكة العربية السعودية، التي لا تريد بالواضح تقديم أي دعم أو غطاء سني للفريق المهيمن حالياً على السلطة اللبنانية.

ومن غير المرجح أن يقدم الحريري على تركية أي شخصية لتولي منصب رئاسة الحكومة، في ظل الوضع الراهن، حيث أنه لن يقبل منح غطاء لعهد رفض شروطه لعودته إلى رئاسة الوزراء.

قرار الحريري سحب يده من تشكيل الحكومة ينسحب أيضاً على رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بدا عليه الإحباط من ممارسات الطبقة السياسية لاسيما التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل الذي تصب حركاته في كيفية حفظ مكانسبه وإن اقتضى الأمر القفز على الدستور مجدداً، من خلال التمسك ببدعة “التأليف قبل التشكيل“.

ويعتقد كثيرون أن الخيار الحكومي الذي يبدو الأوفر حظاً حالياً هو تشكيل

بيروت - تراوح أزمة التشكيل الحكومي في لبنان مكانها لاسيما بعد قرار رئيس الوزراء السابق وزعيم تيار المستقبل سعد الحريري النأي بنفسه عنها وسحب اسمه من التداول، وسط تساؤلات عن الخيارات التي بيد الطبقة السياسية وهل ستعتمد إلى تكرار تجربة حكومة حسان دياب.

في الوقت الذي يصعد فيه البطريك الماروني الكردينال، مار بشارة بطرس الراعي، من ضغوطه بشأن ضرورة تطبيق مبدأ الحياد في لبنان، مشددا الهجوم على حزب الله وسلاحه «المتفlett» وقال الراعي الأربعاء إن «تحييد لبنان هو السبيل الوحيد لخلاصه»، متسائلا «هل من أحد لا يرى السلاح المتفlett».

من غير المرجح أن يقدم سعد الحريري على تركية أي شخصية لتولي منصب رئاسة الحكومة في ظل الوضع الراهن

وتتعاطى القوى السياسية بنوع من القنور والبطء الشديد مع جسامة التحديات المفروضة على لبنان الذي لا يزال يترنح على وقع انفجار بيروت الدمر، الذي عمق من ندوبه الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

وتقول دوائر سياسية إن مشكلة لبنان تكمن في حالة الإنكار التي يعاني منها الفرقاء السياسيون لاسيما الفريق الممسك بسلطة القرار، الذي لا يستوعب بالواضح فداحة ما يجري، وهاجسه الوحيد كيفية الحفاظ على مكانسبه.

وتشير الدوائر إلى أن ولادة الحكومة الجديدة رهينة ما سينتهي إليه بازار المساومات بين القوى السياسية، وهذه من الأسباب الرئيسية التي دفعت رئيس الوزراء السابق إلى سحب اسمه من التداول، لاسيما مع إصرار التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل على أن تكون له اليد الطولى في عملية التشكيل، وهو ما يرفضه الحريري. وأعلن زعيم تيار المستقبل الثلاثاء عدم ترشحه لمنصب رئاسة الحكومة

ص12

إسرائيل: تركيا منحت

جوازات سفر لأعضاء في حماس

واستضاف اردوغان إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس ومسؤولين آخرين في إسطنبول السبت، وذلك للمرة الثانية هذا العام، مما أثار اعتراضات من جانب واشنطن التي تقول إن أحد هؤلاء كان له دور في هجمات إرهابية وعمليات خطف في إشارة إلى القيادي صالح العاروري.

وقال جلعاد إن أعضاء حماس الذين حصلوا على وثائق تركية يمولون ويديرون لأعمال إرهابية انطلاقاً من إسطنبول وهو ما نفته تركيا في السابق. وذكر أن كثيراً منهم جاؤوا إلى تركيا بموجب اتفاق تركي إسرائيلي عام 2011 على مبادلة جندي إسرائيلي مخطوف بأكثر من ألف أسير.

وانتزعت حماس السيطرة على غزة من حركة فتح عام 2007 وخاضت ثلاث حروب ضد إسرائيل منذ ذلك الوقت.

وتدعم تركيا حماس ذات الخلفية الإخوانية، وهي تراهن على الحركة في ضمان موطن قدم في الملف الفلسطيني. وقال جلعاد إن التوتر الحالي يجعل من المستبعد أن يكون هناك أي تعاون على الاستفادة من احتياطيات الغاز في شرق البحر المتوسط، وهي منطقة تتباين فيها مواقف تركيا واليونان وقبرص بخصوص الأحقية في الموارد البحرية.

وأضاف أن إسرائيل لن تتخلي عن التحالفات الاستراتيجية التي أقامتها مع دول أخرى على مدى السنوات العشر الأخيرة حتى إذا تحسنت العلاقات مع تركيا. وقال “لن تتخلي إسرائيل عن اليونان أو قبرص أو مصر“.

غزة - كشف دبلوماسي إسرائيلي كبير الأربعاء أن تركيا منحت جوازات سفر لنحو 12 عضوا بحركة حماس، واصفا الخطوة بأنها “غير ودية للغاية”، مضيفا أن حكومته ستثير الأمر مع المسؤولين الأتراك.

وبعد أيام من اجتماع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بمسؤولين من حماس كان أثار انتقادات واشنطن، قال القائم بالأعمال الإسرائيلية في تركيا روي جلعاد إن إسرائيل أبلغت أنقرة بالفعل العام الماضي بأن حماس تمارس “نشاطا له علاقة بالإرهاب“ في إسطنبول لكن تركيا لم تتحرك.

وترتبط تركيا بعلاقات وثيقة مع إسرائيل بيد أن ذلك لا يخفي وجود نقاط تباعد بينهما لاسيما في ملف شرق المتوسط وأيضا في علاقة أنقرة بحركة حماس.

وقال جلعاد إن إسرائيل لديها ما يثبت أن تركيا تمد أعضاء في حماس بجوازات سفر وبطاقات هوية. وتسيطر الحركة على قطاع غزة ويصفها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإسرائيل بأنها تنظيم إرهابي. واعتبر جلعاد “البعض في طريقه (للحصول على الوثائق) والبعض الآخر حصل عليها بالفعل، لكننا نتحدث عن حوالي 12“.

وأضاف “لدينا بالفعل وثيقة ستقدم للحكومة نسخة منها“. وأردف قائلاً “بالنظر إلى آخر تجربة عندما قدمنا ملفا له أساس قوي للحكومة... ولم نلق ردا، يجب أن أقول إنني لا أصل كثيرا في أن يحدث شيء هذه المرة“.

ويشير المراقبون إلى أن عدم حل البرلمان الحالي إلى الآن يؤثر على أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يأخذ هذه المسألة في الاعتبار.

وأوضح الكالدة الأربعاء أنه في حال تأجيل الانتخابات ستجمد الإجراءات وتستكمل من حيث توقفت بعد تحديد موعد جديد لها.

عدم حل البرلمان الحالي إلى الآن يؤثر على أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني يأخذ مسألة التأجيل في الاعتبار

واكد حرص الهيئة المستقلة على تهيئة كل المناخات السياسية الداعمة لنجاح الانتخابات، مشيراً إلى أن المشاركة في الانتخابات هي التي تحدث أثرا وتوصل رسالة لصانعي القرار حتى لو كانت بوضع ورقة بيضاء في صناديق الاقتراع. وشدد على أن الدولة معنية بإبصال رسائل تطمئن سياسية لكل الأطراف، لكن الأطراف الأخرى مطالبة هي الأخرى برسائل تطمين.

واستنادا إلى الدستور، تُجرى الانتخابات البرلمانية في الأردن خلال الشهور الأربعة التي تسبق انتهاء عمر مجلس النواب الحالي (في سبتمبر المقبل)، لكن إجراءات مكافحة كورونا أدت إلى تغيير في المواعيد الدستورية.

المنامة تنتظر ضوءاً أخضر من الرياض قبل الحديث عن تطبيع العلاقات مع تل أبيب

تطابق تام بين موقفي البحرين والسعودية من مسألة التطبيع



معدرة.. لا نستطيع الآن

عربية أخرى حذو الإمارات التي أصبحت في 13 أغسطس أول بلد خليجي يعلن عن الاتفاق على تطبيع علاقاته مع إسرائيل. وقال لدى وصوله إلى أبوظبي قادما من البحرين "أنا متحمس لوصولي لدولة الإمارات العربية المتحدة ولتهنئة الشعب الإماراتي بالاتفاقيات".

وتابع "هذه هي الخطوة الأبرز نحو السلام في الشرق الأوسط خلال 25 عاما. نتمنى أن نبني على هذا النسق للوصول إلى سلام إقليمي". ويجمع العداء لإيران البحرين وإسرائيل إلى جانب دول عربية أخرى على رأسها السعودية الجارة الكبيرة للمنامة التي تتهم الجمهورية الإسلامية بإثارة اضطرابات على أراضيها عبر جماعات شيعية.

ورغم التصريحات الأميركية المتفائلة بإقدام دول عربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل خلال الأشهر المقبلة، فإن التقارب مع تل أبيب أثار انتقادات من بعض الدول العربية.

ولم تنتقد السعودية الاتفاق بين حليفها الإقليمية الأقوى الإمارات وإسرائيل، لكنها أعادت التأكيد على عدم تطبيع علاقاتها مع تل أبيب قبل التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

ولدى الإعلان عن الاتفاق لم يوفر البيت الأبيض عبارات الإشادة لتسليط الضوء على نجاح مذهب في السياسة الخارجية يحتاج إليه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسدة قبل نحو شهرين من الانتخابات الرئاسية بعد فشله في تسوية النزاعات مع إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا.

وأكدت الإمارات أنّ الاتفاق مع إسرائيل ينصّ على وضع حدٍّ لأيّ ضمٍّ إضافي لأراضٍ في الضفة الغربية المحتلة منذ 1967.

وإسرائيل. ورشّحها خبراء لأن تكون الدولة التالية التي تخطو في اتجاه تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد الإمارات التي زارها بومبيو الأربعاء كذلك. لكن يستبعد أن تقدم البحرين، وهي حليف وثيق للسعودية ومقرّ لاسلطول الخامس الأميركي، على إقامة علاقات مع إسرائيل من دون مباركة الرياض الراضة للتطبيع قبل التوصل إلى حل مع الفلسطينيين.

وزار بومبيو السودان قبل البحرين وأبلغته الحكومة السودانية أنها "لا تملك تفويضا" لاتخاذ قرار في شأن التطبيع مع إسرائيل، كونها حكومة دير مرحلة انتقالية يفترض أن تنتهي في العام 2022 بانتخابات تنتج عنها حكومة يمكن أن تنظر في الموضوع.

وقال بومبيو في تغريدة على حسابه على تويتر إنه ناقش مع ملك البحرين وولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة "أهمية بناء السلام والاستقرار الإقليميين، بما في ذلك أهمية وحدة الخليج ومواجهة النفوذ الإيراني المسيء في المنطقة".

ونقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية عن الملك إشاداته "بالدور المحوري الذي تضطلع به الإدارة الأميركية وجهودها الدؤوبة لدفع عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ومواجهة التدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة"، مؤكدا "دعم مملكة البحرين ومساندتها لهذه الجهود".

وقبل وصوله للبحرين مساء الثلاثاء، قال بومبيو إنه يجب استغلال الزخم من أجل دفع مسألة تطبيع العلاقات قدما.

وكان بومبيو قال في مستهل جولته الاثنين إنه متفائل بإمكانية أن تحذو دول

جهودها مع جهود عدد من البلدان العربية في مواجهة إيران. ومن هذا المنطلق فإن مملكة البحرين تبدو غير قادرة على رفض طلب حيوي لترامب دون دعم من السعودية. وتندرج الجولة التي يقوم بها بومبيو في عدد من دول الشرق الأوسط في خانة تشجيع دول عربية على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد الاتفاق التاريخي في هذا الإطار بين تل أبيب وأبوظبي التي وصلها الوزير الأميركي بعد زيارة البحرين.

البحرين لا تستطيع رفض الاستجابة لمبادرة حيوية لإدارة ترامب دون الاستناد إلى دعم الجارة الكبرى السعودية

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن الملك تشديده خلال الاجتماع مع بومبيو على "أهمية تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقا لحل الدولتين الذي يحقق السلام والعدل والشامل والمؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية".

وكانت البحرين التي استقبلت العام الماضي صحافيين إسرائيليين في إطار اجتماع لإعلان الجانب الاقتصادي من خطة السلام الأميركية لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، أول دولة خليجية ترحب بالاتفاق بين الإمارات

وتطابق الموقف البحريني من إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل مع الموقف السعودي من المسألة ذاتها، مضمونا وصياغة، لا يدع مجالا للشك في أن المنامة التي كانت مرشحة قبل غيرها من عواصم الخليج للنسج على منوال أبوظبي في إقامة علاقات طبيعية مع تل أبيب، بحاجة لضوء أخضر من الرياض للإقدام على مثل تلك الخطوة.

المنامة - أظهرت مملكة البحرين تحفظا إزاء الجهود التي تبذلها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لضم دول خليجية من ضمنها البحرين لمسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل والذي بداته الإمارات.

وربط متابعون للشأن الخليجي موقف المملكة التي تحدثت وسائل إعلام في أوقات سابقة عن إجرائها عدة اتصالات غير معلنة مع تل أبيب، بالموقف السعودي الذي ربط بدوره الاستجابة لمساعي التطبيع مع إسرائيل بـ"مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية"، بحسب ما ورد على لسان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

وأكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الأربعاء، لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي زار المنامة في إطار جولة أشمل في المنطقة، التزام بلاده بمبادرة السلام العربية التي تنصّ على قيام دولة فلسطينية مستقلة مقابل تطبيع العلاقات.

وكانت البحرين مع سلطنة عمان على رأس البلدان المرشحة للسير على خطى الإمارات في إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، لكن تطابق موقف المنامة مع موقف الرياض جعل مراقبين سياسيين يقولون إن البحرين بصدد انتظار ضوء أخضر من جارتها الكبرى السعودية قبل الحديث عن إقامة علاقات طبيعية بين المنامة وتل أبيب.

وينظر إلى الموقف البحريني باعتباره رفضا ضمينا لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في وقت قريب، لكن الملك أشاد في الوقت نفسه بجهود الولايات المتحدة من أجل إحلال السلام في المنطقة ومواجهة التدخلات الإيرانية.

ومعروف عن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إصرارها الشديد على التزام حلفائها، بما في ذلك الأوروبيون وغيرهم من الحلفاء مثل اليابان وكوريا الجنوبية، بسياساتها وتنفيذ مبادراتها خصوصا إذا كانت تنطوي على مصالح لها، حتى أنها لا تترفع عن تهديدهم عندما لا يستجيبون لمطالبها.

وينطوي تطبيع العلاقات بين الدول العربية، لاسيما دول الخليج الغنية، واحتجزت السلطات سيارات فارهة وكلاسيكية ودراجات رباعية الدفع، وساعات ومجوهرات ثمينة، ومبالغ مالية بالعملية المحلية وعملات مختلفة. وتصدرت مسألة مكافحة الفساد وغسيل الأموال في الآونة الأخيرة أحاديث الكويتيين رسميا وشعبيا بالتزامن مع الكشف عن قضيتين بارزتين وهما قضية "الصندوق السيادي الماليزي" وقضية "النائب البنغالي" المتهم فيهما شخصيات رفيعة وبارزة.

حجة (اليمن) - تزداد حياة اليمنيين صعوبة في ظل التقلّص المستمر للخدمات العمومية من رعاية صحية وصرف صحي وكهرباء، فضلا عن صعوبة الحصول على الغذاء والمياه الصالحة للشرب، بسبب النقص الحاد في التمويل الضروري لمواجهة أكبر أزمة إنسانية في العالم.

وقالت الأمم المتحدة مؤخرا إن 12 من 38 برنامجا إنسانيا رئيسيا توقفت أو قلصت أعمالها بينما يواجه 20 برنامجا الإغراق أو تقليص الأعمال بين أغسطس الجاري وسبتمبر القادم.

وتتفاوت معاناة اليمنيين جزئيا من تلك الظروف، حيث توجد فئات أكثر عرضة من غيرها لتحمل وطائها، وعلى رأسها فئة النازحين الذين اضطروا إلى ترك مناطقهم بحثا عن الأمان من الحرب والجوائح الطبيعية.

الحكومة الكويتية تكسب جولة إنقاذ وزير الداخلية في معركة الاستجوابات الأطول

الكويت - جدد مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، الأربعاء، الثقة في وزير الداخلية أنس الصالح، بعد طلب تقدم به نائب في المجلس لسحبها منه إثر استجواب قدمه إليه وتضمن اتهاماً له بـ"التربيع من منصبه وإساءة استغلال السلطة".

وبذلك تكون الحكومة الكويتية قد كسبت جولة واحدة فقط من معركة الاستجوابات النيابية التي ستتواصل باستجواب للوزير نفسه أعلن أحد النواب عن نيته تقديمه إليه، فضلا عن استجوابين آخرين أعلن نائبان تقديمهما لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب الوزير التربية سعود الحربي.

وتمثل الاستجوابات النيابية التي يُقبل النواب الكويتيون على تقديمها للوزراء بشكل مكثف، مدار صراع دائم بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وهي مرتبطة عادة بفترات اشتداد الصراعات السياسية وتصفية الحسابات خصوصا مع اقتراب المناسبات الهامة مثل الانتخابات التشريعية، وكثيرا ما كانت تلك الاستجوابات نفسها مصدر عدم استقرار سياسي عندما يتم بسببها اللجوء إلى إقالة الحكومات وحل البرلمانات لحد الاشتباكات بينها.

وقرر النائب العام الكويتي ضرار العسوسي، الأربعاء، أن يكون التحقيق سريا في قضية الإيراني المتهم بالرشوة وغسل الأموال. وقالت النيابة العامة، في بيان صحفي، إن القرار جاء بمناسبة التحقيقات التي تباشرها النيابة في القضية بشأن تعاون المتهم الإيراني وفقا لما جاء بإقراره وبمحضر الجهة الأمية، مع بعض المستشارين والقضاة في ما يتعلق بوظائفهم القضائية.

وأشار البيان إلى أن القرار يأتي لما يمثله تداول هذه القضية بوسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة وشبكة الإنترنت من إساءة بالغة للمصلحة العامة والوطنية وما يلحقه من ضرر بالمصالح القومية للبلاد، وبمس بسمعة القضاء الكويتي الذي يشهد الجميع بنزاهته.

وشدد البيان على أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بعد محاكمة عادلة تكفل له ضمانات الدفاع عن نفسه، مؤكدا أن منع النشر يأتي حرصا على عدم الزج بأسماء بعض القضاة والمستشارين قبل ثبوت إدانتهم.

وأشار البيان إلى أنه سوف تتخذ الإجراءات القانونية ضد كل من تسول له نفسه مخالفة حظر النشر في هذه القضية، لافتا إلى أن النيابة العامة سوف تقوم بإحاطة وسائل الإعلام بما تنتهي إليه التحقيقات فور الانتهاء منها.

وكانت السلطات الكويتية ألقت القبض منتصف يوليو الماضي على الإيراني فؤاد صالح وأربعة أشخاص هم مصري وعراقي يملك جنسية أوروبية، وكويتيين اثنين وذلك عقب مدهمة موقع رئيس الشبكة صالحى بأحد الشاليهات في منطقة بنيدر جنوب العاصمة الكويت ومواقع أخرى، بتهمة غسل الأموال.

واحتجزت السلطات سيارات فارهة وكلاسيكية ودراجات رباعية الدفع، وساعات ومجوهرات ثمينة، ومبالغ مالية بالعملية المحلية وعملات مختلفة. وتصدرت مسألة مكافحة الفساد وغسيل الأموال في الآونة الأخيرة أحاديث الكويتيين رسميا وشعبيا بالتزامن مع الكشف عن قضيتين بارزتين وهما قضية "الصندوق السيادي الماليزي" وقضية "النائب البنغالي" المتهم فيهما شخصيات رفيعة وبارزة.

وبذلك تكون الحكومة الكويتية قد كسبت جولة واحدة فقط من معركة الاستجوابات النيابية التي ستتواصل باستجواب للوزير نفسه أعلن أحد النواب عن نيته تقديمه إليه، فضلا عن استجوابين آخرين أعلن نائبان تقديمهما لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب الوزير التربية سعود الحربي. وتمثل الاستجوابات النيابية التي يُقبل النواب الكويتيون على تقديمها للوزراء بشكل مكثف، مدار صراع دائم بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وهي مرتبطة عادة بفترات اشتداد الصراعات السياسية وتصفية الحسابات خصوصا مع اقتراب المناسبات الهامة مثل الانتخابات التشريعية، وكثيرا ما كانت تلك الاستجوابات نفسها مصدر عدم استقرار سياسي عندما يتم بسببها اللجوء إلى إقالة الحكومات وحل البرلمانات لحد الاشتباكات بينها.

استجواب جديد لوزير الداخلية أنس الصالح وأخرا لوزير الشيخ صباح الخالد ونائب وزير التربية سعود الحربي

وتشهد الكويت آخر نوفمبر القادم انتخابات لإعادة تشكيل البرلمان، بينما يمرّ البلد حاليا بمرحلة أزمة مالية حادة جراء جائحة كورونا تراقفها حالة من القرب وعدم اليقين بفعل مرض الأمير الشيخ صباح الأحمد واشتداد الصراعات داخل أسرة آل الصباح الحاكمة والتي لا يستبعد أن تكون الاستجوابات النيابية ذات صلة بها.

وقد جالس الأمة الكويتي، الأربعاء، جلسة خاصة للنظر في طلب سحب الثقة من وزير الداخلية الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الوزراء.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا"، فقد أظهرت نتيجة التصويت بالمجلس على طلب طرح الثقة رفض 35 نائبا للطلب وموافقة 13 نائبا عليه من إجمالي 48 نائبا شاركوا بالجلسة.

والاثنين الماضي، وجه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الدعوة إلى عقد جلسة خاصة للتصويت على طلب النائب شعيب المويزري، لطرح الثقة من الوزير الصالح.

وكان الوزير نفسه قد قدم في يوليو الماضي بلاغا ضد نفسه للنائب العام، عقب يومين من تقديم استجواب له من النائب المويزري.

وتضمن الاستجواب ثلاثة محاور هي: التربيع من المنصب الوزاري، وانتهاك ومخالفة وزير الداخلية للقانون وإساءة استعمال السلطة، وتزوير إرادة الأمة والعيب بسجلات الناجحين.

والأحد، دعا نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح إلى التهذبة، قائلا في خطاب إنه "لا حماية لفاقد أيا كان اسمه أو صفته أو مكانته". وأضاف "أدعو الإخوة في الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير



أفلت من كمين المويزري فهل ينجو من شباك هاف

شح التمويل يسدّ آخر شرايين الرعاية الصحية في اليمن

وقال شيرين فاركي ممثل منظمة الأمم المتحدة للطبولة في اليمن "دعم منظمات الإغاثة للخدمات الحيوية مثل الصحة والتغذية يقلص تدريجيا بسبب نقص التمويل". وأضاف أن يونيسف ينقصها 64 في المئة من إجمالي احتياجاتها لتمويل عمليات الإغاثة الإنسانية. ويعاني اليمن من نقص شديد في تمويل عمليات الإغاثة هذا العام بفعل ظهور متطلبات جديدة مثل التصدي لجائحة كورونا وقلق المانحين المستمر بشأن تدخل السلطات المحلية في توزيع المساعدات.

وقال يان إيلاند الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين لرويتز "لا يزال اليمن ضمن أسوأ بيئات العمل، نواجه عراقيل مثل التدخل والقصف والجائحة العالمية. لكن المشكلة الأهم في اليمن الآن هي التمويل".

"ابني مريض، يعاني من ضيق في التنفس.. نعيش في وضع غير مستقر ونريد مستشفى يعمل". ودمرت خمسة أعوام من الحرب الاقتصاد والنظام الصحي في اليمن. ولم يحصل الكثير من موظفي الرعاية الصحية وغيرهم من العاملين بالحكومة على أجورهم منذ ما يصل إلى ثلاثة أعوام.

وتحاول منظمات الإغاثة الحفاظ على استمرارية الخدمات الحيوية بدفع أجور بسيطة للعاملين، لكن هذا الدعم يتهاوى الآن في ظل شح التمويل. وفي صورة مصغرة لما يحدث في أنحاء اليمن أغلقت أربع عيادات تدعمها يونيسف وشركاء آخرون أبوابها مؤقتا. ويعمل في هذه العيادات نحو 119 موظفا في مخيمات نازحين في حجة، إحدى أكثر المناطق فقرا في البلاد.

ونقل تقرير لوكالة رويترز نماذج عن معاناة تلك الشريحة من ضمنها نازح يدعى أحمد منصور اضطّر مع زملاء له إلى العمل ثمانية أشهر دون أجر في مركز صحي في مخيم نازحين باليمن بدافع القلق على مرضى من عوائلهم وأقاربهم حتى أغلق المركز أبوابه هذا الشهر.

وقال منصور، وهو موظف إداري، "هذا يكفي، لا يمكننا المواصلة". ويعول منصور أسرته وأسرة شقيقه المتوفى وكان راتبه يبلغ نحو 180 دولارا شهريا. وفي مخيم المهربة للنازحين في محافظة حجة دأبت فتحة جابر، إحدى المقيمت في المخيم، على الذهاب إلى العيادة المحلية لمعرفة إن كانت فتحت أبوابها مجددا. وهذه العيادة هي خيمة مطبوع عليها شعار منظمة الأمم المتحدة للطبولة "يونيسف". وقالت

حجة (اليمن) - تزداد حياة اليمنيين صعوبة في ظل التقلّص المستمر للخدمات العمومية من رعاية صحية وصرف صحي وكهرباء، فضلا عن صعوبة الحصول على الغذاء والمياه الصالحة للشرب، بسبب النقص الحاد في التمويل الضروري لمواجهة أكبر أزمة إنسانية في العالم.

وقالت الأمم المتحدة مؤخرا إن 12 من 38 برنامجا إنسانيا رئيسيا توقفت أو قلصت أعمالها بينما يواجه 20 برنامجا الإغراق أو تقليص الأعمال بين أغسطس الجاري وسبتمبر القادم.

وتتفاوت معاناة اليمنيين جزئيا من تلك الظروف، حيث توجد فئات أكثر عرضة من غيرها لتحمل وطائها، وعلى رأسها فئة النازحين الذين اضطروا إلى ترك مناطقهم بحثا عن الأمان من الحرب والجوائح الطبيعية.

متاعب الحدود تعيد اهتمام الجزائر بتفعيل مشروع اتحاد المغرب العربي

وزير الاتصال الجزائري: نعمل مع تونس لاعادة ليبيا إلى الليبيين



سيعطيان دفعا مشروعا للاتحاد المغربي، الذي يُعد من بين الأهداف المنشودة لبناء الجزائر الجديدة، بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، ما يلد إلى إمكانية عودة التقارب بين دول المنطقة، خاصة بين الجزائر والمغرب".

وكانت الجزائر قد جددت عرضها لاحتضان حوار بين الفرقاء الليبيين للتوصل إلى حل سلمي للأزمة، بعد إعلان وقف إطلاق النار من قبل المجلس الرئاسي ومجلس النواب. وذكر بيان لوزارة الخارجية أن "الجزائر أعلنت خلال مؤتمر برلين استعدادها لاحتضان حوار شامل بين الأشقاء الليبيين ينطلق بوقف إطلاق النار بهدف الوصول إلى حل سلمي يحفظ مصالح ليبيا والشعب الليبي الشقيق". وأضاف "الجزائر وبحكم الروابط التاريخية والجغرافية التي تجمعها مع الشعب الليبي، سعت منذ بداية النزاع إلى التحرك على كافة المستويات الإقليمية والدولية لإيقاف النزيف والحد من مخاطر الأزمة على أمن واستقرار المنطقة".

حزب الأصالة والمعاصرة المغربي يجمد عضوية برلمانيين تمردوا على قرار رئيسهم

لكون هذا الخط الأساسي للحزب بني على الغنمية، مشيرة إلى أنه "لو كان وهبي صادقا في ما يقول لكان عليه كشف ممتلكات الحزب وعرضها على النيابة العامة".

ويأتي هذا القرار في ظل توتر داخلي قائم منذ مدة طويلة بين عبد اللطيف وهبي وعدد من القياديين الذي يوالون الأمين العام القديم، حكيم بنشماس، ما جعل بعض المتابعين يرجحون بأن القرار انتقامي أكثر منه بحثا عن الشفافية ونبد المحسوبية.

وتفاعلا مع النقاش العمومي الذي أفرزته التعيينات المرتبطة بأعضاء مجلس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، تبرزاً حزب الأصالة والمعاصرة من مضمون التعيينات التي تمت بمجلسي



حزب بروج بأنه مكافح للفساد

الخميس 2020/08/27

السنة 43 العدد 11802

تونس تلجأ لقرارات رادعة للسيطرة على وباء كورونا

تونس – شددت السلطات الصحية التونسية من إجراءاتها بغية كبح جماح وباء كورونا الذي بدا في موجته الثانية

أكثر خطورة في البلد الذي كان من بين البلدان العربية الأولى التي أعلنت انتصارها على فايروس كورونا في موجته الأولى. وبعد أن أغلقت بعض المدن الداخلية بهدف منع تفشي الفايروس اتجهت السلطات الصحية إلى اتخاذ إجراءات جديدة لكن هذه المرة أكثر ردية لكل من يُخالف إجراءات التوقي التي حددتها. وأقرت السلطات إجبارية ارتداء الكمامات في الأماكن العامة، مؤكدة أن هناك عقوبات مالية كبيرة سيقع تطبيقها على المخالفين.



وأضاف كشو خلال ندوة صحافية عقدت من أجل كشف تطورات الحالة الوبائية بالبلاد، أن "من لا يمثل للتدابير المذكورة بالفصل 3 من المرسوم عدد 9 المؤرخ في أبريل 2020 (مرسوم يتعلق بحظر الجولان زمن كورونا) سيعاقب بخطةية يتراوح مقدارها بين 1000 و5000 دينار"، مشيرا إلى أن السلطات نسقت مع منظمة الأعراف (منظمة نقابية تعنى بالقطاع الخاص) من أجل توفير الكمامات.

كما أشار الوزير إلى أنه يمكن بناء على معنى الفصل 312 من المجلة الجزائتية تتبع هؤلاء المخالفين الذين قد يتسببون جراء تجاهلهم لتدابير الوقاية، في ظل التحديدات الراهنة، خاصة ما تعيشه المعمورة بسبب تداعيات الأزمة الصحية".

ولفت إلى أن بلاده "لا تلقت لأي محاولة لتعكير صفو الروابط بين الشعبين المغربي والجزائري الشقيقين، باعتبار أن الغاية الأسمى هي حشد الطاقات وشحذ الهمم لبناء اتحاد مغاربي قوي تحمي فيه مصالحنا، وتدافع من خلاله عن وحدتنا في ظل الاحترام التام للمواثيق الدولية وقرارات المجتمع الدولي، لحماية الشعوب وإعطائها حقها في تقرير مصيرها، مثلما هو الحال بالنسبة للقضية الصحراوية".

ولفت إلى أن بلاده "لا تلقت لأي محاولة لتعكير صفو الروابط بين الشعبين المغربي والجزائري الشقيقين، باعتبار أن الغاية الأسمى هي حشد الطاقات وشحذ الهمم لبناء اتحاد مغاربي قوي تحمي فيه مصالحنا، وتدافع من خلاله عن وحدتنا في ظل الاحترام التام للمواثيق الدولية وقرارات المجتمع الدولي، لحماية الشعوب وإعطائها حقها في تقرير مصيرها، مثلما هو الحال بالنسبة للقضية الصحراوية".

فتحي باشاغا يطالب الليبيين بـ«الاستئذان» قبل الاحتجاج

بالمظاهرات عن حدودها السلمية التي قررها الدستور.

وأعتبرت الواقعة السابقة "جريمة يعاقب عليها القانون"، مضيفة أن المطالبة بالحقوق المشروعة للمواطن وحقه في الاحتجاج أو تنفيذ مطالب معينة ومشروعة لا يجوز أن تتم بأفعال ومساك غير سلمية، من شأنها تهديد الأمن العام، والنيل من الحرمات والممتلكات العامة والخاصة.

اللجان المسؤولة عن التظاهرات في داخلية حكومة الوفاق دعت إلى التوجه للأمن للحصول على أدونات للتظاهر

ويأتي تودع باشاغا هذا بعد أن هزت الاحتجاجات منذ أيام العاصمة الليبية طرابلس ضد تردي الأوضاع المعيشية والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن ذلك حيث تم تحميل حكومة الوفاق مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع.

غير أن هذه الاحتجاجات قابلها قمع من الميليشيات الموالية لوزير الداخلية ما أثار استياء من ممارسات حكومة الوفاق التي ترفع شعارات الديمقراطية ومندية الدولة من أجل الاستقرار في الحكم غير أبهة بالتحديات التي تواجه الليبيين، وفقا لمراقبين.

وفي وقت سابق اقترح فايز السراج إجراء تعديل وزاري في محاولة لنزع فتيل الأزمة، لكن الاحتجاجات المستمرة نجحت في كسب المزيد من الزخم للضغط أكثر على حكومة الوفاق التي تحالف مع أنقرة.

طرابلس – مع اتساع رقعة

الاحتجاجات ضد حكومة الوفاق الليبية، واجهة الإسلاميين، تودع وزير الداخلية بحكومة طرابلس فتحي باشاغا المتظاهرين في حال عدم الالتزام بقانون الحصول على "إذن للاحتجاج".

وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن "أي تجمعات لا تلتزم بالشروط القانونية للتظاهر"، وفق قانون "تنظيم حق التظاهر السلمي".

ودعت اللجان المسؤولة عن التظاهرات إلى التوجه لمديريات الأمن المختصة مكانيا؛ للحصول على أدونات للتظاهر السلمي وفق القانون؛ حتى يتسنى للجهات الأمنية حماية المتظاهرين، وضمان سلامتهم وممارسة حقوقهم الدستورية بشكل حضاري وديمقراطي، حسب بيان الوزارة على صفحتها في موقع فيسبوك، الثلاثاء.

وأوضح البيان أن التعليمات التي وجهها الوزير فتحي باشاغا إلى الأجهزة الأمنية تقضي بحفظ الأمن والنظام العام وحماية الممتلكات العامة والخاصة والتعامل مع الخارجين عن القانون، وهو ما يطرح تساؤلات عن "شريعة" باشاغا لقمع الاحتجاجات. ولفتت الوزارة إلى افتقار المظاهرة للمتطلبات القانونية اللازمة للحصول على إذن مديرية الأمن حسب اختصاصها المكاني، وعدم تحديد موقع ومواعيد المظاهرة.

وقالت إن بعض المجموعات "انجرفت عن حدود المطالب بشكل سلمي"، وانتقلت دون سند أو مبرر إلى محل إقامة رئيس المجلس الرئاسي، وتعدت على حرمة مسكنه، مما ينحرف

إيران تسعى إلى تصدير الصواريخ

الحلفاء الأوروبيون يقوّضون مساعي واشنطن لتطويق أنشطة طهران الباليستية



الشرق الأوسط في مرمى الصواريخ الإيرانية

تفتيش متأخر لمواقع نووية إيرانية مشبوهة

مجلس الأمن لإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران والتي كانت قد رُفعت بموجب الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية وهو الاتفاق الذي انسحبت منه الولايات المتحدة.

وفي سبتمبر الماضي، قالت الوكالة الدولية، إنها تحققت من "تركيب طهران أو بدنها بتركيب 56 جهازا للطرد المركزي".

ومنذ ذلك الحين، تقول الوكالة مفتشها النوويين من الدول، ما أثار مخاوف القوى الكبرى.

وبحسب الوكالة تنبئ صور الأقمار الاصطناعية إلى أنه تم تطهير هذه المواقع وإزالة آثار النشاط السابق، أمّا المنظمة النووية الإيرانية فتفتي ذلك.

الدولية للطاقة الذرية أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية سري أوقفته في عام 2003 خشية اكتشافه. وتنفي الجمهورية الإسلامية منذ وقت طويل يجوبها إلى صنع قنابل ذرية.

ووصل المدير العام لوكالة الطاقة الذرية رافائيل جروسى إلى طهران الاثنين للضغط من أجل السماح بدخول الموقعين اللذين تشتبه الوكالة في أنهما ربما لا يزالان يحتويان على مواد نووية أو آثار لها، لم يتم الإعلان عنها.

وتم الاتفاق على مواعيد زيارة مفتشي الوكالة للموقعين دون ذكر اسميهما، بالإضافة إلى الاتفاق على المعايير الخاصة بـ"أنشطة التحقيق" هناك. وقالت إيران إن زيارة جروسى ليس لها صلة بالتحرك الأميركي في

طهران - قالت إيران الأربعة إنها وافقت على السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بدخول موقعين تشتبه الوكالة بأنهما كانا يجوبان ذات يوم سرا مواد أو أنشطة نووية.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون الموافقة الإيرانية، التي جاءت بعد أشهر من الشد والجذب مع محققى وكالة الطاقة الذرية، على إثر ترتيبات داخل المنشآت المشكوك فيها، ما يقوّض مصداقية التعامل الإيراني ويؤكد المخاوف الدولية.

ويشير هؤلاء إلى أن عملية السماح بدخول المنشأتين محل الشك والاشتباه، ما كانت لتتأخر إن لم تحاول طهران طمس بعض الأنشطة داخلهما. وتعتقد أجهزة المخابرات الأميركية والوكالة

وهناك احتمال كبير أن يكون بيع إيران أسلحة مصدرا كبيرا للدخل في المستقبل، بل من المرجح أنه سيكون مصدرا مهما للدخل حيث من المؤكد أن احتياطي البلاد من النفط لن يبقى إلى الأبد.

وسعت الولايات المتحدة جاهدة إلى إعادة فرض عقوبات دولية على إيران، بما في ذلك تمديد حظر السلاح، الذي ينتهي سريانه في أكتوبر المقبل، بموجب الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت منه الولايات المتحدة.

وأخطرت الولايات المتحدة الأمم المتحدة رسميا بذلك، في ظل رفض بريطانيا وفرنسا وألمانيا، الحلفاء الثلاثة لواشنطن والأطراف في الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، لهذه الخطوة. والثلاثاء، قال رئيس مجلس الأمن الدولي إنه لن يتخذ أي إجراءات أخرى بشأن مسعى الولايات المتحدة لإعادة فرض العقوبات على إيران.

وصرح مندوب إندونيسيا لدى الأمم المتحدة ديان تريانسياه دجاني، الذي ترأس بلاده مجلس الأمن هذا الشهر "لا يوجد إجماع في المجلس، وبالتالي فإن رئيس المجلس ليس في وضع يسمح له باتخاذ المزيد من الإجراءات".

وردت السفيرة الأميركية لدى الأمم

المتحدة كيلي كرافت بالقول "لأشهر وأشهر، أخبرنا المجلس أن الرئيس ترامب لن يسمح أبدا لأكثر دولة راعية للإرهاب في العالم (في إشارة إلى إيران) بشراء وبيع الطائرات والدبابات والصواريخ وأنواع أخرى من الأسلحة التقليدية بحرية".

وضغطت إدارة ترامب لتفعيل آلية "سناپ باك" التي تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق. إلا أن هناك تأكيدات واسعة على أنه ليس من حق الولايات المتحدة إعادة تفعيل آلية في الاتفاق الذي انسحبت منه بالفعل.

وكانت الولايات المتحدة أبلغت الأمم المتحدة رسميا الخميس الماضي بطلبها إعادة فرض العقوبات على إيران، لكن بريطانيا وفرنسا وألمانيا أعلنت على الفور معارضتها للخطوة.

نجحت إيران إلى حد ما في فصل ملفها النووي عن برنامجها الصاروخي الباليستي، بعد أن أجهض حلفاؤها الأوروبيون مساعي أميركية في مجلس الأمن لتمديد حظر الأسلحة وعودة العقوبات الأممية عليها، على الرغم من مشاطرتهم للمخاوف الأميركية بشأن الأنشطة الصاروخية الإيرانية التي تزعزع استقرار منطقة الشرق الأوسط.

● **طهران** - أكد محللون عسكريون أن إيران تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشرق الأوسط، وأكثرها تنوعا، وبينها صواريخ كروز فائقة القدرات القتالية، في وقت يرجح فيه بقوة أن تصبح طهران أحد مصدري الصواريخ إلى السوق العالمية.

وفي يناير الماضي، وردا على اغتيال الولايات المتحدة للجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أطلقت إيران عددا من الصواريخ الباليستية على مواقع أميركية في العراق ولم تسفر الصواريخ عن خسائر كبيرة بالنسبة للأميركيين. وأشار الخبراء إلى أن إيران قصدت ذلك من أجل عدم تصعيد الأزمة مع الولايات المتحدة.

لكن في الوقت نفسه، استطاعت إيران بإطلاقها الصواريخ حفظ ماء الوجه بقيامها بالرد على اغتيال سليماني في هجوم بطائرة أميركية مسيرة.

إيران تمتلك أكبر ترسانة صواريخ في الشرق الأوسط وأكثرها تنوعا بينها صواريخ كروز ذات القدرة القتالية العالية

وحذر عدد من الخبراء من أنه إذا ما تعرضت إيران لموقف مماثل في المستقبل، فإنها من الممكن أن تستخدم صواريخ كروز في ردها، وهي صواريخ ذات قدرة قتالية عالية، ومنها الصاروخ "مبين" الذي عرضته إيران في معرض ماسك الروسي للطيران صيف العام الماضي، والذي يتمتع بمدى يبلغ 280 ميلا، وسرعة 250 ميلا في الساعة، ويمكنه حمل رأس حربية يصل وزنها إلى 265 رطلا.

وقال ماثيو جورج، محلل شؤون الطيران والدفاع في شركة غلوبال داتا،

تدريب عسكري أوروبي في المتوسط تحسبا لمخاطرة تركية

وأكدت أن "المسار الدبلوماسي يبقى الوسيلة الفضلى لحل المسائل على المستوى الثنائي والمستوى الأوروبي في آن معا، والحوار يمكن أن يؤدي إلى خفض تصعيد التوتر في المنطقة". ومن المقرر أن تجرى التدريبات بين الأربعة والجمعة في شرق المتوسط في جنوب وجنوب غرب قبرص، في وقت حذرت فيه فرنسا تركيا من أن شرق المتوسط لا يمكن أن يشكل "ملعبا" لـ"طموحات" وطنية.

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في تغريدة أكدت فيها بدء التدريبات العسكرية المشتركة إن "المتوسط يجب ألا يكون ملعبا لطموحات البعض: إنه ملكية مشتركة"، حيث "احترام القانون الدولي يجب أن يكون القاعدة وليس الاستثناء".

وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعة من أن بلاده لن تقدم "أي تنازل" في الدفاع عن مصالحها المرتبطة بالغاز في شرق المتوسط داعيا اليونان

إلى تجنّب أي "خطأ" يمكن أن يؤدي إلى "خرابها". وأثار اكتشاف حقول كبيرة من الغاز في شرق المتوسط في السنوات الماضية توترا شديدا بين أنقرة وأثينا اللتين تتنازعا على بعض المناطق البحرية.



فلورانس بارلي
على تركيا احترام القانون الدولي في المتوسط

واعتبرت وزارة الدفاع القبرصية في بيان أن "التوتر ومحاولات زعزعة الاستقرار في شرق المتوسط بلغت الذروة".

وفي أجواء التوتر هذه، دعت ألمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، الثلاثاء أثينا وأنقرة إلى "الحوار" و"خفض التصعيد".

وقال وزير الخارجية الألمانية هايكو ماس إن "لا أحد يريد حل هذا الخلاف عبر وسائل عسكرية"، مشيرا إلى أن "هناك إرادة للحوار من الجانبين".

وأرسلت تركيا منذ العاشر من أغسطس سفينة "عروج ريس"



تضامن أوروبي بوجه التهديدات التركية

واشنطن تدرس اتهام الصين بارتكاب «إبادة جماعية» ضد الأويغور

● **واشنطن** - قال مسؤولان في إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب إن واشنطن تدرس رسميا وصف القمع الوحشي الذي تمارسه الصين على

الأقلية العرقية المسلمة من الأويغور في شينجيانغ (إقليم ذاتي الحكم)، بأنه "إبادة جماعية".

ووفق المسؤولين إذا لم يكن هناك إجماع كاف على استخدام مصطلح الإبادة الجماعية، يمكن للإدارة أن تتهم القيادة الصينية بارتكاب فظائع أخرى، مثل "الجرائم ضد الإنسانية" أو "التطهير العرقي".

وكان النشطاء والمشرعون يضغطون في الأشهر الأخيرة من أجل تصنيف التهمة تحت عنوان "الإبادة الجماعية"، لكن مجرد النظر في احتمال هذا

التصنيف من قبل الحكومة الأميركية يمكن أن يضرّ العلاقات المتوترة بشدة بين بكين وواشنطن.

ويأتي ذلك أيضًا في خضم الحملة الرئاسية لعام 2020، حيث يتنافس المرشحان حول أي مرشح سيكون أكثر صرامة مع الصين.

وأشار المتحدث باسم جو بايدن إلى أن نائب الرئيس السابق يدعم التسمية، وهو عامل قد يؤثر على حسابات خصمه الجمهوري ترامب.

وفي وقت سابق اتهم روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، القادة الشيوعيين في الصين بإبادة "معسكرات اعتقال"

للاويغور في شينجيانغ، وهي مقاطعة تقع شمال غربي البلاد.

وفي مارس الماضي، أصدرت وزارة الخارجية الأميركية، تقريرها السنوي لحقوق الإنسان والحريات الدينية لعام

الإقطاعات السياسية في لبنان عصية على النسف بنترات الأمونيا

القنوات الرئيسية، إذ تستحوذ النخب السياسية على المنصات الإعلامية. ولفت حسن ونشطاء آخرون إلى أن هناك بصيص أمل في الدعم المتزايد من رجال الأعمال الذين كانوا يمولون النخب في السابق لكنهم أصبحوا محبطين الآن. وقال بول أبونصر، عضو نقابة الصناعيين اللبنانيين، إن أصحاب الأعمال بدأوا يغيرون مواقفهم في بداية العام، مع تدهور الاقتصاد، واشتداد التضخم، وسقوط الكثير من الناس في دائرة الفقر. وقد ترجم ذلك إلى إرسال الأموال لدعم المجتمع المدني، وإن كان المسعى من وراء ذلك كسب التأييد وتحقيق المكاسب.

وأقر أبونصر بأن الصناعيين ورجال الأعمال ساعدوا في دعم نظام المحسوبية، لكن معظمهم "أجبر على هذا". ومن ثم ساعد السياسيون الشركات من خلال الرشاوى والدعم السياسي عند الحاجة. وبالنسبة إلى أولئك الموجودين داخل الحكومة والذين واكبوا النظام من الداخل، يؤكدون أنه لا يستطيع إصلاح نفسه. وقال خليل جبارة، الذي ترك وظيفته كمستشار في وزارة الداخلية "الناس مثلي، بعد سنوات في عالم الحكم، يشعرون بشكل أساسي بأن النظام محصن ضد الإصلاح".

وأوضح جبارة، وهو الآن مستشار في البنك الدولي "لكن في نفس الوقت، فإن الانهيار الكامل للنظام سيطلق العنان لجميع أنواع الصراعات الطائفية".

انفجار مرفأ بيروت يكشف إلى أي مدى لا يزال نظام المحسوبية الراسخ غير قابل للتعديل أو الإصلاح

لم تات صعوة النشطاء اللبنانيين هذه خلال انتفاضة أكتوبر، عندما خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع احتجاجا على الطبقة السياسية الفاسدة، ولكن ظهرت قبل أربع سنوات عندما أجرت بيروت انتخابات بلدية، بعد سنوات طويلة من الإقصاء.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها قائمة مرشحة خرجت من حركة احتجاجية، وهي "بيروت مديني"، في دائرة انتخابية. وكنتيجة لذلك، شجع الانتصار المتواضع للنشطاء على التطلع إلى صناديق الاقتراع لإحداث التغيير.

هذه النتائج أقرعت النخب. وفي العام التالي، صدر قانون انتخابي جديد، وهو إنشاء نظام التمثيل النسبي الذي يهدف ظاهريا إلى تلبية مطالب المجتمع المدني وتحسين تمثيل طوائف الأقليات. كانت وراء هذه الخطوة مناورة جديدة، حيث كشفت الخبرة في الانتخابات أمل حمدان قائلة "قاموا بتقسيم كل جانب من جوانب القانون من أجل ضمان إعادة انتخاب جميع الأحزاب السياسية في السلطة وعدم إمكانية انتخاب أي من أصوات المعارضة".

واستنتج ناشطون مثل حسن أن المشكلة الأساسية تكمن في نقص الدعم الشعبي لبدء تغيير سياسي حقيقي. وأضاف "عندما يتعلق الأمر بالهزيمة السياسية الفعلية على النسيج الاجتماعي، كل شيء يتجلى حقا على المستوى المحلي".

ومع تراجع الليرة اللبنانية، يخشى حسن أن يكون للأحزاب الحاكمة نفوذ أكبر من ذي قبل. ويختم بالقول "شراء الناس أرخص الآن، بالنسبة إليهم".

● **بيروت** - يطالب اللبنانيون منذ أشهر بتغيير نظام قائم على المحاصصة الطائفية والسياسية وبرحيل كل الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفساد والإهمال وحتى الاستهتار بحياتهم. واتى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس ليزيد إصرارهم على المواجهة. وبعد ثلاثة أسابيع من وقوع انفجار كارثي في بيروت، أسفر عن مقتل ما يقرب من 200 شخص وتشريد الآلاف، لم يلح التغيير الذي كان يامل الكثير من اللبنانيين في حدوثه. بل على العكس استغلت الطبقة السياسية الحادثة للمزيد من الماطلة وإبقاء الوضع كما هو عليه في السابق لضمان بقائها في الحكم.

وأظهر تقرير نشرته وكالة أسوشيتد برس صعوبة إحداث تغيير حقيقي في البلد في ظل نفوذ أحزاب طائفية مثل حزب الله واسع القواعد وإحدى أبرز أذرع إيران في المنطقة، في ظل استمراره في تنفيذ الأجندة الإيرانية التخريبية التي تقتضي مسكه بمفاتيح الحكم، دون تكرار لأوجاع الشارع أو الإصغاء إلى مطالبهم.

وأشارت سامية كولات محصرة التقرير أن نفس السياسيين الذين يلقي فسادهم وإهمالهم باللائمة على الكارثة، يتفاوضون في ما بينهم على تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومة حسان ديباب، كما تلاشت الدعوات إلى إجراء انتخابات مبكرة.

وبالنسبة إلى شعب بيروت المدمر، الذي ما زال يللمل شظايا الزجاج ويصلح ما تكسر في المنازل، فقد كشف الانفجار إلى أي مدى لا يزال نظام المحسوبية الراسخ غير قابل للتعديل أو الإصلاح. ولُفت في الواقع أن الأدوات التي استخدمتها النخبة الحاكمة لضمان إحكام قبضتها على السلطة خلال الثلاثين عاما الماضية هي الأكثر قوة اليوم. حيث يمنحها الفقر المتزايد وسط أزمة اقتصادية حادة نفوذا أكبر، خاصة مع ازدياد أعداد اليائسين للحصول على مداخيلهم التي توفرها لهم الحكومة. لقد أصبحت قبضتها على السياسة الانتخابية أكثر إحكاما بسبب قانون الانتخابات الذي أقرته في عام 2017، مما جعل من الصعب على المستقلين الفوز بمقاع.

قال نزار حسن، ناشط مدني منضم إلى حركة "لي حقي"، وهي حركة سياسية ناشطة في الاحتجاجات الجماهيرية المناهضة للحكومة "في الأساس، ليس لدينا طريقة لإجبارهم على الخروج".

والأحزاب السياسية في لبنان طائفية تماما، كل منها متجذر في واحدة من المجتمعات الدينية أو العرقية المتعددة في البلاد. وقد رأس معظمهم أمراء حرب طائفيون من الحرب الأهلية اللبنانية 1975 - 1990، أو أفراد من عائلاتهم، الذين يترأسون الشركات المحلية القوية. كما توزع هذه الفصائل المناصب في الوزارات والمؤسسات العامة على أتباعها أو تقسم لهم قطاعات أعمال تضم بها دعمهم. وتكافح أحزاب المعارضة التي تتجاوز الخطوط الطائفية بأجندة إصلاحية لكرس هذا الحاجز. لكنها منقسمة وتفقر إلى الدعم الشعبي. كما قوبلت بالقوة الغاشمة من قبل الأجهزة الأمنية لردع دعوات التغيير المتصاعدة.

لشك أن احتجاجات الشارع قوية، لكن حسن يلفت إلى أن الحركات الاحتجاجية المناهضة للحكومة لم تكن قوية بما يكفي للضغط من أجل فرض خطة إصلاحات جذرية. ولم تكن الحركات المدنية مثل "لي حقي" ممول بشكل جيد، فتواجه التهريب وبالكاد تستطيع حجز وقت للبت على

لءات فلسطينية دون أي بديل القيادة، بالإضافة إلى غياب عنصر الثقة ما بين الجمهور والقيادة، وهذا يعني عدم تقديم التضحية. لكنه مع ذلك يتوقع موجات من المواجهة ذات الطابع السلمي أحيانا، والعنيف أحيانا أخرى، مضيفا "مادام الاحتلال الإسرائيلي موجودا فهناك موجات مختلفة من المواجهة شكلها مرتبط بالظروف الزمنية والتبعات المتخلقة عنها".

أما عن مستقبل السلطة الفلسطينية فقال "مادامت القيادة الفلسطينية ملتزمة بمعايير وشروط الاتفاقيات، ومادامت إسرائيل لا تذهب لإنهاء السلطة بشكل كلي، فإنها ستبقى سلطة ضعيفة غير قادرة على تجسيد الدولة من ناحية، وغير قادرة على قيادة آليات مواجهة الاحتلال من ناحية ثانية".

سياسة إسرائيل تجاه فلسطين تتمثل بالحصول على أكبر قدر ممكن من الجغرافيا الفلسطينية وأقل قدر ممكن من ديموغرافيتها

وتشكل الظروف المعيشية الصعبة وتردي الأوضاع الصحية أعقاب ظهور أزمة وباء كورونا، إضافة إلى مواجهة الاستفزازات الإسرائيلية، أبرز دوافع أي تصعيد جديد في الأراضي الفلسطينية. ويتوقع الباحث الفلسطيني بمؤسسة "بيوس" للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، سليمان بشارت أن اندلاع حالة من التصعيد الشعبي الفلسطينية على غرار الانتفاضة الأولى والثانية "قد يكون سببا في خلط الأوراق السياسية لدى إسرائيل، وكذلك الأمر بالمنطقة، وبالتالي الحد من السيناريو السلبى". واستنتج أنه "بإعادة الدور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، بعد إعادة الثقة لها بالطرق الوافقية أو الانتخابية، يمكن أن تتشكل أولى ضمانات القوة لتبقى القضية الفلسطينية في مقدمة الاهتمامات".

أما الكاتب خالد العمامرة فيجزم أن القضية الفلسطينية سوف تستمر تراوح مكانها إلى وقت طويل "ربما عدة عقود، وربما أكثر من قرن، لأنها أصبحت تأخذ طابعا تاريخيا". وعن مستقبل السلطة الفلسطينية قال العمامرة إن "الاحتلال موجود ويعيشه الفلسطينيون، ويتعزز أكثر فاكتر، ووجود السلطة شكلي وتجميلي". ولخص السياسة الإسرائيلية تجاه فلسطين بأنها تتمثل "بالحصول على أكبر قدر ممكن من الجغرافيا الفلسطينية وأقل قدر ممكن من الديموغرافيا الفلسطينية".

إلى متى يتحمل الفلسطينيون وزر خلافات الداخل

الانقسامات حبر عثرة في جهود عملية السلام العربية - الإسرائيلية



مستغلة حالة الضعف التي يعيشها الفلسطينيون على صعيد داخلي، إضافة إلى تداعيات التدخلات الخارجية. وتواجه القضية الأولى بالنسبة للعالم العربي، تحديات خارجية التي تتجسد في متاجرة تركيا وإيران بالقضية منذ زمن، فهما تستغلان حماس التي تدعمانها، لتدمير أجندتهما وتعطيل أي حلول سياسية ممكن أن يعمل عليها محور الاعتدال العربي في المنطقة. وتمارس هذه الأطراف ضغوطا على حماس لإقناعها في كل مرة بالتراجع عن المصالحة التي تلعب القاهره دور الوسيط فيها.

وحسب المتابعين، يكرس استقواء حماس بإيران، تركيا وقطر الانقسام الفلسطيني، بالتالي يشكل هذا المحور حجرة عثرة في طريق السلام المنشود، باستثماره الانقسام كورقة لتعزيز نفوذه أكثر فاكتر.

ويلفت الكاتب اللبناني خيرالله خيرالله بالقول إنه "بعد 2003، لم تعد فلسطين القضية المركزية لا للعرب ولا لغير العرب. لم تعد سوى قضية إيرانية أو تركية تستخدم في لعبة ذات طابع تجاري يفتقها الإيراني الذي سار التركي في ركابه، بعد وصول رجب طيب أردوغان إلى الرئاسة".

وتابع متسائلا "ماذا فعل أردوغان لفلسطين والفلسطينيين غير تكريس الحصار الإسرائيلي لغزة وأهلها وتحويلها إلى سجن في الهواء الطلق؟ حاول الرئيس التركي في العام 2010 فك الحصار عن غزة فأرسل سفينة فيها عدد من المتوعين ومواد إغاثة. ماذا كانت النتيجة بعد تصدى إسرائيل للسفينة؟ تراجع أردوغان وأعاد العلاقات مع إسرائيل إلى طبيعتها، فيما أهل غزة ما زالوا يقبعون في سجنهم الكبير بحماية 'حماس' ورعايتها!".

ولطالما طالت تركيا انتقادات لداعة نتيجة مواقفها المتناقضة في ما يخص القضية الفلسطينية، باستخدام النظام التركي شعارات المقاومة الفضاضة علنا فيما يبرم الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية سرا.

صرع مستمر

توقع متابعون أن يواجه الفلسطينيون صعوبات أكبر مستقبلا في ظل وجود محاور وقوى إقليمية تحاول جذب أطراف فلسطينية هنا أو هناك إلى صفها، وفي ظل عدم وحدة الصف الفلسطيني. وللصعوبات المستقبلية وجهان؛ الأول في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي عبر المقاومة الشعبية، والثاني في تقديم الرواية الفلسطينية بالجهد الدبلوماسي أمام العالم. ويستبعد المحلل الفلسطيني في رسم شكل الدولة اليهودية وفرض موعسة مع الاحتلال لما يراه غايابا للأطر

في ظل المساعي العربية لإحياء السلام في ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بعد إعلان الإمارات عن اتفاق تاريخي مع تل أبيب هدفه تحريك الجمود في هذا الملف وإعادة رسم التوازنات لصالح الحقوق الفلسطينية، فإن متابعين يرون أن الجهود العربية تبقى غير كافية في ظل الشرخ الداخلي العميق وتواصل تشرذم البيت الفلسطيني بانحياز حماس إلى الأجندة التركية والإيرانية، وهذا ما يجعل الآمال في إنهاء الصراع بعيدة.

● **القدس** - يصعب تاريخ طويل من الانقسامات بين الفرقاء الفلسطينيين الوصول إلى حل ينهي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أو يحيي آمال إقامة دولة فلسطينية، على رغم الجهود العربية لتحريك الجمود السياسي في هذا الملف، تجسد مؤخرا في إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة عن اتفاق سلام وصفه المتابعون بـ"التاريخي" مع تل أبيب، هدفه دعم العملية السلمية وإنقاذ حل الدولتين من الانهيار، إضافة إلى اشتراط على الطرف الإسرائيلي التخلي عن الأطماع الجديدة بأراضي الضفة الغربية وغور الأردن.

وعلى الرغم من الجهود الإماراتية، فإن إحداث تقدم في عملية السلام يبقى رهن التوازنات الداخلية، ففي ظل غياب موقف موحد وتششت القرار، تضع فرص الحوار والحلول المستقبلية، حين يبقى الشارع ضحية الانقسامات التي تعمق صعوباته المعيشية، ويتحمل بمفرده وزر لا دولة تسير به إلى أفق غامض.

صعوبات أكبر

في ضوء استمرار الخلافات الداخلية، استبعد كتاب ومحللون أي حل للقضية على المدى المنظور، ورجحوا استمرار الصراع مع إسرائيل لعقود قادمة وبالتالي عدم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحسب ما ذهب إليه الكاتب العراقي فاروق يوسف، في خضم هذا الصراع فقد الفلسطينيون قياداتهم التاريخية واستلم القضية رجال أعمال مهنيون هم على قدر من الحرفة التي لا تمت بصلة إلى قرار المصير الفلسطيني وانفتح الواقع على مالات مختلفة.

ويرى يوسف أن "كل واحد منها ينفي الأخرىات فكانت المواجهة الفلسطينية تزداد سعة وتكثر دروبها في ظل انسداد الأفق للوصول إلى حل سياسي بعد أن وضع اتفاق أوصلو نهاية للكفاح المسلح الذي قاد إلى نتائج مشرفة".

وتابع "لم يكن الفلسطينيون في حاجة إلى وصاية عربية. كانت تلك خطوة في طريق إعلان رشدهم السياسي. وكان محمود عباس الرئيس الحالي رائدا في ذلك، حيث دبر كل شيء في أوصلو بالتشاور مع القيادة الفلسطينية وهو ما فاجأ الكثير من الأنظمة العربية التي اعتبرت اتفاقية أوصلو خيانة لقضية العرب المركزية ونددت بها غير أنها تواضعت في ما بعد لتعتبر السلطة التي انبعثت من لا شيء الممكن الذي يجب عدم تضحيته". وتوقع الخبراء أن تجد تل أبيب الظروف مواتية لاستكمال مخططاتها في رسم شكل الدولة اليهودية وفرض خارطتها السياسية على الأرض،

● **القدس** - يصعب تاريخ طويل من الانقسامات بين الفرقاء الفلسطينيين الوصول إلى حل ينهي الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أو يحيي آمال إقامة دولة فلسطينية، على رغم الجهود العربية لتحريك الجمود السياسي في هذا الملف، تجسد مؤخرا في إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة عن اتفاق سلام وصفه المتابعون بـ"التاريخي" مع تل أبيب، هدفه دعم العملية السلمية وإنقاذ حل الدولتين من الانهيار، إضافة إلى اشتراط على الطرف الإسرائيلي التخلي عن الأطماع الجديدة بأراضي الضفة الغربية وغور الأردن.

وعلى الرغم من الجهود الإماراتية، فإن إحداث تقدم في عملية السلام يبقى رهن التوازنات الداخلية، ففي ظل غياب موقف موحد وتششت القرار، تضع فرص الحوار والحلول المستقبلية، حين يبقى الشارع ضحية الانقسامات التي تعمق صعوباته المعيشية، ويتحمل بمفرده وزر لا دولة تسير به إلى أفق غامض.



وبدأ الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة بسبب خلافات حادة مع حركة فتح في يونيو 2007. فيما تدبر حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الضفة الغربية، ولم تفلح العديد من الوساطات والاتفاقيات في إنهاء حالة الانقسام وتحقيق الوحدة.

ويرى متابعون أن الأزمة بين فتح وحماس تتجاوز مجرد خلافات في الرؤى إلى صراع على النفوذ بينهما، فحماس ترنو إلى أن تكون جزءا أساسيا من مشهدية السلطة، إن لم يكن المتحكم بكامل خ يوطها، وهي تلقى في ذلك تشجيعا ودعمًا من قوى إقليمية، في المقابل فإن فتح التي تستند إلى نوع من



لبنان يقف على مفترق طريق مؤلم

ماهي حدود الأمانى الأميركية في العراق

ورقة الاغتيالات تنسف جهود الكاظمي في تحجيم نفوذ الميليشيات



الكاظمي أمام عاصفة من التحديات

حتى لو كان ذلك فقط من خلال الكشف عن عدم قدرته على محاسبة أي شخص. وبينما يطلب صناع السياسة الأميركيون مطالب طموحة من الكاظمي، فإنهم غالبا ما يفتشون في تقدير ظروفه. حيث يفتقر رئيس الوزراء إلى دعم سياسي محلي قوي ومستقر، ولا يمتلك دائرة انتخابية خاصة به، كما يفتقد إلى سند حزبي، فهو ليس زعيم حزب ولا عضوا في أي حزب.

وعلى عكس رؤساء الوزراء السابقين، وصل الكاظمي إلى السلطة ليس من خلال عمليات المساومة التي عادة ما تتبع الانتخابات العامة العراقية ولكن بدلا من ذلك من خلال سلسلة من التنازلات بين الأحزاب بعد استقالة رئيس الوزراء الحالي في أعقاب الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح. وينقسم ناخبوه المحتلون من بين المتظاهرين ويواجهون صعوبات في التنظيم سياسيا، بينما أصبحوا أهدافا للاغتيالات والإختطاف من قبل الجماعات المسلحة. ومن غير المرجح أن يكونوا قادرين على المنافسة في الانتخابات المبكرة التي اقترحها الكاظمي في 6 يونيو 2021، أي قبل عام تقريبا من الموعد المحدد.

لطما أرهبت الشعب العراقي وقوّضت السيادة الوطنية للعراق“. وأشار إلى أن الجماعات شبه العسكرية “بحاجة إلى استبدالها بالشرطة المحلية في أقرب وقت ممكن”، مؤكدا أن الحكومة الأميركية “ستساعد” في هذه المبادرة.

ورقة الاغتيالات

نظرا للضغوط التي يواجهها، يخاطر الكاظمي بإثارة حلقة أخرى من الصراعات الأهلية إذا صعد من محاولاته لملاحقة الميليشيات. وظهرت علامات التحذير بالفعل بعد سلسلة اغتيالات طالت نشطاء وحقوقيين، تحمل رسالة مباشرة إلى الكاظمي بأنه معرض إلى نفس المصير وأن تحديده للميليشيات يعرض البلاد للمزيد من الخطر. ففي السادس من يوليو، اغتال مسلحون هشام الهاشمي، الخبير الأمني المقرب من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمام منزله في بغداد. وكانت هذه واحدة من سلسلة عمليات قتل النشطاء، والتي تهدف على الأرجح إلى ردع رئيس الوزراء عن اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الميليشيات المسلحة وتشويه سمعته،

مصادر مثل نقاط التفطيش الحدودية. وفي وقت سابق من هذا الصيف، ذهب الكاظمي إلى أبعد من ذلك، مشيرا إلى أنه مستعد لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة وعدوانية لصد النفوذ الإيراني. لكن النتيجة كانت مزروجة، وأظهرت حدود سلطة الكاظمي: ففي 25 يونيو، أمر بشن هجوم جريء على كتائب حزب الله لاعتقال أحد كبار ضباطها. وبينما أسفرت الغارة عن اعتقال العديد من الأعضاء الآخرين، تم إطلاق سراحهم على الفور بعد أن حشدت كتائب حزب الله قواتها داخل المنطقة الدولية، وهي منطقة بغداد التي يوجد بها البرلمان والعديد من المؤسسات الحكومية التنفيذية، بالإضافة إلى بعض البعثات الدبلوماسية. وفي اجتماع مع نظيره العراقي فؤاد حسين، في 20 من أغسطس الجاري، أوضح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن واشنطن لا تزال تضع في أولوياتها أن تسيطر بغداد على نفوذ كتائب حزب الله وأمثالها. وقال بومبيو “إن الولايات المتحدة ملتزمة بدعم قوات الأمن العراقية، بما في ذلك من خلال مهمة الناتو والتحالف العالمي لهزيمة داعش، للحد من قوة الميليشيات التي

التي تستضيف أفرادا أميركيين، بهدف إجبار القوات الأميركية على الانسحاب الكامل. وفي واشنطن، أصر كبار صانعي السياسة الأميركيين منذ فترة طويلة على أن تتخذ بغداد إجراءات أكثر صرامة لكبح جماح الميليشيات المسلحة، وهو مطلب فشل سلف الكاظمي، عادل عبدالمهدي، الذي حُرِم من مقابلة ترامب، في تحقيقه.

الكاظمي يخاطر بإثارة حلقة أخرى من الصراعات الأهلية إذا صعد من محاولاته لملاحقة الميليشيات المسلحة

وبالمثل، تعهد الكاظمي بالحد من أنشطة الجماعات شبه العسكرية العاملة خارج القانون، لكنه واصل هذه الجهود منتحجا أساليب غامضة ولكن ربما تكون أكثر فاعلية، لاسيما من خلال محاولة قطع تدفقات إيراداتها غير الرسمية من

تراهن الولايات المتحدة على حكومة مصطفى الكاظمي لتحجيم نفوذ إيران والميليشيات المسلحة التي تقف وراءها في ظل استهدافها المستمر للمصالح الأميركية بالبلد، غير أن مهمة الكاظمي تصطدم بصعوبات عدة أبرزها توظيف الميليشيات لورقة الاغتيالات بهدف ثنيه عن هذه المهمة، إضافة إلى ما تتعرض له حكومته من ضغوط شعبية مستمرة وفقدانه حزاما سياسيا قويا يدعم توجهاته.

واشنطن - وقفت مصداقية رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على المحك عندما زار واشنطن الأسبوع الماضي، فهو متهم منذ صعوده بقربه من الدوائر السياسية الأميركية وبأنه موال لأميركا أكثر بكثير مما كان عليه سلفه. وفي نظر العديد من السياسيين العراقيين، كان الغرض من ترقية الكاظمي من منصب رئيس المخابرات إلى منصب رئيس الوزراء في مايو هو تقوية العلاقات الثنائية للبلاد مع الولايات المتحدة.

هذه الشكوك من قبل الشارع وخصوصه السياسيين خاصة الأحزاب الشعبية والميليشيات التي تواليها عكّبت مهمة الكاظمي أكثر، حيث يواجه رئيس الوزراء عاصفة من التحديات: الفساد المستشري، ونقص الخدمات الأساسية، والبطالة، وكلها أدت إلى إثارة احتجاجات حاشدة منذ عام 2019. وقد أجبرت الاضطرابات المحلية سلفه على الاستقالة، وتفاقم الآن بسبب وباء فايروس كورونا والأزمة الاقتصادية الناجمة عن تراجع أسعار النفط.

وظهرت فكرة السفر إلى واشنطن من أجل تأمين بعض المساعدة الأميركية في التعامل مع هذه الصعوبات الشديدة خاصة على صعيد أمني، وتأتي الزيارة على خلفية هجمات يومية تتسببها فصائل مسلحة ضد المصالح الأميركية في العراق. ويجمع الخبراء والمتابعون على أن كبح جماح الميليشيات هو التحدي الرئيسي اليوم للكاظمي الذي تولى

مهامه في مايو في بلد تتنازع طهران وواشنطن لفرض نفوذها عليه. وعلى الرغم من أن الكاظمي التقى بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتلقى وعودا بالمساعدة الاقتصادية، يتساءل الكاتبان رمزي مارديني



سدود تركيا وإيران تهدد بجفاف دجلة والفرات

تقليص مساحة الحصاد الزراعي في العراق من 15 مليون دونم وعدت بها الحكومة إلى ثلاثة ملايين فقط. وحذر من أنه “قد لا نحصل على مياه الشرب والاستخدام البشري خلال الأعوام 2025 - 2030، ولا نرى مستقبلا مع تركيا في ملف المياه، ولا خيار أمام الحكومة إلا بالضغوط من خلال الملف الاقتصادي لا غير“. وقد اقترح البعض برنامجا يقضي بمبادلة برمبل نطف برمبل من المياه، على غرار برنامج النفط مقابل المواد الغذائية والادوية خلال فترة الحصار التي فرضت على العراقي في تسعينات القرن الماضي. لكن ليس لدى العراق وقت طويل.

وبحسب إحصاءات الحكومة، يستهلك سكان العراق البالغ عددهم 40 مليون نسمة الآن 71 مليار متر مكعب من المياه. وفي 2035 سيصل عدد السكان إلى أكثر من خمسين مليوناً، فيما من المتوقع أن تنخفض المياه السطحية إلى 51 مليار متر مكعب سنوياً بعد اكتمال كل المشاريع خارج الحدود. ويشكل دجلة والفرات مصدرا رئيسيا لموارد المياه في العراق، إلا أن منسوب المياه فيهما انخفض خلال السنوات الماضية متأثرا بتراجع كبير في كميات الأمطار المتساقطة بفعل التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، كما يستغل العراق مياه دجلة والفرات لتوليد الطاقة الكهربائية وزراعة المحاصيل، فضلا عن تغذية محطات تصفية المياه.

”نعمل على تفعيل هذا الأمر والمفاوضات مستمرة مع الجانب الإيراني“. في الوقت نفسه، نشرت وزارة الموارد المائية بيانا يتحدث عن انخفاض كبير في كميات المياه الواردة من الأراضي الإيرانية إلى سدي دربندخان ودوكان في كردستان العراق “إلى 7 أمتار مكعبة في الثانية بعدما كانت 45 مترا مكعبا في الثانية“.

من المتوقع من تركيا إعلانها حرب المياه في أي لحظة تراها مناسبة لها، من دون الرجوع إلى العراق

وأضافت أنه “أصبح مترين مكعبين في الثانية“ في بعض المناطق. ورغم هذه الأرقام، يبدو الحمداني متفائلا. وقال إن العراق “واثق أيضا من أن الجانبين التركي والإيراني سيتوصلان إلى اتفاق شامل يضمن حقوق العراق المائية“. لكن رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية جنوب العراق محمد الجليحاوي يرى أنه “من المتوقع من تركيا إعلانها حرب المياه في أي لحظة تراها مناسبة لها، من دون الرجوع إلى العراق“. وأشار الجليحاوي إلى شح المياه الذي يواجهه العراق منذ سنتين وسبب

انخفاض أسعار النفط. لكن في 2018، عاد ملف المياه إلى الواجهة عندما أصيب أكثر من 24 ألفا من سكان البصرة بتسمم نتيجة تلوث المياه، واكتظت المستشفيات والمراكز الصحية بهم. ولمنع تكرار هذه الأزمة الصحية، أجرت الوزارة جولة مفاوضات جديدة مع تركيا بخصوص سد إيليسو على نهر دجلة، بعد توقف استمر سنتين. وأعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، الثلاثاء، أنها ستجري قريبا مباحثات مع تركيا بشأن الحصص المائية لنهري دجلة والفرات. مقرة بأن منسوب المياه في النهرين انخفض في السنوات الماضية، حسبما ما نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

وشدد الوزير العراقي خلال اجتماعه بسفير تركيا في العراق فاتح يلنز على ضرورة التعجيل بالبدء في المفاوضات الفنية المشتركة بين البلدين لغرض التوصل إلى اتفاق يضمن حقوق العراق المائية على نهري دجلة والفرات وفق مبادئ القانون الدولي وموانيق الأمم المتحدة ذات الصلة. واستبعد الحمداني أن تتأثر المفاوضات بالعمليات العسكرية التركية الأخيرة المستمرة في شمال العراق. أما مع “الجارة إيران، فالأمر مختلف عن ذلك، كما يقول الحمداني، مشيرا إلى أنه “لدى العراق وإيران اتفاق أبرم في الجزائر عام 1975 يتضمن بروتوكولا خاصا بالمياه“. ويضيف

سنة الغزو الأميركي الذي أطاح بنظام الرئيس الأسبق صدام حسين. وتحدث عن “الكثير من ميزات“ هذا السد بينها أنه “سيزيد الطاقة التخزينية وإنتاج الكهرباء وسيحمي العاصمة بغداد من الفيضانات“.

وأدى ضعف الاستثمار في البنى التحتية في العراق منذ العام 2003 إلى تدهور أنابيب المياه والسدود ومحطات الكهرباء. ومنذ العام 2014، ركزت الحكومة جهودها على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ما أثر على تنفيذ خطط وزارة الموارد المائية. وفي الوقت نفسه، واجهت الحكومة تراجع الواردات بسبب



الجفاف يضاعف معاناة العراقيين

الديوانية (العراق) - بينما تقوم جاراته إيران وتركيا ببناء سدود جديدة، يواجه العراق خطر جفاف نهريه التاريخيين دجلة والفرات، ما لم يحم بتشييد البنى التحتية اللازمة وإجراء مفاوضات مكثفة مع دولتي المنبع. ويراقب المزارع البصري السبعيني أبوشاسكر أرضه بحسرة، بعدما خسر مساحات كبيرة منها بسبب ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب في محافظة البصرة جنوب العراق. ويقول في تصريحات صحافية، إن “الإصلاح الذي ارتفعت نسبته في الأعوام الأخيرة بسبب انخفاض منسوب المياه، تزحف على أرضه من مياه البحر من الخليج“. ويضيف “أجبرنا أنا وعائلتي وأبناء أخي على ترك أرضنا ومنازلنا (...) وباتت أراضينا كلها بورا، وبتراكمز ملحية عالية قتلت النخيل الذي يعد من أجود الأنواع في العالم“.

وتنتج أشجار النخيل هذه ثمرة البرحي التي “كنا نصدرها إلى دول الخليج والولايات المتحدة وأغلب دول العالم“. على حد قول أبوشاسكر الذي يضيف بحزن “لكننا اليوم نراها أمام أعيننا وهي تموت واقفة بكل ألم“. الأسباب بوضوح وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداني قائلا إن كميات المياه الواردة من تركيا وإيران انخفضت بنسبة خمسين في المئة نتيجة بناء العديد من السدود والمشاريع على منابع

حكومة الدوامة في تونس



تحل المشكلة طالما أن الدولة مطالبة بالتقشف ومراجعة اتفاقيات زيادة الرواتب والعلاوات، التي تمت بشكل عشوائي وعيبي، فضلا عن تسريح الآلاف من الموظفين، وهو أمر قد لا تقبل به قيادة الاتحاد التي تعيش على صفيح ساخن بسبب مساعيها لتعديل الفصل 20 من القانون الداخلي بما يتيح لها البقاء لفترة جديدة على رأس الاتحاد، وهي خطوة تلقى معارضة واسعة. لا خيار أمام الطبقة السياسية، وخاصة الرئيس سعيد وقيادات الأحزاب البرلمانية، من التخلي عن المغالية، والعودة إلى الحوار، وعدم تفويت فرصة الدعوات إلى مؤتمر للحوار الوطني شبيه بما جرى في 2013، وهي دعوة ذكية ومناسبة لنزع فتيل أزمة قد تطول وتخرج من السيطرة وتقود البلاد إلى وضع معقد.

التي تريدها. لكن المشكلة الكبرى أمام هذه الحكومة هو غياب البرنامج، فأبلى الآن برنامجها الوحيد هو هزيمة الأحزاب وإخراجها من إدارة الشأن العام. لكن ماذا ستفعل لمعالجة مخلفات عشر سنوات من الفوضى خاصة ما تعلق بزيادة منسوب الإنفاق وغياب المداخل في ظل تعطيل إنتاج الفوسفات والنقط بسبب الإضرابات والاحتجاجات وضرورة تنفيذ تعهدات سابقة بائتدابات عشوائية في قطاعات هامة مثل الحضائر والبيئة، خاصة مع تهاوي هبة الدولة وسيطرة النقابات. ربما تنجح علاقات الرئيس سعيد بالاتحاد العام التونسي للشغل في إحداث انفراجة زمنية قد تصل إلى العامين تتوقف فيها الإضرابات والضغوط من أجل الزيادات، لكنها لن

استعداد لها بسبب استغراق الحكومة المستقلة في اللعبة السياسية وتركيز رئيسها إلياس الفخاخ على مسار تصفية الحساب مع الخصوم وإغراق المؤسسات بالتعيينات. وستدفع مغامرة إعادة الانتخابات، أيًا كانت مسوغاتها السياسية، إلى خسارة الدعم الخارجي لتونس خاصة من المؤسسات المالية الدولية التي تنظر بارتياح إلى أداء حكومات ما بعد 2011 بسبب تبيد القروض المختلفة في شراء السلم الاجتماعي واسترضاء النقابات، فضلا عن شيوع الفساد على مستوى واسع، فكيف يمكنها أن تضيخ أموالا جديدة لإنفاقها في المغالية السياسية. ومنطقيًا ستمر حكومة المشيشي، لكنها ستجد نفسها في مواجهة مع معارضة قوية في البرلمان تكبس على أنفاسها وتمنعها من تمرير القوانين

البرلمان القادم، ذلك أن إجراء الانتخابات المبكرة سيعرف من نسبة المقاطعين للانتخابات من الفئات غير الحزبية، وهي التي دعمت سعيد بشكل رئيسي في انتخابات أكتوبر الماضي. يضاف إلى ذلك خروج أنصار الأحزاب من حساب جمهور سعيد وهم يمثلون نقلا رئيسيا ساعد في حسم فوزه تحت شعار "التصويت المفيد" بهدف قطع الطريق أمام صعود نبيل القروي، رجل الأعمال والإعلام ورئيس حزب "قلب تونس". والنتيجة، فإن حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة هو مغامرة سياسية ستاقل بالتاكيد من رصيد قيس سعيد كما من رصيد الأحزاب، لكن الأخطر هو توسيع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد خاصة مع عودة قوية لوباء كورونا وغياب أي

وجلس إليها دون أن يأخذ بمقترحاتها أو يضع في حساباتها بعض "خطوطها الحمراء".

ويوم 1 سبتمبر ستكون الحكومة، التي ولدت على أنقاض الأحزاب وارتباطاتها، تحت رحمة هذه الأحزاب وكتلها وتحالفاتها الجديدة. ورغم أن التوجه الغالب هو لمنح الحكومة الثقة إلا أن فرضية إسقاطها قائمة خاصة في ضوء تراجع التيار الديمقراطي (22 نائبا) عن مسار التحالف مع الرئيس سعيد ولحاقه بكتلة تفوق المئة نائب تتشكل من النهضة وحلفائها، وهو ما قد يقود البلاد إلى أزمة سياسية معقدة وحالة من الفراغ السياسي قد تطول لأشهر.

ورغم أن أنصار الرئيس سعيد يقولون إن إسقاط الحكومة يخدمهم إذ يتيح له حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة ستقود بالتأكيد إلى خروج أغلب النواب الحاليين الذين وصلوا إلى المجلس بأصوات محدودة عبر قانون انتخابي عجيب، ويتيح حضورا قويا لأنصار "الشعب يريد"، وهو شعار قيس سعيد خلال حملته الانتخابية.

قد تكون هذه الفرضية ممكنة، لكن لها كلفة سياسية كبيرة على البلاد التي لم تعد تتحمل المزيد من خسارة الوقت، وعلى الرئيس نفسه الذي سيمسح عنصر تازيم بعد أن انتخبه الناس ليخرج تونس من أزمتها ويقطع مع المناورات السياسية ومع ألعاب السياسيين الذين يضعون مصالح أحزابهم وكتلهم أولوية في أي خيارات. وخلافا لما يريده البعض، فإن

حل البرلمان يتيح للرئيس أن يدير الحالة السياسية في البلاد بالمراسيم المختلفة، لكن لا يسمح له أن يصدر مراسيم تمس من القانون الانتخابي، الذي يبقى البرلمان وحده المكلف بتعديله، وهو ما يعني إلبا انتخابات بنفوس الشروط الحالية وبرلمانا جديدا شبيها بما هو قائم من حيث الوجود القوي للنهضة وحلفائها، فضلا عن استمرار صعود شخصيات مستقلة أو تحت يافطات فضفاضة وفق مسوغ الولايات الشخصية والعائلية والمناطيقية من السهل استقطابها في التكتلات البرلمانية، واستمرار "السباحة الحزبية" وتأثير المال الفاسد. كما أن لا أحد يضمن أن يشكل أنصار قيس سعيد الكتلة الأكبر في

مختار الدبابي كاتب وصحافي تونسي

ستكون حكومة هشام المشيشي بمثابة دوامة بحرية قد تتبلع من يقف وراءها مثلما تتبلع خصومها وتطليح بهم.. لا أحد يعرف من سيكون المستقبل، ولا كيف ستتصرف الأطراف السياسية لتطويق مخلفات حكومة تقول المؤشرات إنها ستكون وحيدة ومحاصرة في البرلمان إذا سمح لها بنيل الثقة والبدء بإدارة الشأن العام. سيطر النفاؤل على داعمي الحكومة، وأغلبهم نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي من دوائر شعبية مختلفة باتت ناقمة على الأحزاب السياسية بسبب خسارة عشر سنوات من تجربة الانتقال السياسي في المحاكمات وتصفية الحسابات وإهمال الملفات الاقتصادية والاجتماعية وانتشار الفساد بأوجهه المختلفة.

فرضية الانتخابات المبكرة ممكنة، لكن كلفتها السياسية كبيرة على البلاد، وعلى الرئيس نفسه الذي سيمسح عنصر تازيم بعد أن انتخبه الناس ليقطع مع المناورات السياسية ومع ألعاب السياسيين

ومحور الرهان هنا هو الرئيس قيس سعيد الذي يقف وراء تشكيل الحكومة الجديدة، والتي حرص فيها على أن تكون بعيدة عن أحزاب ما بعد الثورة، وإن كانت تضم بعض العناصر لأحزاب هامشية أو اندثرت مثل نداء تونس أو حزب آفاق، لكن أغلب عناصرها إما محسوبون بشكل مباشر على الرئيس ومحيطه، وإما كفاءات من الإدارة التونسية.

الأقرب أن حكومة المشيشي ستكون تحت رحمة خيار المغالية الذي حسم به الرئيس سعيد صراعه مع الأحزاب حين همشها في المشاورات الأولى بأن اختار شخصية لم ترد في مقترحاتها، وثانية حين استعادهها المشيشي صوريا

فلسطين وقمة اللاءات الثلاث

ويجاهدون من أجله، لا أكثر ولا أقل. وما ينبغي الاعتراف به دون مكابرة وبعيداً عن العواطف وأحلام اليقظة، هو أن واقع الصراع الدولي في أيامنا الجديدة، جعل العالم عاين، عالم أميركا ومعه أوروبا وإسرائيل وحلفاؤها حول العالم، الأوروبيون والكوريون الجنوبيون واليابانيون والخليجيون ومصر والأردن، وعالم الصين ومعه روسيا وإيران وجماعة الإخوان المسلمين وما في حقولهم من أشواك وغربان وتعاين. ولا مهرب لأيّة دولة أو حزب أو جماعة من اختيار الالتحام أو التحالف أو الصداقة مع أحد العاينين، بحكم الضرورة، وحسب المصلحة والافتقار.

المحزن أننا بعد خمس وخمسين سنة من الضياع والفرقة والافتتال، نعود اليوم للمطالبة بما رفضناه بالأمس بشم وإباء، ونرضى بما كان محرّماً، بل كان مجزء التفكير فيه جريمة قومية ودينية ووطنية لا تغتفر

ولأن الدنيا تدور، وكذلك الأمزجة والمصالح، فليس عيباً أن يراف القادة الفلسطينيون بشعبهم، وينحنوا لرياح الواقع المر الجيد، ويقبلوا بما يتناه لهم كل شقيق وصديق مخلص وصديق وحبيب، ولكن حين يصنق اليهود الإسرائيلليون والأميريكيون ويجنحون إلى السلم الحقيقي غير المغشوش، ويقبلون زرعهم من الضفة بالكامل، ويسلمون بقيام دولة آمنة ومستقلة ومسألة اسمها فلسطين.

باسم القدس وباسم الله ورسوله وآله، ولكنها تخاف من إسرائيل وتمنع الاقترب من حدودها أو المساس بأحد من أبنائها. والمحزن في الأمر أننا بعد خمس وخمسين سنة من الضياع والفرقة والاختلاف والافتتال، نعود اليوم للمطالبة بما رفضناه بالأمس بشم وإباء، ونرضى بما كان محرّماً، بل كان مجزء التفكير فيه جريمة قومية ودينية ووطنية لا تغتفر.

إن مناسبة هذا الكلام مقال نشره الأمير تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات العسكرية السعودية الأسبق والسفير السابق، يوم الجمعة الماضي في صحيفة "الشرق الأوسط" أطلق فيه إعلاناً هو الأخطر من كل ما مر من إعلانات ومشاريع وقرارات، فهو يعلن موقف المملكة العربية السعودية النهائي والواضح من مسألة الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقة سلام معها، ويقول "إن المملكة العربية السعودية وضعت ثمن إتمام السلام بين إسرائيل والعرب هو قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس، بناءً على مبادرة المحرم الملك عبد الله بن عبدالعزيز". ولا يمكن أب أن يكون إلا مخولاً من أعلى سلطة سعودية بهذا الطرح الجريء والصريح الذي يضع القيادات الفلسطينية في الزاوية، ويضع معها كل المزايد الأخرين المصرين على المقاومة والممانعة، وعلى مواصلة "الجهاد" حتى تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، خاصة منهم الخامنصين والأردوغانين وأحزابهم وميليشياتهم ومرترقتهم من العراقيين واللبنانيين والسوريين واليمنيين. والأهم الذي ورد في مقال الأمير تركي الفيصل هو أنه لم يطلب ثمناً لتطبيع السعودية مع إسرائيل غير ما يريده الفلسطينيون أنفسهم ويصرون عليه،

وضمنات دولية لا سبيل إلى التملص من أحكامها. ولعل أسوأ ما أنجزه مؤتمر اللاءات الثلاث هو أنه جعل قضية فلسطين مصدر فرقة واحتراب بين الجماعات السياسية العربية والإسلامية الحكومية والحزبية والدينية والطائفية والقبلية، وجعل الأمان والأحلام والأغاني، هي سلاحنا الأقوى في المواجهة مع إسرائيل. أوقف المؤتمر عقولنا عن العمل، وكفر من يتحدث عن الواقعية والاعتدال وجعل القضية وسيلة لانتفاخ وارتزاق لفصائل وأحزاب ومنظمات وأشخاص، وأخرج أحزاباً ومنظمات يقاتل بعضها بعضاً، وتحول عدد منها إلى بنادق معروضة للبيع والاستئجار لهذه الحكومة العربية أو الإسلامية أو الأجنبية أو تلك باسم فلسطين، وبزريعة التحرير والصمود والتصدي.

ومنذ العام 1967 وحتى اليوم ورغم كل ما مر بالمنطقة والعالم من تحولات وتحالفات نسفت موازين القوى القديمة وأحلت موازين جديدة، لا يزال سهلاً على حكومات وأحزاب وجماعات خداع الجماهير وتجنيد المنطوقين وتعليمهم صناعة التفخيخ والتفجير عن بعد، والاعتقال بالكواتم ونسف الوزارات والمدارس والأسواق الشعبية، وقتل الضباط والجنود في دول تحالفها في الرأي والعقيدة

سقف من دم فلسطيني وعربي وما انفقناه على المؤتمرات والخطابات الحماسية الجهادية الثورية في الإذاعات والفضائيات، نكتشف أن الرئيس بورقيبة كان عقلاً نبيا وواقعياً وحكيماً ومخلصاً للقضية، بعد أن أصبح أقصى ما يسعى إليه الفلسطينيون ومعهم العرب وربما غيرهم كثيرون في المنطقة والعالم، قيادات وأحزاباً وجماهير، هو حل الدولتين الذي يفرض إلى إقامة دولة فلسطينية في ما تبقى من فلسطين في الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس "العربية"، جنباً إلى جنب مع القدس "اليهودية" الأخرى عاصمة لإسرائيل، وأن السلطة الفلسطينية مستعدة بعد ذلك، ليس للقبول بوجود إسرائيل فقط بل لاحترام حدودها، وعدم المساس بأمنها ومستوطناتها، وبموثاق

من استعادة قدرتها مجدداً على خوض "حرب" تحرير الأراضي العربية المحتلة من إسرائيل".

قبل المؤتمر المدوي يستدّين فقط كان الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة يزور مدينة أريحا، وكانت فلسطينية يومها، فالتقى في جماهيرها يوم الثالث من مارس 1965 خطاباً تاريخياً حث فيه الفلسطينيين والعرب على التخلي عن مبدأ "كل شيء أو بلاش"، وقال حينها إنها سياسة فاشلة لم يزل منها الشعب الفلسطيني غير الدم والدموع، ودعاهم للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الإسرائيليين على أساس القرار الأممي بتقسيم فلسطين وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

ومعروف ما تعرض له يومها من عواصف الشتم والتخوين والاتهام بالعمالة للإمبريالية وإسرائيل. وفي حديث آخر باللغة الفرنسية تلفزيون فرنسي، أكد أنه التقى بأغلب الحكام العرب، وتأكد من أنهم جميعاً كانوا يسرونه بأنهم متفقون معه في رؤيته، لكنهم يكتُمون قناعاتهم عن جماهيرهم خوفاً من اتهامهم بالعمالة وخيانة الأمة وفلسطين.

اليوم وبعد خمسة وخمسين عاماً من الصمود والتصدي، حين ندقق في مسلسل الأحداث التي تلت مؤتمر اللاءات الثلاث، خاصة ما

إبراهيم الزبيدي كاتب عراقي

بين التاسع والعشرين من أغسطس والثاني من سبتمبر العام 1967 عقد مؤتمر القمة العربية الرابع في الخرطوم، في أعقاب نكسة حزيران (يونيو 1967) واحتلال الجيش الإسرائيلي كامل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسبئنا. تميز المؤتمر بمسارعة جميع الملوك والرؤساء والأمراء إلى حضوره باستثناء حافظ الأسد، الذي كان يصّر على حرب تحرير شعبية جعلها في ما بعد جبهة الصمود والتصدي. سميت القمة التاريخية بمؤتمر اللاءات الثلاث: "لا صلح، لا تفاوض، ولا اعتراف" بإسرائيل. وفي البيان الختامي للمؤتمر قرئ: "ندارس أصحاب الجلالة والفتامة الملوك والرؤساء وممثلوهم أبعاد العدوان الذي تعرضت له الدول العربية في الخامس من يونيو، وقرروا أن إزالة آثار العدوان من الأراضي العربية هي مسؤولية جميع الدول العربية".

وإقرار المؤتمر وجوب اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم الإعداد العسكري لمواجهة كافة احتمالات الموقف، كما أقرّوا سرعة تصفية القواعد الأجنبية في الدول العربية".

كما التزمت الدول العربية القادرة ماليا بدفع المبالغ التالية لمصر والأردن سنوياً ومقدماً، كل ثلاثة أشهر ابتداء من منتصف أكتوبر 1967 وحتى إزالة آثار

العنوان:
أ- السعودية: 50 مليون جنيه إسترليني.
ب- الكويت: 55 مليون جنيه إسترليني.
ج- ليبيا: 30 مليون جنيه إسترليني، وذلك لإعادة بناء القوات المسلحة في مصر ودول المواجهة الأخرى لكي تتمكن



ما يميز الإمارات عربيا في معاهدة السلام



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

ما يميز معاهدة السلام التي ستوقعها دولة الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل أنها أول مشروع سياسي عربي يتعامل مع إحدى القضايا المعقدة بطريقة عملية ويستخدم فيها المفاوض العربي مفهوم "فن الممكن"، الذي يمكن من خلاله مخاطبة الآخر، الدول غير العربية، باللغة السياسية التي يفهمها وفق ما طرحه نظريات العلاقات الدولية القائمة على المصالح. في الحقيقة تشوهت السياسة العربية وقدرتها على التوصل إلى تفاهات بين العرب أنفسهم أو مع الآخر، حتى أن التاريخ لم يسجل لنا نجاحا دبلوماسيا في التفاوض غير إخراج المستعمر الأوروبي. بدأ التشويه منذ استخدمنا الصراخ في حواراتنا، فصرنا لا نسمع بعضنا بعضا ويتمكننا التوتّر والخجل من الآخر، حتى أن هناك من قام بتأليف كتب تحكي قصصا عن أن العرب مجرد "ظاهرة صوتية" دون أي فعل حقيقي. وأن مواقف العرب تعتبر ردة فعل وقتية ولا يستبعد أن الآخرين، ومنهم الإسرائيليون، تآكدا من صحة هذه المعلومة.

ثالث القضية الفلسطينية وشعبها الجزء الأكبر من هذا التشويه، لأنها استخدمت من أصحاب الأصوات العالية من الشيعيين أمثال محمود أحمددي نجاد أو رجب طيب أردوغان وحسن نصرالله وغيرهم من "الحنجرين"، الذين ظهروا على "منبر الجزيرة" في قطر. فهؤلاء هم أكثر من أساء إلى القضية، في حين أنهم حققوا الكثير من المكاسب السياسية في بلدانهم بسبب تمسكهم في فن الخطابة والتدليس السياسي مثل رئيس النظام التركي، الذي يبدو أنه الأكثر حرفة منذ انسحابه الشهر من منتدى دافوس وبعدها عبر إرسال سفينة السلام من أجل اختراق الحصار المفروض على قطاع غزة.

وفق ما سبق، أعتقد أن المعاهدة الجديدة تحتاج إلى تأييد سياسي عربي وكذلك من الشرائح الأخرى وخاصة من

الفلسطينيين، الذين استخدمهم البعض في تحقيق أهدافه. المعاهدة هي مشروع عملي في وجه الخطابات السياسية ذات التوتّر العالي ونجاء التحليلات التلّزيونية والمقالات السياسية والمسلسلات التلّزيونية التي أكسبت الكثيرين المال والشهرة وكانت غالبا ما تنتهي إلى التشنّج بعد وقت قصير ونسيان القضية. إن ما نريده الإمارات من المعاهدة هو تصحيح المسار في تعامل الدول العربية مع الآخرين وربما مع إسرائيل تحديدا، فإذا كانت العاطفة التاريخية والثقافية هي التي تحكم العلاقات العربية العربية وتبنى عليها التفاهات السياسية فإن الأمر مختلف تماما مع الدول غير العربية. فهذه الدول تحتاج إلى أشياء ملموسة ووعود قابلة للتطبيق وأدوات للضغط الدبلوماسي وكذلك للمناورات السياسية، وربما هذا الأمر أفقته المعاهدات والاتفاقيات الأخرى مع إسرائيل. الإمارات تداركت هذا الأمر لأنها تجد في التعامل مع الغرب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، سياسي شجاع لأنه قرر أن يتخذ منهاجا مختلفا في طريقة استرداد الحقوق العربية والدفاع عنها، بل إنه وضع حدا لمن يتاجر بقضايانا العربية في الإقليم، لذا غضب هؤلاء من المعاهدة، بل إنه فضح مشروعاتهم "الوهمية" في تحرير القدس حيث خطا خطوة نحو أسلوب عملي يستند على أسس العلاقات الدولية.

قد لا يكف النقد عن المبادرة الإماراتية، لكنها تبقى الخطوة التي لا يريد أغلب الساسة العرب الاعتراف بأنها الأصح والأصعب عليهم، كذلك لأنها لا تدلس على الشعوب من خلال دغدة المشاعر والعواطف، إنما تعمل على الدفاع عن قضية وشعب وفقا للإجراءات المتبعة في الدول المتحضرة. عمليا دولة الإمارات العربية المتحدة اتخذت قرارا تعارفت عليه الدول في مراحلها التاريخية واتبعت لاسترداد حقوقها المسلوبة، وهي بذلك قدمت العرب بصورة حضارية أمام العالم بدلا من أسلوب العمليات الانتحارية والتفجيرات التي تقتل الأبرياء.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تكذب أوروبا على نفسها حين تحاول أن تخفف من الضغط الأميركي على إيران. فالخطر الإيراني هو أكثر وضوحا من أن يتم التستر عليه. ذلك لأن البرنامج النووي الإيراني لم يصمم إلا لأغراض عسكرية. أي شيء غير ذلك فهو هراء وتمويه وكذب. إيران تحلم بامتلاك السلاح الفتاك لكي تكون في منأى عن الرقابة العالمية. وهي حين وقّعت على الاتفاق النووي فإنها كانت تدرك ما الذي يجلبه ذلك الاتفاق عليها من منافع على المستوى المادي. وذلك ما حدث حين تدفقت عليها الأموال التي استعملتها في تطوير برنامجها النووي أولا وثانيا في تمويل ميليشياتها حول العالم العربي. كما أنها مدت نظرها إلى أفريقيا. أما وقد انتهت الولايات المتحدة بعد نهاية عصر أوباما إلى خطورة ما يحدث في إيران وانسحبت من الاتفاق النووي فإن ذلك أدى إلى إبطاء المسعى الإيراني وليس القضاء عليه. إيران لا تزال مصرة على امتلاك القنبلة النووية وهو ما تعرفه الدول التي لا تزال متمسكة بالاتفاق النووي.

أي رئيس ديمقراطي لن يكون أوباما جديدا ولن يجرؤ ذلك الرئيس على تعطيل العمل بقرارات اتخذتها الولايات المتحدة بعد أن تأكدت أن إيران ماضية في طريق السلاح النووي

من جانبها كشفت إسرائيل عن شعورها بالخطر. وهو ما دفعها إلى توجيه ضربات قوية إلى منشآت إيرانية يدخل عملها بشكل مباشر أو غير مباشر في الجهد النووي الإيراني.

النووي الإيراني حقيقة لا مزاح



عن الاتفاق النووي فإنها لم تتعامل بشكل جاد مع تلك الخروقات. ذلك ما شجّع إيران على الانتظار، وهو انتظار قد يطول غير أنه لن يؤدي إلى إيقاف المسعى في اتجاه امتلاك قنبلة نووية.

لقد سيطرت تلك الفكرة على القيادة الإيرانية. وهو ما جعلها تنفق أموالا وتهدر وقتا وتستعين بمشايخ تنمية ممكنة. كل ذلك من أجل أن تبدو إيران قوية. فمن خلال وجهة نظر تلك القيادة فإن إيران لن تكون قوية إلا بالسلاح النووي.

تلك وجهة نظر خاطئة غير أنها تكشف عن أن خوف العالم في محله. إيران تشكل خطرا على السلام والأمن العالمين.

مواجهة بنية العمل المؤسساتي في الولايات المتحدة وسواها من الدول الديمقراطية. لقد كانت لبارك أوباما توجهاته الشخصية. ذلك صحيح، غير أن الصحيح أيضا أنه كان محاطا بفريق عمل سعى كله إلى منح إيران قوة دفع في لحظة من الزمن لن تكرر. فأى رئيس ديمقراطي لن يكون أوباما جديدا ولن يجرؤ ذلك الرئيس على تعطيل العمل بقرارات اتخذتها الولايات المتحدة بعد أن تأكدت أن إيران ماضية في طريق السلاح النووي.

اللافت في المسألة النووية الإيرانية أن النظام، ممثلا بوزير خارجيته محمد جواد ظريف الذي اشتهر بكنبه، لم ينف ولم يثبت أي شيء يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. كان يتحدث دائما عن ضرورة أن تمتلك بلاده السلاح الذي يساعدها على الدفاع عن نفسها. الغريب أن أحدا من الأوروبيين لم يسأله عن نوع ذلك السلاح. وإذا ما كانت أوروبا قد شعرت غير مرة بالإحباط لأن إيران خرجت

وإذا ما كانت إيران لم تسع إسرائيل باعتبارها الجهة المسؤولة عن تلك الضربات فلأنها حاولت أن تخفي رغبتها في الرد لئلا يتحول سلوكها إلى سبب لعزوف الدول الأوروبية عن الاستمرار في الوقوف معها ضد العقوبات الأميركية التي يامل أركان النظام الإيراني في التخلص منها إذا ما حدث تغير جذري في البيت الأبيض. يعتقد الإيرانيون أن العقوبات مرتبطة بوجود دونالد ترامب في البيت الأبيض، فإذا تمت إزاحته وانتخاب رئيس ديمقراطي بديلا عنه فإن تلك العقوبات ستكون جزءا من الماضي.

ولأن الإيرانيين يفتقون بدعائهم ومكرهم وقوة حبيلهم فإنهم يعتقدون أن كل ما جرى لهم لا علاقة له بما يشكله مشروعه من تهديد للسلام والأمن العالمين، بل هو انعكاس لموقف شخصي اتخذه رئيس طائش سجل محله رئيس راشد يعيدهم إلى عصر أوباما. ذلك ما يكشف عن تدني فهمهم للسياسة وعدم نضوجهم في

انتصار إيراني بعلامة الصفر في مجلس الأمن

تسمح لها بالتفكير أبعد من تأمين الحاجات اليومية والمعيشية لمواطنيها في ظل انقباض الموارد وشح العائدات ولاسيما عائدات النفط؛ فما بالك حين يصل الأمر إلى دفع مبالغ هائلة من خزائنها بهدف عقد صفقات أسلحة متطورة ستحتاج إلى دفعات مالية فورية ولو كانت قادمة من حليف. على أي حال، لن تكون الحقيبة المالية الإيرانية شبه فارغة ما سيمعن موسكو وبكين من تزويدها بأسلحة إستراتيجية وحسب، بل إن العقيدة السياسية الشيوعية للبلدين التي تقف على مفترق الطريق من حكم ثيوقراطي متشدد في طهران ستكون سببا رئيسا للتفكير مرارا قبل توريد السلاح الحديث لدولة إقليمية على نقض عقائدي من البلدين. كما تبدو موسكو أكثر تحفظا في هذا الأمر من بكن نظرا للعلاقات التي تربط النظام الإيراني وحركة طالبان الأفغانية التي تعتبر تاريخيا أشد أعداء النظام الدوغماني الروسي والحاجز الأصم في وجه تمدد عقيدته الفكرية والسياسية.

فصل المقال يمكن في المناورات التي تجديدها موسكو وسياستها المتمرسه في إدارة كل الأوراق التي تملكها لتكون عملا حاسما في معاركها الدبلوماسية والسياسية مع واشنطن. ما يؤكد أن فلاديمير بوتين سارع، إثر جلسة مجلس الأمن التي حُسمت لصالح طهران، للدعوة إلى اجتماع مباشر مع الولايات المتحدة لمناقشة الوضع في إيران بعيدا عن قبة مجلس الأمن في وقت يشخ فيه الأكسجين عن طهران وقد وصلت خسائرها جراء العقوبات الأميركية مع نهاية العام 2019 إلى ما يقارب 50 مليار دولار، ما يجعلها ورقة تفاوضية قوية بيد موسكو في القضايا المعلقة مع الخصم الأميركي.

إيران تعاني من حالة اقتصادية لا تسمح لها بالتفكير أبعد من تأمين الحاجات اليومية والمعيشية لمواطنيها في ظل انقباض الموارد وشح العائدات، ولاسيما عائدات النفط

به، وذلك يعود إلى أسباب موضوعية تتعلق بالحالة الاقتصادية المترجعة التي تعيشها إيران عموما، والحصار الاقتصادي الذي تفرضه عليها واشنطن والأخذ في التصاعد يوما بعد يوم. فأيران تعاني من حالة اقتصادية لا

أخرى، وذلك في محصلة من التعقيدات السياسية في ملفات عدة أهمها توسع النفوذ الروسي في دول الشرق الأوسط على حساب المعسكر الغربي ولاسيما في دولتين مفتاحيتين هما سوريا وليبيا، إضافة إلى المواجهات المتواصلة مع بكن في ملفات حروب التكنولوجيا وقوانين التجارة وحقوق الإنسان وكلها ملفات شائكة ومتداخلة وجدت كل من الصين وروسيا طريقا سريعا تسلكانه لتليل من الولايات المتحدة يتمثل في دعمهما لعدوها للدول: إيران، ودخولهما في تحالفات متعددة الأوجه معها على مبدأ عدو عدوي هو حكما صديقي!

أما عن القيمة الفعلية لقرار مجلس الأمن في رفع حظر التسليح عن طهران فهو قد لا يساوي ثمن الحبر الذي كتب

المدى وسيكون مؤثرا وفاعلا باتجاه فتح أبواب التسليح أمامها على عرضها دونما حساب ولا رقيب؛ أم أن واشنطن تستجمع أوراقها وحقيقتها القانونية من أجل نقض قرار مجلس الأمن وتحويل "الانتصار" الإيراني إلى وهم، و"تصفير" تلك البهجة المؤقتة ملالي طهران وحرسها الثوري مثلما تمكنت من تصفير صادرات نفطها وملاحقة المخالفات للشركات التي تهزّب النفط الإيراني في البحار ومنعها من الوصول إلى منتهى رحلتها كما فعلت في الناقلات المتوجهة إلى فنزويلا مؤخرا في أكبر عملية تشبهها مصادرات النفط في المياه الدولية؛ ولاإجابة على هذه الأسئلة لا بد من مراجعة العلاقة المتوترة بين موسكو وبكين من جهة، وواشنطن من جهة



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

عندما كان مجلس الأمن الدولي يناقش مسألة اتخاذ قرار بشأن حظر تصدير واستيراد السلاح من وإلى إيران، وامتناع المجلس عن تمديد الحظر، في خطوة وصفتها الخارجية الإيرانية بالانتصار الدبلوماسي على واشنطن، كانت طهران تعمل على إطلاق صاروخين باليستيين محليي الصنع حملا اسمي قائد فيلق القدس السابق في الحرس الثوري قاسم سليماني والقيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس الذين قُتلا في غارة أميركية نوعية استهدفتهم قرب مطار بغداد.

المناورة العسكرية للصواريخ الباليستية التي انطلقت من مخبئها في باطن الأرض في موقع صحراوي، ثاني في مرحلة دقيقة يتصاعد فيها التوتر بين واشنطن وطهران منذ الانسحاب الأميركي الأحادي من الاتفاق النووي في العام 2018 وإعادة فرض العقوبات على نظام العمامات السود في إيران. التصويت الروسي والصيني ضد مشروع واشنطن في مجلس الأمن لتمديد حظر التسليح على إيران يطرح العديد من إشارات الاستفهام حول طبيعة العلاقة التي تدفع موسكو وبكين إلى دعم حاسم لطهران في المحافل الدولية، والتساؤل بشأن مستقبل العلاقة بين دول الشرق المتعاطفة في نفوذها مقابل الولايات المتحدة، وقد شهدنا كيف تخلت الدول الأوروبية الكبرى عن دعم مشروع قرارها في مجلس الأمن ما أدى إلى سقوطه. وفي الوقت عينه، هل الانتصار الدبلوماسي الإيراني هو انتصار طويل

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

**رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي**

**رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني**

**مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي**

**مدير النشر
علي قاسم**

**المدير الفني
سعيدة اليعقوبي**

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأردن يعرض فرصه الاستثمارية الطموحة في قطاع المناجم

كشف الأردن عن خطط طموحة لتعزيز دور قطاع المناجم في إطار استراتيجية تنويع الاقتصاد ومصادر الإيرادات، وهو ما قد يمثل فرصة كبيرة لجذب استثمارات أجنبية وتصحيح الاختلالات المالية العميقة.

عمان - أطلقت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية بالتعاون مع هيئة الاستثمار الأربعاء مجموعة من الفرص الاستثمارية في قطاع الثروة المعدنية والنפטية. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أن الخطوة جاءت بعد أن حددت الوزارة المناطق المؤهلة والمفتوحة للاستثمار في قطاعات البترول والصخر الزيتي والثروات المعدنية والمعادن الاستراتيجية. وتوسعى الحكومة إلى توسيع نشاط القطاع بهدف تحقيق أقصى استفادة منه في المستقبل بما يتسجم مع استراتيجية الإصلاح الاقتصادي. وتمثل استراتيجية عمان للتعددين، التي أعدتها الجهات المعنية، خارطة الطريق لتطوير القطاع، وبالتالي توفير عوائد إضافية بشكل مستدام. ويجمع المختصون على أن قطاع التعدين لم يحظ حتى الآن بالاهتمام الكافي لرفع مساهمته في الناتج المحلي رغم أهميته الكبيرة في ظل ما تكتره البلاد تحت أرضها من خامات ومعادن واعدة تجارياً.

ولفتوا إلى أن التراجع الذي سجله القطاع بدأ يظهر بوضوح منذ إلغاء سلطة المصادر الطبيعية كونها الجهة الرسمية الوحيدة، التي كانت مسؤولة عن اكتشاف المعادن والثروات والتعقيب في 2014. ويأتي الإعلان بعد يوم من قمة ثلاثية استضافتها عمان جمعت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي لبحث سبل تعزيز التعاون في مجالات عدة تشمل الطاقة والمعادن. ويعاني الأردن من أوضاع اقتصادية صعبة منذ تفجر الفوضى في سوريا قبل أكثر من تسع سنوات جاءت بالتزامن مع إجراءات تقشفية وإصلاحات اقتصادية قاسية بهدف تعزيز الإيرادات ثم جاءت أزمة انتشار فايروس كورونا لتعيق الأزمة.

وتهدف الاستراتيجية الجديدة لوزارة الطاقة إلى زيادة القيمة الاقتصادية للقطاع وإدارة تنمية مستدامة والاستغلال الأمثل للموارد المعدنية وتطوير الأصول والإمكانات المحلية لضمان التميز بعيد المدى ورفع المستوى المعيشي للسكان. وقالت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة زواتي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الهيئة خالد الوزني إن "الحكومة تعمل على تشجيع إنشاء الصناعات الاستراتيجية والصناعات التحويلية القائمة على الخامات الوطنية".

وأوضحت أن هناك توقعات إيجابية من هذا القطاع مع التركيز على القيمة المضافة للمعادن الاستراتيجية مثل النحاس والذهب والعناصر الأرضية النادرة والقيمة المضافة للمعادن الصناعية الأخرى مثل البازلت، ورمال السيليكا والحجر الجيري النقي وغيرها. وبحسب آخر الأرقام المنشورة فإن القطاع ساهم، بشقيه الصناعات الاستخراجية والتحويلية لعام 2018، بنحو 7.6 في المئة من الناتج المحلي

وفي الجانب القانوني، قالت زواتي إن "الوزارة أعدت التشريعات اللازمة لتسهيل الاستثمار في هذه الفرص، ووافق مجلس الوزراء مؤخراً على نظام مشاريع استغلال البترول والصخر الزيتي والفحم الحجري والمعادن الاستراتيجية". ويهدف ذلك النظام إلى تحفيز الاستثمار التجاري من خلال تسهيل إجراءات استغلال هذه الثروات وفق أسس ومبادئ تقوم على الشفافية والوضوح. وتريد الحكومة تعزيز وتحفيز الاستثمار في هذه الخامات نظراً لأهميتها في نمو الاقتصاد المحلي، وفي رفع نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي ومساهمة في الصادرات وتوفير فرص للعمل للشباب. وكانت وزارة الطاقة قد وضعت في 2016 استراتيجية لاستغلال الثروة المعدنية تمتد حتى العام 2025 الغاية منها في ذلك الوقت تغطية آليات الاستثمار ودعم الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية في الأردن. وتصطدم عمان برهانات صعبة في طريق تحقيق أهدافها، لأن الخسائر الناجمة عن البوء تتطلب سنوات لمعالجتها، في بلد يعتمد بشكل مفرط على أسعار الفحم في السوق العالمية وليس لديه موارد مستدامة تساعد على مواجهة الأزمات.



جذب المستثمرين أولوية

موريتانيا تحصي أصولها المعدنية بحثاً عن بوصلة جديدة

تأسيس كيان مستقل يتولى تطوير مشروعات قطاع المعادن



تنمية القطاع خطوة على طريق طويل من الإصلاحات

الحكومة تتوقع عجزاً في الميزانية قد يصل إلى 5 في المئة بسبب تداعيات الوباء. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لولد الداهي قوله حينها إن "الحكومة استطاعت تعبئة 55 في المئة من الموارد المالية لخطتها بشأن مواجهة كورونا"، مشيراً إلى أن الترتيبات جارية للحصول على النسبة المتبقية.

من بين النقاط التي ناقشها اجتماع لجنة اليقظة الاقتصادية، التابعة للجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة لمواجهة كورونا قيام مجموعة العشرين بتجميد الديون وجدولة تسديدها. وطالبت موريتانيا أكثر من مرة على لسان رئيسها محمد ولد الشيخ الغزواني، وعدد من الوزراء في مناسبات وقمم مختلفة، بإلغاء كامل ديون القارة الأفريقية حتى تتسنى لها مواجهة الواقع الذي فرضته مواجهة الوباء، وتحديات التنمية والأمّن.

وكانت الحكومة قد قالت العام الماضي إن ديون البلاد، التي تمثل 73 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، أخذت بشروط ميسرة وهو ما أكده صندوق النقد الدولي. وقالت حينها إن القروض التي حصلت عليها انفتحت في مشاريع وبنى تحتية، وليست من أجل الدراسات والدعم المؤسسي واقتناء السيارات وتأثيث المكاتب.

وقالت الشركة إن هدفها العمل على تحقيق مصلحة الجميع، مشددة على أهمية إنجاز مختلف الإجراءات القانونية ومراعاة كل ضوابط العمل واحترام قواعد السلامة. ويقول محللون إن هذه التحركات تشي بأن هناك تغييراً قد يطرأ على إدارة القطاع مستقبلاً بما أنه رافد مهم لخزينة الدولة بعد الثروة السمكية.

ولكنهم أشاروا في المقابل إلى أن نواكشوط عليها وضع معايير وحوافز حتى تستقطب المستثمرين المحليين والأجانب باعتبار أن عمليات التعقيب تحتاج إلى أموال طائلة وكذلك الوقت من أجل بلوغ النتائج المرجوة. وتقول اللجنة الوطنية لبيادة الشفافية في الصناعات الاستخراجية إن هذه الصناعة جزء كبير من الاقتصاد الموريتاني.

وتشير اللجنة إلى أن القطاع يساهم بنحو 38 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي بما في ذلك خام الحديد. وتصدر موريتانيا مواد خاماً من المعادن بقيمة سنوية تبلغ أكثر من 2.5 مليار يورو، أي حوالي 80 في المئة من إجمالي الصادرات.

وتلقت جهود الحكومة لإنعاش الاقتصاد المتعثر ضربة موجعة بسبب أزمة كورونا التي خلفت آثاراً واضحة على أضعف اقتصادات دول المغرب العربي. وقال وزير الاقتصاد عبدالعزيز ولد الداهي في يونيو الماضي إن

فتحت 11 منطقة تعقيب جديدة أمام المنقبين عن الذهب في البلاد، كانت مصنفة في السابق "مناطق عسكرية مغلقة".

وقالت الشركة في بيان صادر عنها أنها ستسهر على "توفير الحاصلين على رخص التعقيب على الظروف الملزمة للنشاط دون مضايقة"، كما ستعمل على "تطبيق القانون بكل حداً فيره".

وحذرت الشركة، التي يديرها حمود ولد امحمد من أي "مخالفة للقوانين أو احتيال عليه"، معبرة عن أملها في "الاتدفع لتطبيق العقوبات الصريحة، والصرامة في هذا المجال على المخالفين".

وفق دراسات أجرتها وزارة النفط، فإن البلاد ترزح تحت احتياطات كبيرة من أنواع مختلفة من الثروات المعدنية وهي تحتاج لاستثمارات ضخمة من أجل استخراجها. وتشير البيانات الرسمية إلى أن موريتانيا لديها أكثر من 1.5 مليار طن من خامات الحديد، واحتياط من الذهب يزيد على 25 مليون أونصة، ونحو 28 مليون طن من النحاس، إضافة إلى أكثر من 140 مليون طن من الفوسفات، إلى جانب معادن أخرى كثيرة.

وأكدت معادن موريتانيا أنها حريصة على أن تتوفر للحاصلين في البلاد على رخص التعقيب، الظروف الملزمة للنشاط دون مضايقة، وستعمل على تطبيق القانون، موضحة أن هذا هو الكفيل بخدمة الجميع.

اعتبر محللون أن رهان موريتانيا على تطوير الاستثمارات في المعادن بعد تعثر رهاناتها السابقة لتحريك الاقتصاد، خطوة لرشد خزينة الدولة الفارغة بموارد إضافية في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، وقالوا إنها خطوة أولى في طريق شاق وصعب لإصلاح القطاع الذي ظلت الفوضى تسوده منذ سنوات طويلة.

نواكشوط - كشفت الحكومة الموريتانية أنها تعكف على وضع اللسمات الأخيرة استعداداً للقيام بأول إحصاء شامل لقطاع المعادن في تاريخ البلاد، والذي يتوقع أن يعطي ملامح دقيقة عن حجم الأصول في هذا القطاع الاستراتيجي.

ولطالما أكد خبراء بأن موريتانيا، أضعف اقتصادات دول المغرب العربي، بحاجة ماسة لوضع استراتيجية شاملة لتطوير القطاع ومعالجة الاختلالات التي يعاني منها والتي تفاقمت بدرجة خطيرة خلال السنوات الماضية بسبب ارتباطك السياسات الحكومية.

وبدأت نواكشوط في ضبط إيقاع عمليات التعقيب عن المعادن الزخرة في أراضيها بعد أن كانت تسودها الفوضى، بهدف تنقيتها واستقطاب الشركات الاستثمارية العالمية لاستخراجها.

38

في المئة نسبة مساهمة الصناعات الاستخراجية إلى الناتج المحلي الإجمالي

وحث تسير الأمور وفق ما هو مخطط أسست وزارة النفط والطاقة والمعادن شركة تحت اسم "معادن موريتانيا" في مارس الماضي، لتفنيذ الإصلاحات الهادفة للنهوض بنشاطات التعدين التقليدي، وشبه الصناعي في البلاد، فضلاً عن تنظيم قطاع التعدين بشكل عام، ورقابة أدائه.

وتأتي هذه الخطوة في سياق برنامج الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي تعهد بتوسيع البنية التحتية الداعمة للقطاع المعدني ورفع من جاذبيته ومردوبيته وانعكاساته الاقتصادية، كما التزم بتحفيز مشاركة الاستثمار المحلي في القطاع، وتنويع الإنتاج، وتشجيع الصناعات التحويلية. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الأربعة أن شركة معادن موريتانيا

الوباء يُفقد تجارة الفحم العالمية مزاياها التسويقية

أنشطته التجارية المتصلة باستخراج الفحم في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2025 على أقصى تقدير في تعديل لسياساته المتعلقة بالوقود الأحفوري.

انهيار أرباح شركة وايت هفين أكبر منتج للفحم في أستراليا بسبب فايروس كورونا يخلزل أزمة هذه الصناعة

وقال البنك إنه اعتباراً من الآن فإنه لن يمول أي مشروعات جديدة في القطب الشمالي أو مشروعات الرمال النفطية، حيث تأتي هذه الخطوة بعد إعلانات صدرت هذا العام عن أهداف الاستخدام الجديدة وإصدار أول سندات خضراء للبنك. وأكد أنه سيراجع جميع أنشطته ذات الصلة بخطط تنويع المشتريين في مجال

قد تراجعت من 100 دولار أميركي للطن عام 2019 إلى 55 دولاراً للطن بنهاية العام المالي المنقضي بالنسبة لنشاط الشركة.

يذكر أن الشركة واجهت مؤخرًا اتهامات بارتكاب 16 مخالفة لقوانين التعدين بما في ذلك التعقيب والعمل في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية. ويصل الحد الأقصى للغرامة عن كل مخالفة إلى 1.1 مليون دولار أسترالي. وكانت جائحة كورونا دفعت الهند والدول الآسيوية الأخرى إلى تقليص نشاط إنتاج الصلب، مما أدى إلى تراجع الطلب على الفحم بحسب بيان الشركة الأسترالية.

جاء إعلان الأرباح السنوية لشركة وايت هفين كول في الوقت الذي يدرس فيه المستثمرون الرئيسيون بها الانسحاب من الاستثمار في مجالات الفحم والوقود الأحفوري بشكل عام بسبب المخاوف من ظاهرة التغير المناخي.

وكان دويتشه بنك الألماني قد أعلن في نهاية الشهر الماضي أنه سيني

سيدني - بدأت تطفو متاعب شركات إنتاج الفحم حول العالم متأثرة بتداعيات أزمة كورونا التي ضيقت عليها هامش أعمالها وأرباحها وجعلتها تتخبط في مشاكل لا حصر لها. ولكن هذا الأمر يبدو أنه مجرد قمة جبل المشكلة، حيث هناك اتجاه لاستخدام الطاقة المتجددة وبالتالي ضرب هذه الصناعة العالمية وجعلها تدريجياً في طريق الاندثار. ويختزل إعلان شركة وايت هفين كول، أكبر منتج للفحم في أستراليا انهيار أرباحها بنسبة 95 في المئة بسبب انهيار أسعار الفحم في السوق العالمية على خلفية تداعيات جائحة فايروس كورونا المستجد، تلك المشكلة.

وذكرت الشركة الأربعة أن أرباحها خلال العام المالي المنتهي في أواخر يونيو الماضي بلغت نحو 30 مليون دولار أسترالي (21 مليون دولار أميركي)، مقابل 565 مليون دولار أسترالي خلال العام المالي السابق.

وكانت أسعار الفحم عالي الجودة، وهو أحد الصادرات الأساسية لأستراليا

إمدادات الكهرباء السورية مقبلة على أزمات أكثر شدة

تشديد إجراءات التقنين تشعل غضب السكان في مناطق سيطرة النظام



محاولات مضيئة لإصلاح الشبكة

أدت إلى أضرار مادية ونسب حرائق تمت السيطرة عليها. وأعلنت الحكومة السورية في يناير الماضي أن منشآت نفطية بحرية تابعة لمصفاة بانباس غرب البلاد تعرضت للتخريب بواسطة عبوات ناسفة زرعها غطاسون.

وفي يونيو العام الماضي تعرضت المنشآت ذاتها لعملية تخريبية، ما تسبب في تسرب نفطي في منطقة المصب البحري وتوقف بعضها عن العمل.

ومنذ بدء النزاع مُني قطاع النفط والغاز بخسائر كبرى تقدر بأكثر من 74 مليار دولار جراء المعارك وفقدان الحكومة السيطرة على حقول كبرى فضلا عن العقوبات الاقتصادية المشددة عليها.

ويقدر خربوطلي خسائر قطاع الكهرباء منذ بداية الأزمة بنحو تريليوني ليرة، أي قرابة 4 مليارات دولار على الأقل بأسعار الصرف الرسمية، وتسببت الحرب في توقف عمل 70 في المئة من محطات التحويل وخطوط نقل الفيول.

وعزا الوزير هذا الانخفاض إلى خروج عدد من المحطات والخطوط الكهربائية عن الخدمة بسبب "الاعتداءات المتكررة من قبل المجموعات الإرهابية" أو وقوعها في المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة.

وخلال العامين الأخيرين تعرضت منشآت وخطوط إمداد تحت سيطرة القوات الحكومية لهجمات، بينها اعتداءات بالقذائف على منشآت نفطية في محافظة حمص في فبراير الماضي،

حيث تشير بيانات رسمية إلى بلوغه أقل من 27 في المئة بسبب محدودية مادة الفيول والغاز بعد أن كان عند مستوى 97 في المئة قبل النزاع.



محمد خربوطلي
خسائر القطاع منذ
بداية الأزمة بلغت 4
مليارات دولار

وكان إنتاج محطات توليد الكهرباء في سوريا يبلغ نحو 8 آلاف ميغاواط يوميا قبل اندلاع الأزمة، وكانت تمتلك فائضا من إنتاج الكهرباء تقوم بتصديره إلى دول الجوار، فيما انخفض الإنتاج حاليا إلى ما بين 1500 والفي ميغاواط يوميا.

الأخيرة إمدادات أو مرافق حيوية بينها أنابيب غاز ومنشآت نفطية بحرية أو محطات توليد للكهرباء، وهي قطاعات استنزفتها سنوات الحرب الدامية. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية إلى وزير الكهرباء في حكومة تصريف الأعمال محمد زهير خربوطلي قوله إن "انفجارا وقع في خط الغاز العربي بين منطقة الضمير وعدرا في ريف دمشق، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء في سوريا".

وهذه العملية ستزيد من تعقيد مشاكل دمشق، وخاصة أنها لا تملك الأموال الكافية لإصلاح الدمار في الأنابيب لاسيما أن حليفها إيران، التي لطالما دعمتها بالمال منذ 2011، تعاني هي الأخرى من مشاكل اقتصادية خانقة. وانخفضت تلبية الطلب على الكهرباء إلى مستويات غير مسبوقة،

تواجه الحكومة السورية صعوبات كبيرة في الحفاظ على تشغيل شبكة الكهرباء وتأمين الإمدادات في مناطق سيطرتها مع تضرر البنية التحتية وتسببها في نقص كميات الوقود اللازمة لتوليد التيار الكهربائي، وسط حالة امتعاض شعبي بسبب سياسة التقنين المجففة رغم فك الارتباط مع لبنان في هذا المجال.

دمشق - يتسع يوما بعد يوم حجم الدمار، الذي لحق بقطاع الكهرباء السوري، والذي تنعكس آثاره الثقيلة مباشرة على جميع مظاهر الحياة، فضلا عن الخسائر المالية الباهظة على الاقتصاد المنهار. ولا يخفي المواطنون تدميرهم مع اشتداد إجراءات التقنين، التي ارتفعت وتيرتها في الفترة الأخيرة، بدءاً من الكهرباء صيفا مرورا إلى المشتقات النفطية وأسطوانات الغاز شتاء ووصولاً إلى أزمات الخبز والأدوية والمواد الغذائية وغيرها. ويطرح الكثير من السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي تساؤلات حول سبب الإمعان في سياسة التقشف رغم توقف إمداد لبنان بالطاقة الكهربائية منذ انتهاء عقود التوريد بين البلدين في أبريل الماضي.

1500

ميغاواط يوميا تولدها محطات الكهرباء بعد أن كانت تنتج 8 آلاف ميغاواط يوميا قبل الأزمة

ويقول خبراء إن الجهات المعنية التابعة للنظام السوري تقوم بقطع التيار الكهربائي بمعدل خمس ساعات يوميا مقابل ساعة متقطعة من التيار الكهربائي.

واللافت أن ذلك يحصل في أماكن تعتبر مرفهة نسبيا كالعاصمة دمشق وبعض مدن القلمون في ريف دمشق وحتى اللاذقية وطرطوس في الساحل السوري، بينما تزداد ساعات التقنين في الأماكن الريفية والأماكن النائية والقرى الصغيرة.

وتضررت شبكة إمدادات الكهرباء بشكل كبير خلال سنوات الحرب، التي جعلت المواطنين يعيشون مشاكل بالإضافة إلى معاناتهم من نقص الغذاء والدواء وشح السيولة النقدية

وتضررت شبكة إمدادات الكهرباء بشكل كبير خلال سنوات الحرب، التي جعلت المواطنين يعيشون مشاكل بالإضافة إلى معاناتهم من نقص الغذاء والدواء وشح السيولة النقدية

قفزة في مبيعات الفوسفات المغربي

صنع في منطقة الجرف الأصفر، إضافة إلى المرحلة الأولى من مشروع معمل لتحلية مياه البحر، باستثمارات تزيد على 620 مليون دولار.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أطلق عددا من المشاريع الكبيرة لتطوير استثمار ثروته الكبيرة من الفوسفات، وذلك في إطار برامج التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

13.1

في المئة نسبة زيادة صادرات الفوسفات ومشتقاته بنهاية يوليو 2020 بمقارنة سنوية

وضمت تلك المشاريع تشييد المحطة النهائية لأنبوب نقل لباب الفوسفات التي تربط بين خربكة والجرف الأصفر، إضافة إلى أول مصنع لإنتاج الحامض الفوسفوري.

وتركز كل تلك المشروعات، التي تنفذها مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، على دعم الابتكار والتنمية الصناعية لمواكبة الإستراتيجية الشاملة.

وتملك مجموعة المكتب الشريف للفوسفات أكثر من 140 زبونا في أنحاء العالم وهي ترتبط باتفاقيات تجارية وصناعية مع شركات عالمية في عدد كبير من دول العالم بينها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبلجيكا والنرويج والبرازيل وتركيا والهند وباكستان في مجالات الإنتاج والتوزيع.

الرباط - أظهرت بيانات حديثة تم نشرها الأربعاء أن الفوسفات المغربي حقق قفزة في المبيعات بنهاية الشهر الماضي، رغم ظروف أزمة الوباء. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الوكالة الوطنية للموائن الحكومية قولها في بيان إن "حجم رواج الفوسفات ومشتقاته بلغ حوالي 21.1 مليون طن حتى نهاية شهر يوليو 2020".

وهذه المبيعات تزيد بنسبة 13.1 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي، وهو ما يعني أن هذه الصناعة لم تتأثر بتراجع الطلب العالمي نتيجة القيود المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضحت الوكالة، في نشرتها الأخيرة حول أنشطة الموائن، أن هذه الزيادة تعزى بشكل أساسي إلى انتعاش قوي في صادرات الأسمدة بنحو 39.8 في المئة والكبريت بنحو 15.1 في المئة والأمونيك بنحو 29 في المئة.

ويمتلك المغرب أكبر احتياطات الفوسفات المؤكدة في العالم ويستأثر بما يصل إلى 85 في المئة من تلك الاحتياطات، ويقدر إنتاجه السنوي في المتوسط بنحو 30 مليون طن.

وخلال السنوات الأخيرة خطا المغرب خطوة كبيرة لتطوير استثمار ثروته الهائلة من الفوسفات، والتي تصل إلى أكثر من ثلثي الاحتياطات العالمية المؤكدة، وذلك بإطلاق عدد من المشاريع الجديدة لتأكيد موقعه الريادي في صناعة الفوسفات العالمية.

وسجلت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، وهي أحد مصادر جلب العملة الصعبة للمغرب، نقلة نوعية بافتتاح

مع شركائها من أمثال بوينغ وناسا وسافران من أجل اختبار التقنيات واستكشاف فرص السماء الزرقاء لتعزيز كفاءة المجال الجوي وتقليل استخدام الوقود، وخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون".

وأضاف "نبقى الاستفادة أولوية بالنسبة للاتحاد بالرغم من الأزمة التي تعاني منها جراء انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، وهذه مبادرة واحدة انطلقنا فيها منذ بداية الجائحة للاستمرار في تعزيز الاستفادة في قطاع الطيران".

وتظهر الدراسات أن معظم الشكاوى تتعلق بضوضاء الطائرات عند اقترابها من المطار للهبوط، علما أن ربع نسبة الضوضاء ينتج من أجهزة الهبوط.

ويرتكز مشروع آخر من برنامج إيكو ديمونستراتور على اختبار عدة الهبوط معدلة باستخدام أنظمة الهبوط من سافران لتكون أكثر هدوءا.

وقال راي لوتر كبير المهندسين في برنامج إيكو ديمونستراتور إن "تعاوننا مع ناسا وسافران أساسي لتججيل الابتكار والتسريع من مهمة البرنامج في تعزيز الاستفادة في قطاع النقل الجوي وبتطلع إلى بدء الاختبار بعد عام كامل من التخطيط".

وسيتم إجراء رحلتين يقوم خلالها الطيارون ومراقبو الحركة الجوية ومركز عمليات شركة الطيران بمشاركة المعلومات الرقمية في وقت واحد واستخدام نظام عملت ناسا على تصميمه باسم "نظام إدارة الوصول".

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى راسل توماس، رئيس المهندسين في وكالة ناسا قوله إن "ناسا تعمل على أبحاث حول المصادر الفريدة للضوضاء التي تصدرها الطائرة، وتفاعلاتها مع بدن الطائرة، وكيف تجتمع مع بعضها في صوت الطائرة الكامل".

ويوفر هذا الاختبار الفريد من نوعه والمصمم خصيصا لدراسة الضوضاء، البيئة المناسبة لقياس كل هذه العوامل، ما سيكون أساسيا لتطوير قدراتنا لتصميم طائرة أقل ضجة وضوضاء.

وقال محمد عبدالله البلوكي الرئيس التنفيذي للعمليات التشغيلية في شركة الطيران الإماراتية إن "مشاركة الاتحاد للطيران في برنامج إيكو ديمونستراتور هذا العام تركز على مبادئ الابتكار والاستدامة الأساسية مع دعم الأبحاث وتطوير شركائنا لنقل الابتكار من المختبر إلى العالم الحقيقي للاختبار".

ويعتبر المسؤولون في الاتحاد للطيران أن الاستفادة البيئية ليست مجرد خيار أو مشروع مؤقتا يوضع على الرف حين لا يتوافق مع خططنا أمام التحديات التي تواجهنا.

وأكد البلوكي أن "الاتحاد للطيران مهتمة بالمشاركة في البرنامج والعمل

الاتحاد للطيران تختبر برنامجا يمسح البصمة الكربونية في أسطولها

دخلت مجموعة الاتحاد للطيران في بداية مسار طويل لتحقيق هدف تقليص البصمة الكربونية في أسطولها، والذي ينسجم مع الخطط العالمية لخفض الانبعاثات الضارة للموثة للبيئة عبر الإعلان عن استعدادها لاختبار برنامج مبتكر لهذا الغرض، وذلك بالتعاون مع وكالة ناسا ومجموعة بوينغ الأميركية العملاقة.

أبوظبي - كشفت مجموعة الاتحاد للطيران الملكية لحكومة أبوظبي الأربعاء أنها ستبدأ خلال الأسبوع الجاري باختبار طائرتها بوينغ 787 - 10 دريملاينر في إطار برنامج "إيكو ديمونستراتور" المستدام.

وتعتبر هذه الخطوة أحدث مبادرة في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد وبوينغ والتي تركز على إيجاد حلول مبتكرة لتحديات الاستدامة الأساسية التي تواجه قطاع الطيران.

كما أنها المرة الأولى التي يستخدم فيها برنامج إيكو ديمونستراتور طائرة بوينغ 787 - 10 العملاقة منذ بدء اختبار الطائرات عام 2012.

ويحتوي هذا البرنامج على أجهزة خاصة تمكن الطائرة من تعزيز السلامة والحد من الانبعاثات الكربونية والضوضاء.

وسيسجل البرنامج الذي يضم حوالي 1500 مكنر للصوت تم تركيبها على البدن الخارجي لطائرة بوينغ 787 وعلى الأرض، أحدث المعلومات المفصلة خلال سلسلة من الرحلات حول العالم.

ستتم تجارب برنامج إيكو ديمونستراتور على طائرات الاتحاد للطيران طراز بوينغ 787 - 10 وذلك بالتعاون مع وكالة ناسا وبوينغ



رئيس لبنان الخفي المتمسك بإنجازاته

جبران باسيل

ماروني يفهم السياسة هَذا ما بلا توقف



● باسيل يشترط تسمية كل الوزراء المسيحيين في الحكومة العتيدة، متجاهلاً كلاً من البطريرك الراعي ورئيس حزب "القوات اللبنانية" جعجع، وقرار بقية المذاهب المسيحية.

● استقالة حكومة دياب وتدخل الرئيس ماكرون شخصياً عند زيارته لبنان ودفعه الفرقاء السياسيين إلى ضرورة تغيير ذهنية السلطة الحاكمة، كل تلك المتغيرات لم تؤثر على نهج باسيل وكان شيئاً لم يحدث.

معالجة هذا الملف. كما طالب باسيل بالمضي في التحقيق الجنائي في ملف مصرف لبنان، وهي مسألة ليست مرفوضة من أي جهة سياسية ضمن ضوابط السيادة والالتزام بالقوانين اللبنانية المعمول بها، وهو ما أشار إليه وزير المالية غازي وزني الذي قدّم إلى عون المسودة النهائية للاتفاق الذي سيوقع مع شركة "الفاريس ومارسال".

لكن بعدما "عجز" بري عن إقناع باسيل بضرورة التوافق على اسم الحريري كرئيس للحكومة العتيدة، تبين أن عون لن يتردد في إحباط أي محاولة لحلحلة الأزمة ما لم تكن حقوق باسيل محفوظة فيها، وكل الباقي تفاصيل. هكذا كان عون رئيساً لـ"التيار الوطني الحر"، وهكذا هو في عهده، عناد واستماتة في سبيل تأمين مستقبل ولي عهده حتى ولو على حساب بلد بأكمله وشعب لم يعد يطبق مجرد النطق باسم باسيل وحتى عون نفسه.

لم يعد خافياً على أي لبناني أن باسيل لم يدخل داراً إلا وهمها أو فرق بين أهلها، هكذا فعل في دار "عمه" فالخلافات بين البنات اللواتي كن لا يرين في هذه الدنيا سوى الجترال، أصبحن منقسمات بين جبران والصهر الثاني شامل الذي ابتعد وانسحب من الحاشية العونية الضيقة.

وهكذا حصل في صلب "التيار الوطني الحر"، حيث توالى الاستقالات امتعاضاً من شخصية باسيل السلطوية وتعطشه الدائم للمال والصفقات وتقديم من يسمونهم بـ"الزحفونين" على الكفاءات، وسط التنبؤات الكثيرة بانفراط عقد التيار وانحلاله إلى ما يشبه حالة الحزب "السوري القومي الاجتماعي" أحزاباً وفرقاً بعد رحيل عون، لأنه لن يكون بمقدور باسيل الاستمرار في العمل الحزبي والسياسي. لبنان في غرفة العناية الفائقة المركزة، وأطباء العالم هبوا لإنقاذه، لكنهم ولدى معاينتهم للمريض اكتشفوا أن سبب العلة هو الدواء نفسه: جبران باسيل، فما هي الوصفة السحرية التي سيقررونها لتفعل

الدواء؟

التيار الوطني الحر تتوالى فيه الاستقالات امتعاضاً من شخصية باسيل السلطوية وتعطشه الدائم للصفقات، وسط تنبؤات كثيرة بانفراط عقد التيار وانحلاله بعد رحيل مؤسسه عون



من "حزب الله"؟ عودة الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة الجديدة لما يمثله من ثقل سياسي "سني" خصوصاً وثقة دولية جاذبة للاستثمار؛ لكن باسيل الذي لم تعد تربطه أي علاقة "ود" بالحريري، عرض شروطه للقبول بالحريري في استعادة للشروط نفسها التي كان عرضها عقب استقالة حكومة الحريري في أكتوبر الماضي بعد اندلاع الثورة الشعبية المطالبة بالتغيير. وهذا ما يفسّر إعلان الحريري قبل يومين عن عدم رغبته بالترشح لرئاسة الحكومة مطالباً بسحب اسمه من التداول.

الأخيرة، فإن باسيل اشترط تسمية كل الوزراء المسيحيين في الحكومة العتيدة، متجاهلاً كل الفعاليات المسيحية بدءاً من البطريرك مار بشارة بطرس الراعي وجعجع، هذا على الصعيد الماروني، وصولاً إلى مصادرة قرار باقي المذاهب المسيحية الأرثوذكسية والكانوليكية والأرمنية، كما لو أنها تحصيل حاصل ورهن إشارة باسيل.

لبنان في غرفة العناية

شدّد باسيل على ضرورة احتفاظ تياره بوزارة الطاقة "لاستكمال" الإنجازات الفاشلة التي حققها وفي مقدمها الإصلاحات في قطاع الكهرباء التي كانت هي العلة الأساس في عجز ميزانية الدولة اللبنانية والتي يعترف بها ماكرون وصندوق النقد الدولي والمجتمع العالمي ككل، على أن بدء الإصلاح يتم من خلال

عقب استقالة حكومة حسان دياب، التي يصفها كثيرون هنا في بيروت بغير المأسوف على رحيلها، وتدخل الرئيس ماكرون شخصياً عند زيارته لبنان ودفع الفرقاء السياسيين الذين التقى بهم في قصر الصنوبر، مقر إقامة السفير الفرنسي في بيروت، إلى ضرورة تغيير ذهنية السلطة الحاكمة وتشكيل حكومة جديدة بعيدة عن شبهات الفساد وتطبيق الإصلاحات الضرورية التي هي شرط رئيس للمجتمع الدولي لمساعدة لبنان، أدار رئيس مجلس النواب نبيه بري محركاته وراح يعمل باتجاه تنفيذ الوعود التي تلقاها ماكرون واتجه صوب قصر بعيداً في محاول للبحث في قضية تشريع الاستشارات النيابية الملزمة التي على ضوءها يسمي أعضاء مجلس النواب رئيس الحكومة العتيد.

غير أن عون الذي استقبل بري، وفي خطوة استعاده بها مآثره من رئيس السلطة التشريعية، عاد إلى الخوض في التفاصيل مع باسيل، وأقل ما يقال عن ذلك أنه إما استقالة لعون من مسؤولياته كرئيس للجمهورية وتوقيضها إلى باسيل، أو أنها إدارة ظهر للرئيس بري ومحاولة إفشال مبادرته "الإقناذية".

ولأن تجربة بري وخبرته السياسية وحكته تتجلى في مثل هذه المواقف، استدعى باسيل إلى قصره في عين التينة واجتمع إليه بحضور معاونه السياسي النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي لأمين عام "حزب الله" السيد حسن خليل، لما لآخر من "مونة" على باسيل، عله يساهم في ليس جس نبضه فحسب، بل ربما إقناعه بتسهيل مهمة بري الذي يبدي في مجالسه امتعاضه من لجوء عون مجدداً إلى تأخير الدعوة إلى الاستشارات النيابية الملزمة وفقاً للدستور لتسمية رئيس جديد للحكومة.

نقمة الشارع السني

تجدر الإشارة إلى أن "الشارع السني" في لبنان بدأ يعلن عن نقمته من مصادرة عون لصلاحيات رئيس الحكومة المكلف "السني" بإجراء ما يسميه "مشاورات" تضمن التشكيلة الحكومية وحصته وحصة باسيل فيها، وهو ما يفترض برئيس الحكومة المكلف أن يقوم به.

ويقول المحامي والوزير الأسبق رشيد درباس إن "عدم ذكر الدستور اللبناني مدة محدّدة تلزم رئيس الجمهورية بالدعوة إلى استشارات نيابية، لا يعني أنه بإمكان الرئيس التأخر في الدعوة"، مؤكداً أن "المسكوت عنه في النص الدستوري، أي تحديد مهلة زمنية، مسكوت عنه لأنه ليس بحاجة لأن يُكتب، فحكم الدستور على رئيس الجمهورية أن يدعو إلى استشارات نيابية بمجرد استقالة الحكومة لأن من مسؤولياته عدم حصول الفراغ".

ماذا يريد رئيس مجلس النواب مدعوماً

السياسيين بعدما استنفد منها ما يفيد ورمأها خلفه غير آبه بالانتقادات و"تكشف" الفضائح من ورائها والتي جعلته هدفاً لكل اللبنانيين الذين يحاولون الانتفاض على الواقع المازوم الذي وصلوا إليه ويحملون باسيل جزءاً كبيراً من المسؤولية عنه.

محاولات الإنقاذ الفاشلة

سجّل باسيل الإشكالي غني لا ينضب، بدءاً من اتفاق مار مخايل الذي أبرمه عمه مع "حزب الله" في العام 2006، وصولاً إلى اتفاق معراب الذي وقعه مع "القوات اللبنانية" والذي كان الغلطة الأكبر في تاريخ رئيسها سمير جعجع، وتبنى بموجبه ترشيح عون إلى رئاسة الجمهورية، مروراً بكل المقولات الشهيرة التي أطلقها عون من "كرمال عبون الصهر" إلى "يروحووا بلعبوا بشي ثاني"، والتي كلها تصب في خانة تأمين مصالح صهره غير آبه بمصالح لبنان واللبنانيين عموماً.

إذا ابتليتم بالمعاصي فاستقروا"، على هذه القاعدة الذهبية سار معظم العاملين في الشأن العام في لبنان باستثناء باسيل، الذي لم يترك مصعبه إلا وابتلّى بها لكنه جاهر علناً وفاخر بما يفعله، لا بل ذهب إلى حد محاولة ذر الرماد في العيون وإقناع اللبنانيين من خلال مؤتمرات صحافية وشعارات شعبية بأنه "المنقذ" و"المخلص" لكنهم "ما خلّونا نشغّل" مبرراً الأخطاء والخطايا التي ارتكبها.

وعوض التعلم من دروس التاريخ وأخذ العبر منها، يبدو أن باسيل "مغم" بمقولة التاريخ يعيد نفسه، ليكرر أخطاءه نفسها حتى ولو كانت على حساب أرزاق ودماء اللبنانيين وحديثه هذه المرة، الشروط التي يريد فرضها على الحكومة العتيدة قبل ولادتها، ضارباً عرض الحائط الاندفاع الدولية عبر الرئيس إيمانويل ماكرون تجاه لبنان عقب الزلزال المدمر الذي أصابه نتيجة انفجار عنبر في مرفأ بيروت "خزّنت" فيه كميات ضخمة من مادة نيترات الأمونيوم، لم يسلم باسيل شخصياً من شبهة الشك في أنه يقف وراء قرار استيرادها عندما كان وزيراً للطاقة على ما نشرته الإعلامية ديماء صادق عبر منصات التواصل الاجتماعي.



● تجربة بري وحكته السياسية تتجلبان في مثل هذه المواقف التي يمر بها لبنان، لذلك استدعى باسيل إلى قصره، ولكن لا يبدو أنه نجح في تحقيق أي تقدم.



صلاح تقي الدين
كاتب لبناني

لا شيء يجمع اللبنانيين هذه الأيام سوى النكبات التي لا تفرق بين أبناء الطوائف والمذاهب، غير أن اللافت هو شبه الإجماع الوطني العام على الكراهية التي يكنونها لشخص رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل الذي يوماً بعد يوم، ومنذ دخوله الطارئ إلى عالم السياسة اللبنانية فرّق ولم يجمع، ولم يراع التوازنات التي قام عليها لبنان، فحاول الاستئثار بكل مقدرات الدولة متسلحاً بوصول عمه ميشال عون إلى سدة الرئاسة ومستغلاً تقدم الأخير بالسن ليصبح الرئيس الفعلي للبلاد ليحاول إدارتها بأسوأ الطرق الممكنة ما جعل وتيرة الانهيار متسارعة وصولاً إلى القعر الذي يبدو أن لا عمق محدداً له.



«الشارع السني» في لبنان يعبر يومياً، ومن خلال مظاهر عديدة، عن غضبه من مصادرة عون لصلاحيات رئيس الحكومة «السني» بإجراء ما يسميها بـ«مشاورات» تضمن حصته وحصة باسيل في التشكيلة الحكومية، وهو ما يفترض برئيس الحكومة المكلف أن يقوم به

المصيبة، كما يتردّد بين اللبنانيين اليوم، أن باسيل لم "يشبع" بعد، لا مالا جناح من صفقات مشبوهة في كل الوزارات التي وكلّه فيها عون، ولا توزيع محسوبياته على المناصب الإدارية والتنفيذية في محاولة لاحتكار كل ما يعود إلى الطوائف المسيحية من هذه التعيينات، وتتكبر لكل الاتفاقيات والعهود التي قطعها مع سائر الفرقاء

هشام جعيط: الهوس بالدين أساس مشكلات المسلمين العرب

المفكر التونسي يعتبر في حوارهِ مع «العرب» أن النظام الرئاسي أسلم للتونسيين



أكد المفكر والمؤرخ التونسي هشام جعيط في حوارهِ مع «العرب» أن أزمة المسلمين العرب عمّقها هوسهم بالدين. مشدداً على أن هذا الدين يلعب دوراً محجفاً في حياة هؤلاء. كما دعا جعيط التونسيين إلى تغيير النظام السياسي في بلادهم إلى رئاسي، معتبراً أن ذلك هو الحل لاسيما أن التونسيين ترسخت لديهم ثقافة بأن الرئيس هو من يحكم، مشيراً إلى أن الدولة الأمة أو الوطنية هي التي تفوقت على فكرة الوحدة العربية والإسلامية.

صفير الحيدري
صحافي تونسي

تونس - دعا المفكر التونسي والمؤرخ هشام جعيط في حوار مع «العرب» التونسيين إلى ضرورة العودة إلى النظام الرئاسي مبرزا محاسن هذا النظام الذي تعود التونسيون عليه. وأشار جعيط الذي له إسهامات بارزة في الفكر العربي والإسلامي، إلى أن أزمة التونسيين الحقيقية تتمثل في كونهم عجزوا عن وضع نظام سياسي يتلاءم مع متطلبات واقعهم ومع تصوراتهم للحكم. وفي سياق آخر، شدد جعيط على أن للمسلمين «هوسا كبيرا» بالمحافظة على الدين عكس الشعوب في الغرب التي مرت بمراجعات وفترات نهضة فكرية. ويُعد جعيط أحد أبرز المفكرين العرب الذين سبروا أغوار التاريخ الإسلامي ودرسوا فترات حساسة في تاريخ الإسلام، ومن أبرز مؤلفاته «الفنعة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر»، «جل الهوية والتاريخ»، «في السيرة النبوية جزء 1: الوحي والقرآن والنبوة»، «في السيرة النبوية جزء 2: تاريخية الدعوة المحمدية»، «في السيرة النبوية جزء 3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام»، وغيرها من المؤلفات. ودرس جعيط في العديد من الجامعات العربية والأجنبية منها جامعة كاليفورنيا ومعهد فرنسا، كما تولى رئاسة الجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون (بيت الحكمة) بين سنتي 2012 و2015.

نظام سياسي مأزوم

تعيش تونس على وقع تجاذبات سياسية كبيرة باتت تهدد بالذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة وسط تراشق بالتهم بين جل مكونات المشهد السياسي.

في تعليقه على ذلك، يؤكد هشام جعيط أن الخلل يكمن في النظام السياسي الذي وضع منذ 2014 قائلا «الكل يُجمع اليوم على أننا وصلنا إلى درجة كبيرة من الاضطراب.. والوضع لم يعد يحتمل لكن لا بد من الرجوع إلى الأصل».

وأضاف «عندما اندلعت الثورة وقع توزيع الحكم السياسي إلى ثلاث رؤوس: رئيس الجمهورية الذي ينحصر دوره الضعيف في مجالي الدفاع والخارجية ورئيس الحكومة الذي تعد غالبية الصلاحيات بيده ورئيس البرلمان الذي يلعب هو الآخر دورا صغيرا».

ويوضح أن هناك سياقات أحاطت باختيار هذا النظام السياسي على غرار صعود «تيارات إسلاموية» والأحداث الدامية التي شهدتها البلاد على غرار الاغتيالات السياسية حيث استشهد القياديان محمد البراهمي وشكري بلعيد إبان حكم الترويكا، مشدداً على أنه من الضروري العودة إلى النظام الرئاسي. وقال المؤرخ التونسي «ترسخت ثقافة لدى التونسي مفادها أن الرئيس هو من يحكم، لذلك من الضروري العودة إلى النظام الرئاسي ووقف تشتت الصلاحيات لاسيما في ظل حالة الانقسام الحادة» مضيفا «يجب على الرئيس تكوين حزب سياسي

رؤية ثاقبة تجاه الأحداث والتاريخ

دينية، لم يبق إلا المثقفون والنخبة يتحدثون عن ذلك». ويضيف «بالنسبة للمجتمعات العربية، لو نقوم بمقارنة بسيطة مع مجتمعات أخرى، فإن المشكلة تكمن في الدور الكبير الذي يلعبه الدين في هذه المجتمعات.. مهما كانت طبيعة الدولة لم تتخلص المجتمعات العربية من سطوة الدين.. نحن نحترم الدين لكن عدم التخلص من هذه السطوة سمح بوجود تنظيمات دينية (إسلامية).. الدين بطوقسه، وبإهتومات الناس به في العالم العربي موجود بطريقة محقة».

ولدى سؤاله عن مكانة الدين ومؤسساته ومثليه في العالم العربي في مرحلة ما بعد الوباء يستبعد هشام جعيط أن يكون لهذه المؤسسات دور سلبي حتى قبل الوباء، قائلا «هناك دول عملت على تحجيم نفوذ بعض المؤسسات الدينية ونجحت في ذلك حيث بات خطاب المؤسسات الدينية متناغما مع ما تتطلع إليه الدولة».

هشام جعيط يلخص أسباب الأزمة التي تعيشها بعض البلدان العربية في التدخل الأجنبي في هذه الدول

ويضيف «أعود وأكرر، ليست المشكلة في المؤسسات ولا في ممثليها، المشكلة تكمن في أن المسلمين لديهم هوس كبير بالدين وبالمحافظة عليه.. الدين يلعب دورا محجفا في حياة المسلمين». وشدد جعيط على أن «المشكلة مشكلة حضارة.. الحضارة الغربية مثلا كانت متأثرة بالدين لكن المراجعات جاءت في سياق النهضة الفكرية التي أفرزها عصر التنوير.. منذ ثلاثة قرون حسم الغربيون أمرهم في هذا الصدد وهو ما لم يرق به المسلمون والعرب».

ويضيف «العرب حتى وإن قاموا بمراجعات منذ 50 سنة فإنهم لم يحسموا بعد بالشكل الذي نجح فيه الغرب.. الدين لا يتدخل في المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الغرب بخلاف المجتمعات العربية».

التي عرفت الدولة اللبنانية، ما يمكن أن نستخلصه من هذه الأزمات أن التدخلات الأجنبية هي التي عمقت أزمة العرب». وأضاف «لم يشهد العرب سواء في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا حالة من الاضطراب مثل هذه التي يعيشونها اليوم.. هناك قوى عظمى تتدخل بكل ثقلها في العالم العربي وحتى دول صاعدة.. فتركيا مثلا تتدخل وإيران تتدخل والولايات المتحدة وروسيا وحتى مصر الآن وغيرها».

ويؤكد جعيط أن إيران مثلا باتت تتدخل «بصفة محقة» في الشأن العربي منذ قيام ثورة 1979، مشيراً إلى تحركاتها في سوريا ولبنان ودعمها لحركة «حماس» وغيرها، ما جعلها تدخل في صراع مع السعودية باعتبار الطابع الإسلامي لدى الدولتين.

ويشدد المفكر التونسي على أن الوضع في بلاده بعد أفضل من أوضاع دول أخرى على غرار لبنان وليبيا وسوريا، لكن الأفضلية تبقى دائما لدى المملكة المغربية التي نجحت في إرساء استقرار سياسي واجتماعي مكنها من تطوير اقتصادها.

ويضيف أنه منذ 50 عاما تقريبا جرت نقاشات كبيرة حول هوية الدولة وفصل الدين عن الدولة (العلمانية) أفضت في نهاية المطاف إلى أن الدولة الأمة (الوطنية على النمط الأوروبي) تستقر في العالم العربي، قائلا «فكرة الوحدة العربية زالت، وحتى التيارات الإسلامية أخفقت ولم تنجح إلا في إيران التي فيها الدولة الأمة حيث تم رسم سياسة خارجية توضح العنصرية الإيرانية وتتدخل في الدول لحماية مصالحها.. السعودية أيضا تتجه نحو هذا المثال (بناء دولة وطنية).. الإمارات كذلك صارت قوة عسكرية وليست اقتصادية فحسب وهي اتجهت نحو بناء دولة وطنية».

وبالنسبة لهشام جعيط أنه عند الحديث عن الدين والدولة لم يعد بالإمكان الحديث عن دولة دينية، مبرزا «يمكن الحديث عن قوى سياسية دينية في العراق مثلا ولبنان حيث توجد أحزاب تنتمي إلى السنة والشيعية.. اعتقد أن في تونس حُسم الأمر: لم تعد لدينا مشكلة وهاجس من إقامة دولة

خصوصا في ظل تاكل الخزان الانتخابي للحركة الإسلامية». ويشير المفكر التونسي إلى أن تونس «ليست مستعدة تماما للديمقراطية» لأن هذه الأحزاب مثلا ليس لها أي ماض وليست لها أي رؤية ولا تتجه إلى استنساخ تجارب من بلدان مقارئة، حسب جعيط.

ويضيف جعيط أن هذه الأزمة التي افتعلتها الأحزاب منحت قيس سعيد، رئيس الجمهورية، الضوء الأخضر للتحرك لتغيير النظام السياسي وهو ما لم يفعله الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، قائلا «قائد السبسي كانت له شرعية أدبية سياسية فقط، لكن قيس سعيد له شرعية قانونية لذلك هو يتجه الآن نحو تغيير النظام السياسي إلى نظام رئاسي، وهو نظام اعتقد أنه الأمثل للتونسيين، وهو الذي يتماشى ومخيلهم العام».

ويشير إلى أن التونسيين «متأثرون جدا» بفرنسا والسياسات الكبرى لباريس قائلا «نحن شعب دائما نتجه لنستنسخ ما تقوم به فرنسا.. حتى في الأزمة الصحية نفسها، لم تكن هناك ضرورة للحجر الصحي الإيجاري الذي هدم الاقتصاد، ومع ذلك اتبعنا ما قامت به فرنسا.. لماذا لا تتبع إذا النظام السياسي الفرنسي وهو نظام ناجح ولم يفرز دكتاتورية حيث يوجد رئيس دولة ورئيس وزراء له برامجه لكنها تتماشى مع سياسات الرئيس».

أزمة العرب

في معرض حديثه عن التحولات الجيوسياسية التي يعيشها العالم العربي لاسيما بعد ثورات «الربيع العربي» يلخص هشام جعيط أسباب الأزمة التي تعيشها بعض البلدان العربية في التدخل الأجنبي في هذه الدول. ويقول المفكر التونسي «اليوم ليبيا تشهد حربا أهلية واليمن أيضا، مصر تعيش نوعا من الاستقرار الحذر، لبنان يعيش أزمة لم يشهد مثيلا لها حتى خلال الحروب

لا يمكن أن نحقق استقرارا سياسيا. ومع استفحال الأزمة السياسية في تونس، يزداد السخط الشعبي على الأحزاب التي انصرفت إلى صراعات توصف بـ«الصيبانية» وتخلت عن دورها الحقيقي. ويقول هشام جعيط في هذا الصدد «القوى السياسية بعد انتخابات 2019 لم تعد تستسيغ الحكم مع حركة النهضة

والفوز بغالبية مطلقة (على التونسيين التصويت له) من أجل تحقيق ذلك (تغيير النظام السياسي).. هي عملية صعبة لكن نستطيع العمل على ذلك». وفي خضم الأزمة السياسية التي تعيش على وقعها البلاد، حيث تسود حالة من التوتر لاسيما بين حركة النهضة الإسلامية وخصومها الذين يتهمونها بمحاولة إدخال البلاد في سياسة المحاور، تتكشف الدعوات من أجل تغيير نظام الحكم في تونس. وأبدت هذه الدعوات أحزاب ومنظمات عريقة على غرار حركة مشروع تونس التي يرأسها محسن مرزوق وكذلك الاتحاد العام التونسي للشغل الذي دعا علنا إلى المرور إلى «الجمهورية الثالثة» وتغيير النظام السياسي.

ويرجع هشام جعيط الأسباب التي جعلت بعض الأحزاب تتبنى وتتمسك بالنظام البرلماني أو شبه البرلماني إلى المخاوف من عودة الدكتاتورية، لكنه يستبعد ذلك.

ويقول «المشكلة تكمن في أن تغيير النظام الانتخابي لن يغير شيئا لأننا رأينا منذ 2011 لا يوجد أي حزب نجح في حصد غالبية مطلقة في البرلمان لكن من ناحية أخرى رئيس الجمهورية لا بد من تغيير النظام السياسي ككل.. بد من عودة الدكتاتورية تتبدد في وجود صحافة حرة ومنظمات حقوقية وغيرها».

ويشدد المفكر التونسي على أن دستور 2014 حمل الكثير من التناقضات حيث بنص من ناحية على أن الحكم برلماني (رئيس الحكومة يركيه البرلمان) لكن من ناحية أخرى رئيس الجمهورية يُنتخب انتخابا مباشرا من الشعب وهذا يعطي للرئيس شرعية كبيرة. وتساءل جعيط «كيف يمكن لرئيس جمهورية منتخب مباشرة من الشعب لا يحكم خصوصا في الأمور الداخلية، ورئيس حكومة يأتي به البرلمان (ليس منتخبا) يحكم ويقوم ببرامج».

مشددا على أنه في ظل هذا «النظام الهجين»



«وكان شيئاً لم يكن» مسلسل كويتي تتراوح أحداثه بين زمنين مختلفين

يُراوح المسلسل الكويتي "وكان شيئاً لم يكن" بين حقتين زمنيتين مختلفتين، إذ تدور أحداثه بين تسعينات القرن الماضي والوقت الراهن. والشخصيات نفسها بممثلين مختلفين يؤدّون الأدوار نفسها هنا وهناك، كأننا أمام حالة سيولة زمنية، ومن دون إشارة أحيانا إلى هذا الانتقال بين حقبة وأخرى.



ناهد خزام
كاتبة مصرية

لا يعتمد المسلسل الكويتي "وكان شيئاً لم يكن" في مراوحته بين زمنين مختلفين، الأول في تسعينات القرن الماضي، والثاني في زمننا الحاضر، على طريقة الفلاش باك، فأحداثه ووقائعها تتتابع على نحو يبدو لنا فيه كأننا أمام عملين دراميين مختلفين بينهما تداخل واشتباك.

ولا شك أن الجهد المبذول من أجل الحفاظ على تلك التركيبية بدا ظاهرا للعيان، لكنه في الوقت نفسه تسبب في حالة من الإرباك للمشاهد، والذي بذل بلا شك جهدا مقابلا من أجل الإمساك بخطوط الأحداث والإلمام بطبيعة الوقائع المتباعدة زمنيا. ويعرض المسلسل حاليا على قناة "أم.بي.سي" وهو من إخراج حسين الحليبي وتأليف الكاتبة سحاب، ويشارك فيه مجموعة كبيرة من النجوم والنجمات الخليجيات، على رأسهم زهرة عرفات وفهد عبدالمحسن وهبة السدري ومحمد صفر وخالد الشاعر ونور الشيخ وعبدالله الطليحي ومحمد العجمي، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الوجوه الشابة. وتدور أحداث المسلسل كذكريات في ذهن امرأة تعاني من الفُصام وهي ليلي التي تؤدّي دورها الفنانة زهرة عرفات، وهي أم لابنة وحيدة ومُقعّدة. هذه الابنة مُتزوجة من شخص غريب الأطوار اسمه جاسم، وتشرف أمها ليلي على إحدى دور الأيتام.

على الجانب الآخر تطالعنا قصة مختلفة للفقاة تُماضٍ التي تؤدّي دورها الفنانة نور الشيخ، وهي فتاة هادئة وجميلة، لكنها تعيش حياة قاسية مع والدها هيفاء (هبة السدري) ووالدها سلطان المدمن على شرب الكحول والذي يؤدّي دوره الفنان فهد عبدالمحسن. ويتسم سلوك الأب بالقسوة الشديدة تجاه زوجته وابنته تُماضٍ وراشد (محمد صفر) ويعاني الجميع من تحكمه غير المبرر في أدق تفاصيل حياتهم، وهو إلى جانب ذلك يتسم بالطمع والجشع الشديد.

وفي المسلسل يرغم سلطان ابنته تُماضٍ على القبول بأول رجل يتقدّم لها رغم سيرته السيئة وفارق العمر بينهما، لا شيء سوى أن يتخلص من مسؤوليته تجاه الابنة، ولأن الرجل المتقدم للزواج منها صاحب ثروة، وهو أمر من شأنه أن يخرجها من أزمانه المالية وينقذ أعماله المتعثرة. وبعد اعتراض شديد من قبل الأم وابنتها ومحاولات فاشلة للهرب لا ينفذ تُماضٍ من هذه الورطة سوى ابن خالتها يعقوب، الذي يؤدّي دوره الفنان خالد الشاعر.

يتقدّم يعقوب لخطبة تُماضٍ ويتزوجها بالفعل على الرغم من مُمانعة الأب ورفضه المتكرر. غير أن حياة الفتاة الجديدة يغلب عليها التوتر والمشاحنات، خاصة مع تدخلات الأب المستمرة ومحاولاته للوقيعة بين الزوجين، تضاف إلى ذلك مشاعر الزوجين المتضاربة تجاه بعضهما البعض، ف دائما ما كانت الفتاة تنظر إلى ابن خالتها كاخ لها، كما تقول. يتمتع يعقوب بأخلاق حسنة وهو شخص حنون، ويحاول قدر المستطاع الحفاظ على زواجه هذا، غير أن هذه الشخصية السوية التي يتّسم بها الشاب

ينتمتع يعقوب لخطبة تُماضٍ ويتزوجها بالفعل على الرغم من مُمانعة الأب ورفضه المتكرر. غير أن حياة الفتاة الجديدة يغلب عليها التوتر والمشاحنات، خاصة مع تدخلات الأب المستمرة ومحاولاته للوقيعة بين الزوجين، تضاف إلى ذلك مشاعر الزوجين المتضاربة تجاه بعضهما البعض، ف دائما ما كانت الفتاة تنظر إلى ابن خالتها كاخ لها، كما تقول. يتمتع يعقوب بأخلاق حسنة وهو شخص حنون، ويحاول قدر المستطاع الحفاظ على زواجه هذا، غير أن هذه الشخصية السوية التي يتّسم بها الشاب

ينتمتع يعقوب لخطبة تُماضٍ ويتزوجها بالفعل على الرغم من مُمانعة الأب ورفضه المتكرر. غير أن حياة الفتاة الجديدة يغلب عليها التوتر والمشاحنات، خاصة مع تدخلات الأب المستمرة ومحاولاته للوقيعة بين الزوجين، تضاف إلى ذلك مشاعر الزوجين المتضاربة تجاه بعضهما البعض، ف دائما ما كانت الفتاة تنظر إلى ابن خالتها كاخ لها، كما تقول. يتمتع يعقوب بأخلاق حسنة وهو شخص حنون، ويحاول قدر المستطاع الحفاظ على زواجه هذا، غير أن هذه الشخصية السوية التي يتّسم بها الشاب



شحنات درامية مكثفة

«السباعيات» تجبر الدراما المصرية على تغيير جلدّها

مسلسلات تكسر ملل المُشاهدة المُعطّطة وتمنح جرعة فنية مكثّفة



مسلسل «لأنا» حقق رواجا بحلقاته المنفصلة

زمان" المتخصصة في الدراما القديمة، بمجرد التنويه عن موعد عرض حلقاته الأولى.

ويتوّج خبراء أن تتطوّر الأعمال التقليدية نفسها عبر تقسيم العمل لقصتين في عمل واحد، كل منهما 15 حلقة بنفس الأبطال مع الاستعانة بكاتبي سيناريو، وعودة أعمال الحلقات المنفصلة التي تتّسم بتقديم قصص كثيرة متنوعة لا يوجد بينها أي رابط درامي، في ظل وجود سوق رائجة لها في فضائيات الدراما ولا تجد ما يسدّ ساعات بقّها المفتوحة على مدار اليوم.

وأكدت الناقدة ماجدة مورييس أن الدراما التلفزيونية اتبعت في نشأتها أسلوب السباعيات، وتطوّرت إلى 14 حلقة وصولا لأسلوب الثلاثين حلقة والأجزاء، وعودة الأعمال القصيرة مجددا مرتبطة بنقص مساحات الصبر والوقت لدى المشاهدين لمتابعة الأعمال الطويلة، وحاجتهم إلى أحداث مختصرة ومركزة.



ماجدة خيرالله
الأعمال الاجتماعية تلقى النجاح عادة، سواء كانت قصيرة أو طويلة

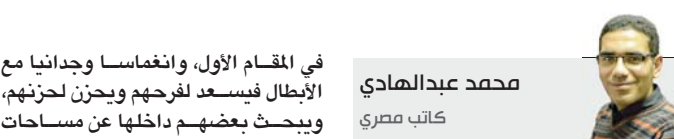
وتكتسب المسلسلات القصيرة زخما مع التراجع المستمر للإنتاج السينمائي على المستويين الكمي والنوعي، ومحاولة استقطاب جمهور السينما إلى قائمة مشاهدي الدراما بالدفع بالوجوه ذات الشعبية في شباك التذاكر إلى ساحة المسلسلات، وعزل الفواصل القديمة بين نجوم السينما والدراما.

ويرتبط انتعاشها بدخول مجموعة جديدة من صناع الأفلام القصيرة المستقلة إلى ساحة الدراما، ونقلهم أسلوب عملهم إليها، مثل أحمد فوزي صالح، مؤلف مسلسل "الحرامي" الذي قلّص عدد الحلقة الواحدة من العمل، بإجمالي 80 دقيقة للعمل كله، أقل من مدة أي فيلم سينمائي عادي.

وأشارت مورييس إلى أن المنتجين سيفضلون مستقبلا أسلوب "السباعيات"، لتحقيقه مكاسب للقائمين على الصناعة بدءا من الإنتاج بتقليل التكلفة، إضافة إلى تقليص الوقت اللازم لإنهاء التصوير والمشاركة بعدة أعمال في آن واحد، كما يقلّل الإرهاق على كتاب السيناريو الحبيكات الفريفة اللازمة لتطويل الأحداث، وتأهيل أعمالهم لاشتراطات البث الرقمي.

ويظل رهان المعيار الرئيسي لنجاح العمل الدرامي على جودة صناعه، وجبخته وليس طوله أو قصر مدته، فمسلسل "الأب الروحي"، الذي يتكوّن من ثلاثمئة حلقة، من خمسة أجزاء، حقّق نجاحا في أول جزيئه رغم تجاوزهما 120 حلقة، والجمهور في النهاية يريد توليفة من التشويق، وسرعة الإيقاع والأحداث، وجودة الصورة، وبراعة الأداء، والتي حال توافرها في أي عمل سيكتسب له النجاح مهما كانت مدته الزمنية.

هل يقضي انتعاش صناعة المسلسلات القصيرة على الدراما التقليدية الطويلة التي تمتلك شريحة عريضة من الجمهور، وهل ينذر بإحداث تغييرات في طريقة صناعتها لتميل أكثر نحو الأعمال المقسمة إلى قصتين بنفس فريق التمثيل وبكتاب سيناريو مختلفين، وهل يعيد التركيز على مسلسلات الحلقات المتنوعة المنفصلة التي تضم العشرات من القصص في موسم واحد؟



محمد عبدالهادي
كاتب مصري

أسئلة كثيرة فرضتها المسلسلات المكوّنة من عدد قليل من الحلقات، وأثّرت على الأعمال الفنية التي تشبه المعلقات على الساحة الدرامية المصرية، وقد استغادت من عيوب مزمنة وأخطاء متكرّرة طغت على الكثير من الأعمال التقليدية الطويلة، وحرصت على مواكبة السوق المتنامية لمنصات البث الرقمي التي تستقطب الجمهور من عدة أجزاء الهوائف الذكية.

وضمن هذا الإطار، يستعد الفنان المصري أمير كرارة لتصوير مسلسل من سبع حلقات لم يتمّ تحديد عنوانه بعد، ليخسه على منصة "إتش إت" الرقمية، لينضم إلى سلسلة أعمال تبثّ التوجه ذاته، ولقّيت رواجا جماهيريا مؤخرا، مثل "الحرامي" لبيومي فؤاد ورانيا يوسف، و"ليه لا" بطولة الممثلة امينة خليل، و"تشديد الخطورة" لأحمد

العوضي، وتم عرضه بأسلوب الحلقة الواحدة أسبوعيا، واستمر نحو شهر ونصف الشهر.

ووجد مسلسل "لأنا"، وهو حلقات منفصلة، بطولة مجموعة من الفنانين، يتغيّرون حسب كل قصة، رواجا شجّع القائمين عليه على تقديم الكثير من القصص، وهو يشبه مسلسل "نصيبني وفسمتك"، والذي يتكوّن من عدة أجزاء، وكل جزء يتكوّن من عدة

قصص، كل منها تتناول قضية منفصلة في نحو سبع حلقات أو أقل. وتتماشى ظاهرة "السباعيات" مع تقلص مساحات الإبداع لدى الكثير من كتاب السيناريو الحاليين، وعجزهم عن إيجاد أحداث منطقية ومشوقة لدى زمني يصل إلى 23 ساعة عرض، ومن خلال 30 أو 45 حلقة.

وتزايبت عملية الاقتباس من الأعمال الغربية، أو البحث في دهاليز التراث الفني السابق، عن شخصيات يمكن حشرها حتى ولو خالفت السياق، ما يشي بأن هناك صعوبة في البحث عن أفكار مفيدة للفن والمجتمع. ولا ينذر ذلك الاتجاه الفني بانتهاء المسلسلات الطويلة التي لديها نسبة حضور كثيف من الجمهور الثابت من كبار السن، يعتبرون الدراما قدرات تمثيلية



مسلسل «لأنا» حقق رواجا بحلقاته المنفصلة

مسرحية تونسية تفتق الحدود الفاصلة ما بين الوهم والحقيقة

«قصر السعادة».. مقارنة جمالية تميط اللثام عن ظاهرة انتشار المخدرات في المجتمع



الوقوف على حافة الهاوية

تتعرف العجوز بقلتها لزوجها قبل قرار الانتحار، وبينهما تعرف الباحثة حالة من التشظي النفسي فتقدم بدورها المخدرات لتقترب أكثر من عالم الإدمان والمدمنين. وإن يبدو "قصر السعادة" عملا غير بعيد عن انشغالات السعيدى التي برزت في أعماله السابقة على صعيد المضمون أو على المستويات الجمالية والفنية، فإنه يعتبره "حلقة أخرى من مراحل البحث في صياغة الجسد المسرحي وتطوير البات توجيه الممثل، إنها مغامرة جديدة في مساهلة الفعل الجمالي وإعادة تشكيله لخلق المعنى في إطار ما يطرح في المسرح العالمي". والسعيدى يؤمن أن كل مسرحية هي مجال للبحث لاكتشاف علل المجتمع من خلال أدوات المسرح، فكانت "قصر السعادة" محطة بحث في علة الإدمان، أسبابها وتداعياتها على الإنسان ومحيطه.

تمنح "قصر السعادة" المشاهد نهايتين، وله أن يختار ما يريد بينهما، لتكون النهاية الأولى مشرقة وباعة للأمل، حيث يقرّر "شبيب" المدمن أن يخوض تجربة العلاج وهو في السجن، وتشجعه الباحثة على خوض التجربة. أما النهاية الثانية، فبغت مظلمة، حيث تقرّر العجوز الانتحار متخلصة من الجسد الذي أرقق روحها، لتنتهي الحكاية، أو هكذا يُخيّل للمشاهد، بعد أن يُلقى الممثلون تحية الختام. لكن السعيدى وطاقمه يشعلون الأضواء مجدداً ليتواصل التمثيل على خشبة وفق تقنية "الفاش باك" السينمائية، في استرجاع لأحداث المسرحية وأبطالها، لتأتي النهاية هذه المرة متسقة بالواقع أكثر من الأولى. فيظهر شبيب في السجن وقد تعرّض إلى التحرش فالاعتصاب ليقتل مغتصبه، والباحثة لم تعد تزوره وكأنها تخلت عنه وعن رسالتها تجاهه، في حين

الكذب والنفاق وتلوّن الإنسان أمام نفسه وعائلته والمجتمع وبالتالي تلوّنه أمام الوطن. وأمام هذه الصدمة الفكرية، يدرك المشاهد حقائق موجعة، كان ينكر وجودها حقا في المجتمع بهذه الحدة والعنف والخطورة، فتدفعه إلى التساؤل حول مدى صدق الإنسان في عيش حياة تشبيهه وتطابق قناعاته وترضى روحه العطنى للتقدير والاحترام والحب. إنه أمام فرصة اكتشاف أن السبر والعوايد (العادات والتقاليد) هي السبب في الإدمان وربما الدنيا والدين هما السبب.. أو التاريخ والمجد.. أو الأب.. والمعلم أيضا سبب.. والبوليس (الشرطة) كذلك.. والحاكم (السلطة) سبب أيضا.. لكنه يكشف أخيرا أنه قد لا توجد أي طريقة أخرى لفهم الإنسان وسر دواخله إلا من خلال الفن، فهو أمام عمل فني يذكره بأهمية علم الاجتماع في فهم ودراسة وتحليل ظواهر المجتمعات.

يحيينا حتى من منظور تاريخي على السلطة والجاه والقوة في حين تبدو السعادة في العمل حاضرة بمفهومها الفلسفي، والجمع بين المفردتين هنا قد يكون جامعا أو مفرقا، فالقوة وتجلياتها قد لا تنتج إنسانا سعيدا بل شقيا في بحثه عن السعادة، والقوة قد تردع الإنسان أيضا عن تشبّثه بوهم كاذب. أما نص العمل المسرحي فقد وضعه أيضا المخرج نزار السعيدى، عبر تبني الفكرة ثم ارتجالها في وضعيات درامية تقوم على التفاعل بين الممثلين والمخرج لصياغة الشخصيات والأحداث والمسار الرئيسي للعمل ليتم إثر ذلك صياغة النص النهائي.

قبح العالم

في "قصر السعادة"، يكون للممثل الحرية المطلقة في أن يشتد قبح العالم وينظم فيه قصائد رثائية، فيكشف عورة

تقاوم الأعمال الفنية التونسية للصدوم أمام أزمة فايروس كورونا التي أضرت بالقطاع الثقافي عامة، وتتمسك الأعمال المسرحية التي أنتجت في آخر سنة 2019 بأي فرصة لتلتقي بجمهور الفن الرابع عليها تهوّن حالة الجمود ووقعها النفسي على الفنانين والجمهور على حد سواء، وعليها أيضا تنعش قليلا الجانب المادي بعد أن دمّرت الأزمة الصحية العالمية ما تبقى منه.

حنان مبروك
صحافية تونسية

تونس - يلتزم المخرج المسرحي التونسي نزار السعيدى بمنهج البحث ومقارباته التحليلية لظواهر المجتمع التونسي في مسيرته المسرحية، فبعد مسرحية "ناس" (2012) التي غاصت في عالم المهشّين، ثم مسرحية "سوس" (2015) التي بحثت في إشكالية العنف، والتي تلتها مسرحية "انتلجنسيا" (2017) برصدها دور "النخب" أو النخبة في المجتمع، ها هو يواصل النخب في أعماق تونس وعوالمها فيجعل من "قصر السعادة" دراسة مسرحية لانتشار آفة المخدرات في المجتمع باعتبارها آلية سهلة لصناعة وهم السعادة.



نزار السعيدى يسعى إلى تحريض الجمهور على تفكيك دوافع استهلاك الإنسان للمخدرات والتمسك به

"قصر السعادة" عمل قُدّم مؤخرا ضمن عدد قليل من المهرجانات التي تقاوم لتستمر ببرمجة تونسية متجددة تداعيات فايروس كورونا على الحركة الثقافية في البلاد، وهو عمل مسرحي من أداء الممثلين التونسيين حمودة

أبوظبى تطلق موسمها السادس من عروض الأداء خارج خشبة المسرح

سام غرين المقيم في نيويورك، وهو فنان مقيم افتراضيا بتكليف من مركز الفنون للعمل على فيلمه الوثائقي السينمائي القادم "32 صوتا".

البرنامج يشمل سلسلة من ورش العمل المتخصصة في الرقص والمسرح، إلى جانب عدد من الجلسات النقاشية الافتراضية

وستقدّم فرقة "اك دان جوانج" تشيل" في الثامن عشر من نوفمبر المقبل حفلا موسيقيا عبر الإنترنت تم تنظيمه خصيصا لمركز الفنون، والذي يعرض مجموعة متنوعة من الإصدارات الموسيقية التي تعبر عن طقوس ومفردات الثقافة الشامانية الكورية، والتي يتم أدائها ببراعة وكارينما وطاقة كبيرة.

ويعد هذا العرض هو الظهور الأول لهذه الفرقة في الشرق الأوسط، ويقدم بالشراكة مع المركز الثقافي الكوري كجزء من الحوار الثقافي الإماراتي الكوري وبدعم من المؤسسة الكورية للتبادل الثقافي الدولي. وقال بيل براغين، المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبى "ستعود في الموسم السادس جميع الفعاليات والبرامج المفضلة لدى جمهور مركز الفنون مثل 'إيقاعات على السطح' و'سينماتا' و'حكاية' بتحديثات وتنسيقات جديدة مبتكرة عبر الإنترنت، ما يتيح الفرصة للجمهور للتفاعل مع المحتوى والفنانين على حد سواء".

التباعد الجسدي، حيث يقدم العمل أجواء افتراضية تستكشف التجارب اللا إنسانية التي واجهها طالبو اللجوء عبر مراكز الاحتجاز ونظام الصحة العقلية الذي يتجاهل انتماياتهم المختلفة، وذلك من خلال عروض على تطبيق زوم. أما "عرض 600 هاي واي مين - ألف طريقة" (الجزء الأول) فمن المزمع تقديمه في السابع والثامن عشر من شهر أكتوبر المقبل، وهو عرض يشارك فيه شخصان فقط عبر مكالمات هاتفية، وهو نوع جديد من العروض المسرحية المصممة حول إرشادات التباعد الجسدي. ويتكون الجزء الأول من السلسلة من ثلاثة أجزاء، وهو عبارة عن تجربة اجتماعية رائدة في إطار خيالي عميق، تقدمه واحدة من أبرز شركات المسرح العالمية.

وفي السابع والعشرين من أكتوبر المقبل سيقدّم مركز فنون نيويورك أبوظبى عبر الإنترنت مجموعة من الأعمال القصيرة ضمن سلسلة من الأفلام الفريدة وغير التقليدية، والتي تتضمن جولات ضمن الممرات الفارغة لكبر مركز تسوق في العالم، وزيارة القبر المجهول لهيلس أنجيلز الضحية البالغ من العمر 18 عاما، واستكشاف أعظم مقبرة للحيوانات الأليفة في العالم، ومشاهدة كيف يغطي الضباب شوارع سان فرانسيسكو الشهيرة، فضلا عن قضاء لحظات استثنائية بعد منتصف الليل على طاولة مطبخ لويس أرسترونغ. وكل هذه التجارب الفريدة سيستنى للجمهور مشاهدتها عبر الإنترنت من خلال مجموعة من الأفلام القصيرة التي تصدّى لإخراجها صانع الأفلام الوثائقية

القادم والثاني في العاشر من أكتوبر المقبل، حيث سيقدّم إيريك سان، الملقب بـ"كيد كوالا"، وهو منسق الأغاني العالمي الشهير ومنتج الموسيقى والروائي المصور الحاصل على العديد من الجوائز، مقطعا صوتيا مستوحى من الروبوت، في حفل افتراضي خاص يناسب الأطفال ونويعهم.

كما تقدم تانيا الخوري في التاسع من سبتمبر والرابع من أكتوبر القادمين عرضها الأدائي "أبعد ما تحملي العزلة" على شبكة الإنترنت، وهو عرض يستلهم العمل السابق الذي جمع بين الفنانة تانيا الخوري والموسيقي وفنان الغرافيتي باسل زراع وهو "أبعد ما تحملي البصمة" وهي صياغة جديدة للتجربة الرقمية على الإنترنت في فترة



عروض تفاعلية تربط آلاف الأشخاص من المتابعين في وقت واحد

أوف ثينغس" للكاتب الأميركي نيل لابوتي. والتي تدور أحداثها عبر الكوميديا السوداء، حول حياة أربعة طلاب جامعيين ينتمون إلى بلدة صغيرة، ويتصاعد مسارها ليكشف عن قصة حب غير عادية، تجسّد عمق مفاهيم الصداقة والتعامل الإنساني في مواجهة كل الأفكار السوداء والظروف الصعبة.

والمسرحية من تقديم وإخراج سارة بوت، بمشاركة الممثلين ماريو سيلفا وجينيت هاريسون وفلك طاهر وساتيا باسكاران. كما تتضمن عروض النسخة السادسة من عروض الأداء حفليّن موسيقيين راقصين مستوحيين من الربوت، الأول في الخامس من سبتمبر

أعلن مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبى عن إطلاق موسمها السادس تحت شعار "الجسر" كإهداء إلى جزر أبوظبى المترابطة، حيث كشف عن عروض الأداء المصممة بشكل كامل لتناسب مع إجراءات التباعد الجسدي التي فرضها انتشار فايروس كورونا المستجد.

أبوظبى - يسعى مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبى من خلال إطلاق موسمها السادس لعروض الأداء إلى استكشاف طرق وأساليب جديدة تربط بين الجمهور والفنانين، وبين مجتمع الفن في الإمارات والعالم، موسم جاء هذا العام تحت شعار "الجسر" كإهداء إلى جزر أبوظبى المترابطة. ويتأتى إطلاق الموسم الجديد في وقت يواجه فيه العالم تغيرات كبيرة، حيث يسعى مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبى إلى إتاحة عروض فنون الأداء في ظل هذه الظروف، وهذا بعد سلسلة العروض الأرشيفية "لنعيد تواصلنا"، والتي جاءت استجابة لتداعيات انتشار الوباء العالمي، حيث شهدت حضور 27 ألف شخص من مختلف أنحاء العالم، لعدد من العروض الأرشيفية والجلسات النقاشية مع الفنانين عبر الإنترنت.

وستلعب العروض الأدائية لمركز الفنون هذا الموسم دورا استثنائيا كحلقة وصل بين الفضول والإلهام من جهة، وبين مجتمع الجامعة والعاصمة أبوظبى من جهة أخرى، إضافة إلى ربط دولة الإمارات العربية المتحدة بجمهور من أنحاء العالم كافة. وسيضمن الموسم السادس برنامج "خارج خشبة المسرح"، وهو مجموعة من الفعاليات التفاعلية التي يتم تقديمها كجزء من الإقامة الفنية الافتراضية لكل فنان.

ويشمل البرنامج سلسلة من ورش العمل المتخصصة في عدة جوانب فنية

الرقيب ناقد أدبي لا يقرأ الكتب

الرقابة في العالم العربي مهنة الجميع ضد الفرد



الرقيب سلطة قمع (لوحة للفنان علي رضا درويش)

ولا نستغرب حينئذ أن تكون نصوص تلك الفترة والفترة التي تلتها مسالمة، تسابير الخط التحريري للصحف والمجلات، وتجنب تقديم ما تعلم سلفا أن الناشر يرفضه، فقد كانت تلك الآثار في وعي أصحابها الباطن مسكونة بناقد كبير اسمه الرقيب.

قصيدة للمرحوم محمد البقلوطي، لأنها احتوت على البيت التالي "عسس هنا، عسس هناك يتناوبون على القصيد"، ثم نشرها الشاعر في ديوانه "آخر زهرة تلج" ولم يعترض عليها الرقيب الرسمي، وربما لم يستوقفه الديوان أصلا.

ومن ثم تجدهم ينوبون عن الرقابة الرسمية في تصيد ما يقال وما لا يقال، وقد أثبتت التجربة عندنا في تونس أنهم كانوا أشد صرامة من رقابة الحاكم، ويحضرنني في هذا المقام رفض رئيس القسم الثقافي لجريدة الصباح، في أواخر العهد البورقيبي، نشر

هذا الكتاب أو ذاك "ازدري الأديان" أو "أساء إلى الأخلاق الحميدة" كي يهبط هبة رجل واحد، لا ليصادر الكتاب، بل ليحرق كل نسخه، ويطارد كاتبه مطاردة قد تنتهي بالنفي أو القتل. ولكن الرقابة الأكثر شيوعا هي الرسمية، تلك التي تشرف عليها وزارات الداخلية، أهم ذراع من أذرع الأنظمة الحاكمة.

وعندما نقول إن وزارات الداخلية هي التي تُعهد إليها متابعة المنشورات، فلا يعني ذلك أن لها من موظفيها من يملك حسا أدبيا أو نقديا، بل كانت، وربما مازالت، تنتدب من الوسط الأدبي من يقبل أن يكون عينها على الكتب "المشبوكة"، وهم عادة صحافيون وكُتّاب وجامعيون يفرزون "الصالح من الطالح" من وجهة نظر النظام طبعا، ويصدرون على إثر الفرز تقاريرهم. بعض الأنظمة لا تعترض على طبع المنشورات، بل تتدخل لاحقا لمصادرتها، على غرار تونس، وبعضها الآخر يشترط قبل الطبع موافقة مسبقة، كما هو الشأن في سوريا.

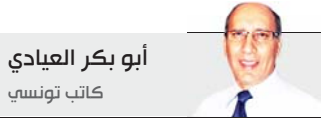
وكنت أحسب أن من يستعين بهم النظام هم من خاضعي الذكر وضامري الحضور حتى اكتشفت أن "الكبار" أيضا لا يستحون من مصادرة مؤلفات زملائهم. حدث ذلك يوم نشر الأديب السوري نبيل سليمان مقالة في جريدة "الحياة" عن روايتي "الرجل العاري"، إثر صورها وتوجيهها في تونس عام 2009، وكننت قد اقترحتها من قبل على دار الحوار، قال فيها "وكان العيادي قد أرسل إليّ مخطوطة الرواية لأعمل على نشرها في سوريا، وجرى تسجيلها تحت الرقم 477 بتاريخ 23 مايو 2001، للحصول على الموافقة المسبقة لطبع الرواية، لكن القرار بعدم الموافقة صدر في 4 مارس 2002 مهورا بتوقيع رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق آنئذ: علي عقلة عرسان".

وسواء تمّ الفرز بعد النشر أو قبله، فإن تلك الفئة لا تقيم العمل من جهة شكله أو بنيته الفنية أو أسلوبه أو لغة مُنشئه، بل همّها المضمون ومرجعيته الأيديولوجية أولا وأخرا. حسبيها أن تتعجب ما لا يروق الحاكم مقابل أجر أو مكربة.

والخطر لا يكمن في الرقابة الرسمية وحدها، لأنها قد تصادر الكتاب وتتحفظ عن ملاحقة كاتبه جزائيا، فغابتها

بالأساس منع ترويج ما يحتويه، وإنما في ما يترتب عن ذلك من إشاعات مؤذية تصيب كل المشرفين على المطبوعات، ناشرين وأصحاب مؤسسات إعلامية وثقافية، فهي تجبرهم على التوجس من كل ما قد يسبب لهم خسائر مادية، وحتى قطع أرزاق.

حتى وقت قريب، كان الرقيب هو الناقد الأول في الوطن العربي، دون أن يحتاج إلى جهاز نظري. حسبه أن يحرق تقريره حتى يصادر هذا الكتاب أو ذاك، امتثالا لما يمليه عليه النظام السياسي، الذي يقف من التابوهات الثقافية موقفا قد يغلو ويحتد، وقد يلين ويرتخي بحسب الأهواء والظروف. أما في بلاد الغرب، فكان الدور موكولا لرجال الدين، حتى بعد تراجع نفوذ الكنيسة.



أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

لكن كان الرقيب عندنا تابعا لوزارات الداخلية، يقلي المطبوعات فيمنع أكثر مما يجيز، فإنه كان في بلاد الغرب يتحرك من داخل الكنيسة، يصطفي هو أيضا ما يجوز وما لا يجوز، دون أن يملك حق المنع، بعد سيادة القوانين المدنية في سائر البلدان الغربية.

دواعي الكنيسة إلى مصادرة الكتب هي دواع دغمائية وأخلاقية بالدرجة الأولى تندرج في إطار «التدين الرومانسي»

ولا يجمع بين المدني والديني في هذه المهمة سوى وضع قائمة في ما لا يسمح تداوله بين الناس، خوفا عليهم من الانحراف أخلاقيا وسياسيا، وصونا لهم مما ينافي الأعراف والتقاليد والخلق الحميد. ولكن إذا كان دور رجل الكنيسة استثنائيا فحسب، فإن دور رقيبنا العربي نافذ، ومن النادر أن يحذر من كتاب ثم يبيحه الحاكم.

المنع عند الكنيسة

لقد كانت الكنيسة الرومانية، حتى أواسط الستينات، تمنع على المؤمنين الاتقياء قراءة أعلام الأدب الفرنسي في القرن التاسع عشر، فاعمال لامارتين، وفكتور هوغو، وبلزاك، وجورج ساند، والكسندر دوما الأب والابن، وأوجين سو، وفلوبير، وستندال، وجورج فليديو، وجول شافلوري، وزولا كانت ممنوعة منعاً باتاً في شرع أعلى سلطة دينية مسيحية في الغرب.

وكانت قد أعدت لذلك فهرسا للكتب المحظورة منذ عام 1559 تنحصر مهمة المشرفين عليه في الإشارة إلى الكتب المصادرة دون ذكر أسباب منعها، وظل ذلك سراً مكتوناً لم يُكتشف عنه إلا عام 1998 بقرار من البابا يوحنا بولس الثاني، عندما فتح للباحثين أرشيف

مجمع الفهرس. وكانت تلك الممارسة سارية منذ أواسط القرن السادس عشر، ولئن ألغيت عام 1966، فإن الأرشيف ظل طي الكتمان، حتى صدور قرار البابا المذكور الذي جاء في إطار تكفير الكنيسة عن ذنوبها، خصوصا بعد أن تأكد من عدم جدوى تلك الممارسة.

هذا الأرشيف شكل مادة لكتاب "الرقيب ناقد أدبيا - أحكام الفهرس، من الرومانسية إلى الطيعة" للباحث الفرنسي جان باتيست أماديو، المتخصص في آداب القرن التاسع عشر، بين فيه طرق اشتغال الرقابة في الفاتيكان ودوافعها، وخضوع مداولتها لمراسل ثلاث هي التبليغ والمعانة والحكم، مثلما أوضح كيف كان الدين يتلون الرقابة في طورها الأول يحللون الأعمال الأدبية على طريقة نقاد الأدب، ولكن بطريقة تعكس خوفهم من تأثير بعض الأعمال في ذكاء الجمهور البسيط وحساسيته وسلوكه. أي أنه نقد خاضع لمؤسسة دينية يرفعه الرقيب إلى مجمع الفهرس لاتخاذ قرار بالمنع أو التغاضي، ويبقى القرار النهائي من مشمولات البابا، ليدرجه ضمن المحظورات أو يغض عنه طرفه.

والطريف أن الرقيب لا يبسر مصادرتة لهذا الكتاب أو ذاك إلا نادرا، بيد أنه يوصي في الغالب بعدم ملاحقة الأعمال الرديئة، حتى وإن كان يدين محتواها أخلاقيا ودينيا، لأن رداءتها تلك تجعلها عديمة التأثير، بينما قد يساهم منعها في رواجها وجلب الانتظار إلى صاحبها.

ودواعي الكنيسة إلى مصادرة الكتب هي دواع دغمائية وأخلاقية بالدرجة الأولى تندرج في إطار "التدين الرومانسي" والتطورات السياسية في ذلك العصر، ولكنها أدبية وجمالية أيضا، فالرقيب كان يهتم بعملية التلقي لدى القارئ وبفعل القراءة نفسه، فيغري الأثر غربة دقيقة لكي يجيزه أو يمنعه.

الرقيب العربي

أما في العالم العربي، فالرقابة شاملة يمارسها المجتمع بأسره، حتى من لا يقرأ، حسبه أن يسمع أن

«أجساد غير مُروضة» معرض جديد لوئام المصري

وكشفت كلمات الفنانة وئام المصري عن مضمون المعرض بتقديم قريب من الشعر بين ما اختلج في دواخلها لتقدم لوحاتها، حيث قالت "أتوق إلى الحرية والخلاص، مشاعر كالعاصفة تعتريني، تعصف بي. مدينتي تنهار وتبني في لحظات. شغايا من هنا وهناك. للخلاص هنا ولكنها تضيق بي كلما اتسعت. فخلت وطغت حتى فرضت سطوتها على عالمي. تمرقت أجسادهم وتناثرت لامتعقيا. لا وجود للقوة بل تضاعلت لدرجة التلاشي. من يسن القيم والمثالية. لماذا نسعى للكمال ولا وجود له؟ لماذا لا نتقبلنا كما نحن، ولا يتقبلنا العالم على ما نحن عليه؟".

وأكد الفنان محمد طلعت، مدير الغاليري، على أهمية المعرض المرتقب لما تمثله وئام المصري من شخصية فنية متفردة تميل دوما إلى تناول قضايا ومفاهيم من الواقع تشبك خلالها مع سياقات اجتماعية معاصرة، وتميز تجربتها الفنية بالجرأة والموهبة عند تحويل أفكارها ومشاعرها إلى مشاهد تصويرية قادرة على استئثاره المتلقي للفاعل معها رويدا رويدا حتى يصير جزءا منها.

وئام المصري تدرس بكلية الفن والتصميم بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وقد عُرضت أعمالها

محليا ودوليا في معارض ومهرجانات وبيئاليات ومتاحف حول العالم مثل: البيئالي الأول للكتاب بالمتحف القومي برونانيا (2018)، بيروت آرت فير (2018)، سمبوزيوم الأقصر الدولي في دورته العاشرة مصر (2017)، بيئالي بكين الدولي الخامس للفنون المعاصرة عام 2012 (الصين).

وئام المصري فنانة تميل دوما إلى تناول قضايا ومفاهيم من الواقع تشبك خلالها مع سياقات اجتماعية معاصرة

كما شاركت الفنانة في العديد من المعارض الفردية والجماعية بمصر والخارج وحصلت على أكثر من 25 جائزة ومنحة دراسية من مؤسسات مختلفة بمصر والخارج. أعمالها ضمن المقتنيات الخاصة لدى العديد من المؤسسات مثل: مكتبة الإسكندرية، متحف الفن المصري الحديث، المتحف الوطني القومي ببوخارست، ومقتنيات خاصة لدى أفراد بمصر والمانيا والولايات المتحدة وإسبانيا والإمارات.

نقاد سوريون يناقشون قصص «متاهة العشق»

غاب الحوار عن معظم القصص مع التركيز على بطل القصة الذي يتحدث عن نفسه، موضحا أن القصص تميل إلى الواقعية الجديدة التي تتحدث عن الواقع وليس عن الحقيقة كما مزج بين الفردية والجماعية ماهيا بين الذاتية والوطنية.

ونوه الناقد أحمد هلال في مداخلته إلى أن العوض قارب في متاهة العشق شكلا فنيا للترويج عليه عبر إضافة متون وخطاب مغفلا لدرجة أن القارئ يشعر أن النصوص تحمل كل عناصر القصة مجرد قراءته أيا منها وهذا ما منح القصص ثراء دلاليا.

أما مؤلف المجموعة عوض فاعتبر أن الرؤية النقدية التي قدمها الباحثون كانت إنغناء للمجموعة سواء كانت سلبية أو إيجابية لأن النص الذي لا يتناوله النقد ليس جديرا بالقراءة. وقد أدار الندوة الروائي القاص أيمن الحسن، وشارك عدد من الأدباء الحضور بمدخلاتهم منهم هيلانة عطاالله وضياء الحبش وأحمد علي محمد وخليفة عموري وصبحي سعيد.

دمشق - بناء القصة وطبيعة السرد في المجموعة القصصية "متاهة العشق" للقاص والروائي السوري عوض سعود العوض كانا محور الندوة النقدية التي أقامها فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب بمشاركة مجموعة من النقاد.

بدأية وصف الدكتور عبد الكريم حسين عنوان المجموعة بالمستعار المسبوق إليه، وكأنه قالب جاهز وضع على العمل، ثم عرض ملاحظاته عن الكتاب من ضعف التوسع في جمهور قصص المجموعة وتركيز الكاتب على شخصية أو اثنتين وإغفال الجهات الخارجية التي كانت وراء الإربابيين لجهة تمويلهم وتوجيههم، مشيرا في الوقت نفسه إلى نجاح

العوض في إقامة تداخل بين الأنواع الأدبية من فلسفة وحالة شعرية، وأن هذا مذهب عاد إليه الغرب بعد أن تركه لفترة. أما الناقد الدكتور عبدالله الشاهر فحدث أن المجموعة ضمت 26 قصة أبطالها فشلوا في عشقهم، مبينا أن البناء الفني للقصص فيه توصيفية لا حاجة لها، لكنه أيضا يحفل بسريرية عالية. وشدد الشاعر على أن القاص اعتمد على شخصية الراوي فيما



لقاح بريطاني يبشّر بقرب نهاية المعركة ضد كورونا

نتائج أولية تكشف أن اللقاح آمن ويثير استجابة مناعية لدى البشر



أمل جديد بلوح في الأفق

أن إحدى بناته البالغتين قد تم تلقيحها، ومعتبراً عن شركه لاولئك الذين اتخذوا هذه الخطوة الأولى التي وصفها بالمهمة لروسيا والعالم بأسره. وطالب علماء في روسيا بضرورة إجراء المزيد من الاختبارات لإنبات أن اللقاح آمن وفعال. إلا أن المسؤولين أكدوا أن تطعيم الأطباء يمكن أن يبدأ في وقت مبكر من هذا الشهر وقد يبدأ التطعيم الشامل للشعب في أكتوبر.

وما هو مؤكد أن المرحلة الحاسمة قريبة، وستكشف ما إذا كانت هذه اللقاحات التي تبسو واعدة تعمل بالفعل ومن شأنها أن تريح المعركة المستمرة منذ أشهر.

مناعية. كما قيّمت الورقة البحثية سلامة اللقاح، مشيرة إلى أنه لم تتم ملاحظة أي آثار جانبية سلبية خطيرة. وكان الأثر الجانبي السلبي الشائع هو الألم في موضع الحقن والذي تعقبه حمى، وكلاهما كان تأثيرهما خفيفاً ومحتملاً. وليست الصين وحدها التي تتنافس على الوصول إلى اللقاح؛ فقد سارعت روسيا إلى إحراز تقدم في تطوير لقاح لوباء كوفيد - 19 المستجد. وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس الماضي اكتشاف بلاده أول لقاح لفايروس كورونا. وقال بوتين إن وزارة الصحة أعطت موافقتها بعد أن خضع اللقاح للفحوصات اللازمة، مؤكداً

للعلوم. وتضمن البحث بيانات حول 320 من المتطوعين الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 59 عاماً، حيث شارك 96 منهم في المرحلة الأولى من التجارب السريرية، بينما شارك 224 في المرحلة الثانية من التجارب السريرية. وسجل البحث متوسط عيار الأجسام المضادة المحايدة في المتطوعين، الذين تم تقسيمهم إلى مجموعة ذات جرعات منخفضة ومجموعة ذات جرعات متوسطة ومجموعة ذات جرعات عالية. وأظهرت النتائج أن اللقاح حفّز بشكل فعال الأجسام المضادة المحايدة في المتطوعين وأظهر استمناعاً جيداً، وهو ما يشير إلى قدرة المادة على إثارة استجابة

في مختلف دول العالم، و100 لقاح آخر في أطوار أقل تقدماً. وأعلنت مؤخراً جهات في روسيا والولايات المتحدة والصين، أنها أحرزت تقدماً كبيراً في الوصول إلى لقاح لوباء كورونا. وقالت شركة كانسينو بيوولوجيكس الصينية إنها حصلت على موافقة من بكين على براءة اختراع للقاح (إيه دي-5) إن سبي (أو في) ضد كوفيد - 19. وقالت صحيفة الشعب اليومية الرسمية، إن هذه براءة الاختراع الأولى التي تمنحها الصين للقاح ضد كوفيد - 19 ونقلت الصحيفة عن وثائق نشرتها الإدارة الوطنية للملكية الفكرية بالصين قولها إنه تم إصدار براءة الاختراع في 11 أغسطس.

وقالت السعودية هذا الشهر إنها تعتزم بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح كانسينو. وقالت كانسينو إنها تجري أيضاً مباحثات مع روسيا والبرازيل وتشيلي لبدء المرحلة الثالثة من التجارب في تلك الدول.

وكانت بيانات اختبارات سريرية نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية الأسبوع الماضي، قد أظهرت أن لقاحاً معطلاً لكوفيد - 19 طوّره الصين يعدّ آمناً ويولد استجابة مناعية. وقدمت الورقة البحثية تحليلاً مؤقتاً للمرحلة الأولى والمرحلة الثانية من التجارب السريرية للقاح معطّل لكوفيد - 19 طوره كل من معهد ووهان للمنجات الحيوية التابع للمجموعة الوطنية الصينية للتكنولوجيا الحيوية المتكاملة تحت سابونفارم، ومعهد ووهان لعلم الفيروسات التابع للأكاديمية الصينية

كشفت جامعة أكسفورد البريطانية عن التجارب الأولى للقاح واعد مضاد لوباء كوفيد - 19، ترى أنه آمن ويحقق استجابة مناعية لدى المتطوعين، لكنه يواجه منافسة شديدة من حوالي 22 لقاحاً آخر قيد التطوير في مختلف دول العالم.

● لندن - قال مدير مجموعة اللقاحات في جامعة أكسفورد إن لقاحاً تجريبياً مضاداً لفايروس كورونا وتطوره الجامعة بالتعاون مع شركة أسترازينيكا، قد يُقدم للجهات التنظيمية هذا العام إذا تمكن العلماء من جمع ما يكفي من البيانات. وأضاف أندرو بولارد لراديو هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، "من الممكن أن نقدم هذه البيانات للجهات التنظيمية هذا العام إذا زادت الحالات سريعاً في التجارب السريرية ومن ثم ستكون هناك عملية يمر بها من أجل إجراء تقييم كامل للبيانات".

وتتمكن فريق البحث في أكسفورد المكون من 300 من العلماء والأخصائيين من تجاوز مراحل عديدة في تطوير اللقاح الذي كان يستغرق في العادة أكثر من خمس سنوات. وأعلن الباحثون في 20 يوليو الماضي عن نتائج أولية مبشرة للغاية بعد تجربة اللقاح على 1077 متطوعاً، تبين من خلالها أن اللقاح آمن ويثير استجابة مناعية.

● اللقاح فتح أبواب أمل كبيرة في إمكانية القضاء على الوباء بعد أن تجاوز تجارب عديدة وناجحة عبر مراحل تطويره

وأصدرت سارة غلبرت، من جامعة أكسفورد، بياناً قالت فيه "لا يزال الطريق آمناً طويلاً، لكن النتائج الأولية مبشرة".

وتتضمن الخطوة اللاحقة توسيع نطاق التجربة لتشمل الآلاف من المتطوعين من المملكة المتحدة والبرازيل وجنوب أفريقيا، وسيحصل المتطوعون على جرعات أكبر من اللقاح.

ويشارك في هذه التجربة 10 آلاف متطوع، يقسمهم الباحثون عشوائياً إلى مجموعتين، تتلقى الأولى لقاحاً لا يقي من فايروس كورونا، بينما تتلقى الأخرى اللقاح قيد التجربة.

ويعتمد لقاح أكسفورد على عيّنة ضعيفة (اضعف الباحثون تأثيرها) من الفايروس المسبب لنزلات البرد تصيب الشمبانزي عادة. وقد بدأ فريق الباحثين بالعمل على تطوير هذا اللقاح قبل ظهور الوباء، بقصد مكافحة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز) وإيبولا. ولهذا كانت استجابة الفريق سريعة لأزمة وباء كورونا المستجد.

وفي الشهور الأولى للعام الحالي، عندما بدأ للعالم أن هذا الوباء لن يزول

سنة علاجات واعدة للفايروس

التهاب المفاصل الروماتويدي، لكنه ساعد من استخدموه عند انتشار الفايروس فكانوا أقل عرضة لاستخدام جهاز التنفس الصناعي أو للموت. 5 - حبوب ضغط الدم: يعتقد العلماء أن الأشخاص الذين يتناولون أدوية ضغط الدم هم أقل خطراً للإصابة بأمراض خطيرة أو الوفاة من فايروس كورونا. 6 - استنشاق مضاد الفيروسات بيتا: تشير دراسة صغيرة أجرتها مجموعة من العلماء في جامعة ساوثهامبتون إلى أن جهاز الاستنشاق الذي يحتوي على عقار إنترفيرون بيتا، المستخدم في علاج التهاب، يمكن أن يكون فعالاً في التعافي من الفايروس.

كل ثمانية مرضى على أجهزة التنفس الصناعي، أثناء التجربة التي أجرتها جامعة أكسفورد، على قيد الحياة. 2 - بلازما الدم: عبارة عن بلازما تحتوي على أجسام مضادة للفايروس تم جمعها من الأشخاص الذين تعافوا من الإصابة بالفايروس. 3 - ريمديسفير: (Remdesivir) يستخدم هذا الدواء في حالات الطوارئ في الولايات المتحدة والهند وسنغافورة والاتحاد الأوروبي واليابان، ويبدو أنه يقصر مدة الإقامة في المستشفى من 15 يوماً إلى 11 يوماً، لكن ليس من الواضح ما إذا كان له تأثير كبير على تقليل الوفيات. 4 - توسيليزوماب: (Tocilizumab) مضاد حيوي يستخدم عادة لعلاج

● لندن - تجري في الوقت الراهن بحوث في شتى أرجاء العالم على أكثر من 150 عقاراً مختلفاً، معظمها أدوية مستخدمة بالفعل لعلاج أمراض أخرى، وذلك لاختبار إمكانية استخدامها ضد فايروس كورونا. وأشارت صحيفة الغارديان البريطانية في تقرير لها إلى ستة أدوية مخصصة لعلاج أمراض أخرى، لكنها حققت بعض النتائج الإيجابية التي ربما تكون قد بدأت في خفض عدد الوفيات في المستشفيات وهي: 1- ديكساميثازون: (Dexamethasone) دواء مُثبّئ زهيد للغاية، متوفر بكثرة حول العالم وثبت أنه ينقذ الأرواح. إن أنه يعتبر مسؤولاً عن بقاء واحد من

عقاقير بيولوجية تحدث ثورة في علاج الصدفية

لتبدأ حياة المرضى في التحسن بصورة ملحوظة. وقد شهدت الأبحاث الطبية اكتشافات أدت إلى تطوير علاجات جديدة مثل مضخات عامل نخر الورم، وعلاجات بيولوجية أخرى قابلة للحقن، وحجوب التعديل المناعي الجزيئي.

عقاقير بيولوجية

واعتبر الدكتور فرنانديز أن العقاقير البيولوجية الجديدة "أحدثت ثورة في قدرتنا على التحكم بطريقة مناسبة وناجعة في حالات الصدفية المتوسطة إلى الشديدة"، مشيراً إلى أن الباحثين الطبيين يحاولون حالياً تحديد علامات الدم، التي يمكن بها الاستدلال على احتمالية إصابة مرضى الصدفية بالتهاب المفاصل الصدفي وتحديد خلايا المنشأ المناعية للصدفية، والتي قال إن "القدرة على تدميرها في يوم من الأيام يمكن أن تؤدي إلى علاج الصدفية". وأعرب فرنانديز عن أمله في أن يؤدي المزيد من التقدم في الأبحاث الجارية حالياً إلى "الوصول إلى علاجات أفضل، وربما إلى علاج نهائي يقضي على هذا المرض في العقود المقبلة".

وأضاف فرنانديز "يُعد الأشخاص في العشرينات من العمر الفئة الأكثر تعرضاً للصدفية، لكن على كبار السن الانتباه إلى أن إصابتهم بطفح جلدي متزامن مع الإدمان في المفاصل قد تكون من أعراض الصدفية أو التهاب المفاصل الصدفي، لا سيما وأن ثلث مرضى الصدفية ينتهي بهم المطاف مصابين بالتهاب المفاصل الصدفي، الذي يمكن أن يدمر المفاصل نهائياً إذا لم يخضع للعلاج بطريقة صحيحة".

وقد تكون إصابة كثير من المرضى إصابة خفيفة يمكن علاجها بزيارة طبيب الأمراض الجلدية والحصول على وصفة طبية بعقاقير موضعية، مثل الستيرويدات أو المستحضرات المرطبة أو قطران الفحم. ويمكن علاج الصدفية المتوسطة إلى الشديدة بالأشعة فوق البنفسجية من النوع "ب" (UVB)، وعقاقير الريتينويد المرتبطة بفيتامين "أ"، والميفوتريكسات، التي يمكنها أيضاً علاج التهاب المفاصل، والسكلوسوبرين المخطط للمناعة. ويرى أطباء كليفلاند كلينك أن معظم الحالات المتوسطة إلى الشديدة تخضع لسيطرة مُحكمة في غضون ثلاثة أشهر

ولا توجد طريقة للوقاية من الصدفية، التي غالباً ما تكون أسبابها وراثية تقترن بمحفزات خارجية، مثل الجروح أو الإجهاد أو التهابات الغديّة أو حتى تناول بعض عقاقير ضغط الدم ومضادات الملاريا.

● الأبحاث الطبية تشهد اكتشافات واعدة أدت إلى تطوير علاجات جديدة ساعدت في السيطرة على حالات الصدفية

وينصح الخبراء المرضى المصابين بالصدفية بالحفاظ على نمط حياة صحي وتجنب عوامل الخطر مثل التدخين أو السمنة. وأوضح الدكتور فرنانديز أن الصدفية التهاب مزمن يمكن أن يكون له تأثيرات على نظام الأوعية الدموية، ما قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية أو التهاب الأمعاء أو التهاب المفاصل.

السريعة الحاصلة في العلاجات الطبية. وأكد طبيب الأمراض الجلدية بمستشفى كليفلاند كلينك أن هذا المرض غير المعدي كثيراً ما يُساء فهمه وتشخيصه، بالرغم من كونه أحد أكثر أمراض المناعة الذاتية شيوعاً في العالم. وترتبط الحالات، التي تتراوح بين المتوسطة والشديدة من الصدفية، بالتهابات في بعض أنظمة الجسم يمكن أن تتسبب في حدوث أضرار جسيمة للأعضاء والمفاصل، وأن تؤدي حتى إلى الوفاة إذا ما تُركت من دون علاج.

وأوضح الدكتور فرنانديز، أنه "أصبح بمقدور جميع المرضى تقريباً الآن السيطرة على الصدفية في ضوء التطورات الطبية الحديثة، التي تتراوح بين المراهم الموضعية والعلاجات البيولوجية لكامل الجسم".

أسباب وراثية

وتُعد الصدفية اضطراباً جليدياً شائعاً يتكون من بُقع ولويحات سمكية من الجلد تسبب الحكّة، وتصيب 125 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وفقاً للاتحاد الدولي لجمعيات الصدفية.

● كليفلاند (الولايات المتحدة) - قال الدكتور أنطوني فرنانديز إن أكثر من 125 مليون مريض بالصدفية في جميع أنحاء



لا توجد طريقة للوقاية من أمراض المناعة الذاتية

الإعلام المصري يتقرب للجمهور عبر مؤثري منصات التواصل

هيمنة الحكومة على المحتوى الخبري من أسباب تحول منصات التواصل إلى إعلام بديل..

ويرى مراقبون أن مجرد لجوء الجهات الإعلامية لشريحة مؤثرة في المجتمع، مثل شباب الشبكات الاجتماعية، لوضع رؤيتهم في تطوير المنظومة ووضع إستراتيجية تضمن استقطاب الجمهور، يعكس ضيق أفق أغلب المسؤولين عن القطاع لأن إعادة الريادة للإعلام تتطلب إجراءات سهلة وبسيطة ويكفي توسيع مساحة الحرية وانتقاء عناصر مهنية مشهود لها بالكفاءة والمصداقية.

ويقول هؤلاء إنه حتى لو كانت وزارة الإعلام جادة في تقبل وجهات نظر الشباب حول طريقة تطوير المنظومة، فإن هناك أزمة أخرى ترتبط بوجود دوائر حكومية مشاركة في إدارة القطاع لا تقبل بهذا التغيير.

وأكد خالد برمواي أن "التدخل في السياسة التحريرية للإعلام جعل رسالته جامدة ومكررة وغير مقبولة لكثيرين، بينما هناك استقلال في منصات التواصل، لذلك فإن الفجوة واسعة بين الطرفين، وهو ما تعاملت معه الحكومة لسنوات بنوع من الاستخفاف، حتى صارت مضطرة لتقليل الخسائر باستقطاب المؤثرين".

ويرى الكثير من أبناء المهنة أن

المعضلة ليست في التقارب بين الإعلام

والشباب المؤثرين على منصات التواصل،

بقدر ما تكمن في جدية الحكومة لوضع

خطة لتحقيق الاختلاف في الأصوات

والجراة على التحدث بلسان الجمهور،

لأن هذه العوامل كانت بداية صناعة

إعلام مواز، وجعلت المناظر الرسمية

تخاطب نفسها.



ليلى عبدالمجيد

فهم الحكومة لما يدور في أذهان الشباب، وإعادة تطوير الخطاب الإعلام وفق رؤيتهم، ضرورة ملحة

ويضيف هؤلاء أن المؤسسات الإعلامية لم تُدرك بعد أن السياسات التحريرية للصحف والقنوات يُفترض أن تتناغم مع توجهات الشارع وليس الجهة المالكة للمؤسسة، لتكون لها صدأقية، في حين أن منصات التواصل لإعلام يصنعه الجمهور، لذلك هناك فرق شاسع في التأثير وسرعة الوصول إلى الناس. وأشارت ليلى عبدالمجيد، عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقاً، إلى أن "فهم الحكومة لما يدور في أذهان الشباب وإعادة تطوير الخطاب الإعلام وفق رؤيتهم، ضرورة ملحة، لأن هؤلاء الأكثر قدرة على تحديد المطلوب من الرسالة الإعلامية على مستوى الخبر والتحليل بما يُناسب المجتمع، باعتبارهم شريحة لديها طموحات واسعة، وتجاهلها يُفسح المجال أمام منصات التواصل لتقضي على الإعلام التقليدي".

وأشارت إلى أن تجاهل الأصوات المعارضة على أساس وطني عند وضع الإستراتيجية الإعلامية، سوف تترتب عليه تداعيات خطيرة على صورة الإعلام مستقبلاً، حيث تتسع دائرة المقاطعة للمناظر التقليدية، والجدية في تحقيق التوازن بين منصات التواصل والصحف والقنوات، تستوجب تطبيق معايير اختلاف وجهات النظر.

وقال ح.م. لـ "العرب"، وهو ناشط على يوتيوب، رفض ذكر اسمه، إن "الشريحة التي ترغب الحكومة في استئمانها تخشى أن يكون الهدف من الخطوة الإيحاء بأن الدولة غيرت خطة تعاملها مع الشباب، ولديها نية لوجود إعلام حر وجريء استجابة لمطالبهم بديل مشاركتهم في تحسين مضمون الخطاب الموجه للشارع، بحيث يتم التسويق للخطوة بطريقة تجلب الكثير من المكاسب السياسية لأصحابها".

أميرة فكري
كاتبة مصرية

تحاول وزارة الإعلام المصرية استمالة الشباب المؤثرين على الشبكات الرقمية، وضمهم تحت جناحها للمشاركة في وضع إستراتيجية إعلامية جديدة للدولة تقترب من طموحات الشارع.

وأوضح وزير الإعلام المصري أسامة هيكل أنه قدم خطة للرئيس عبدالفتاح السيسي بشأن تطوير الإعلام، لتنفيذها الفترة المقبلة، كي يأخذ هذا الجهاز مكانه اللائق.

وتعمل منصة "سفراء الإعلام الجديد"، التي أطلقتها وزارة الإعلام مؤخراً، على مخاطبة الشباب المؤثرين على المنصات المختلفة، ودمجهم في تطوير منظومة التواصل والإعلام التي ترغب الحكومة في إقرارها، والاستماع لهذه الشريحة في تطوير القطاع عموماً، والأخذ برأيهم لتقليص الفجوة بين الإعلام الجديد والتقليدي.

ويؤكد التحرك أن الحكومة أصبحت مدفوعة لتغيير نظرتها السلبية للشبكات الاجتماعية، والكف عن التعامل معها كأداة للتخريب والفوضى ونشر الشائعات، إلى سلاح قوي وفعال يؤدي رسالة إعلامية مؤثرة بالتوازي مع الإعلام التقليدي.

ونجحت منصات التواصل مؤخرًا في زيادة معاناة المناظر الإعلامية لما تمتلكه من مساحة واسعة في إبداء الرأي والنش في قضايا محظور نقاشها في أغلب الصحف والقنوات، وحشد الناس لتبني مطالب بعينها، ودفع الحكومة لتغيير مواقفها.

ورأت قيادات في المنظومة الإعلامية أنه لا بديل عن التقارب مع الشخصيات المؤثرة بالشبكات الاجتماعية، والوصول إلى نقاط اتفاق حول أسباب تراجع الإعلام، وغياب تأثيره، ليتوضع رؤيتهم في الحسبان عند إقرار خطة الإعلام. معضلة الخطاب الإعلامي، أنه اعتمد الاعتماد على تبني خطاب مقنع للشباب، باعتبارهم الشريحة الأكثر تأثيراً في المجتمع، وتركزت جهوده على الترويج للقرارات السياسية والاقتصادية التي تحسن صورة الحكومة، وتدافع عنها، مقابل تجاهل رأي الشارع.

وبعد منصات التواصل كانها في واد والإعلام في واد آخر، فكلاهما لديه رؤية مناقضة لآخر، في حين أن الأغلبية الجماهيرية صارت توجهاتها تتشكل وفق المؤثرات الإلكترونية التي ينشط عليها أشخاص يحاولون صناعة إعلام مستقل عن الدولة، بينهم صحفيون ومذيعون ومفكرون.

وتصطدم توجهات الحكومة في استمالة المؤثرين على شبكات التواصل، بأن أغلبهم من المناهضين لتوجهاتها السياسية، وهؤلاء لديهم شعبية ساعدتهم على أن يُنظر إليهم باعتبارهم الإغابة الحر الذي يستحق المتابعة.

ومن الصعب على الجهات الإعلامية استقطاب هذه الشريحة من الشباب، لأنهم سيتعاملون مع الأمر على أنه محاولة لتجنيدهم وإخضاعهم لرؤى لا تتناسب مع تطلعاتهم وجماهيريتهم، إلا إذا كانت هناك نية حقيقية لتوسيع مساحة الرأي والنقد.

وما يوحى بأن الهدف من وراء هذه على الشبكة الاجتماعية، أن وزارة الإعلام أضافت ضمن أهداف المنصة "دعم صورة الدولة وتعزيز الهوية"، ما يثير الشكوك حول وجود مارب سياسية من المنصة.

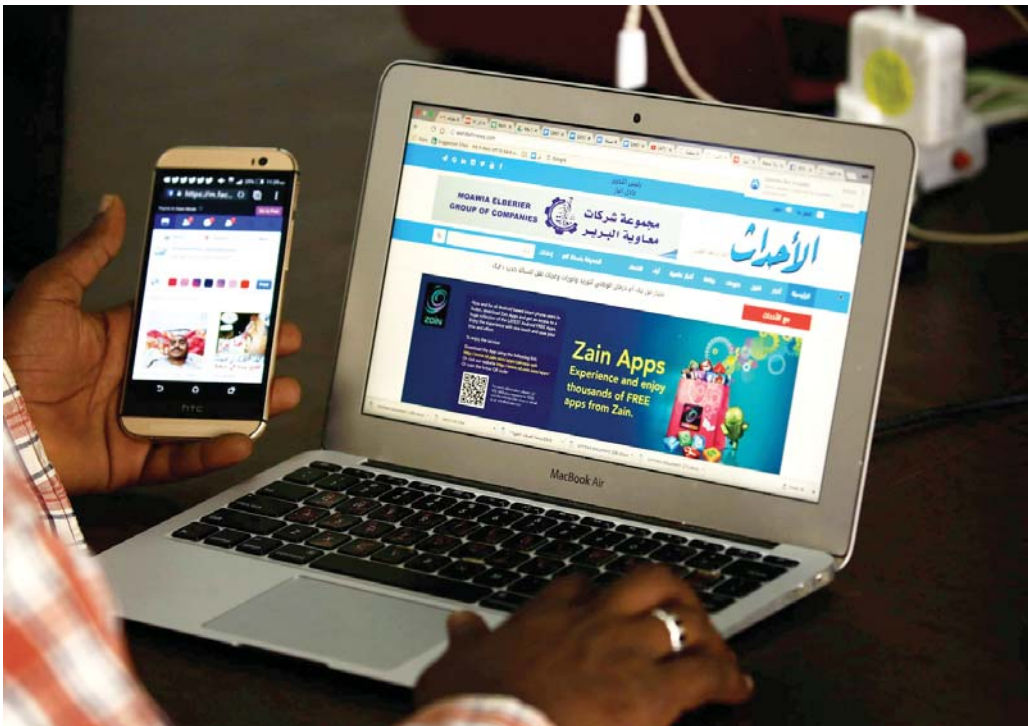
وقال خالد برمواي، الباحث في شؤون الإعلام الإلكتروني، إن الإعلان عن مشاركة الشباب المؤثرين بالشبكة الاجتماعية في وضع الإستراتيجية الإعلامية دون تحديد المتخصصين منهم، يضيف المزيد من الأزمات التي يعاني منها القطاع بأنه صار مهتة من لا مهنة له.

وأضاف لـ "العرب"، أن معضلة الجهات التي تدبر الإعلام أنها تكتفي بالمسكنات، دون البحث وراء صعود نجم منصات التواصل في التأثير على الرأي العام، ولا يدرك هؤلاء أن إصلاح القطاع يحتاج إلى قرارات عاجلة وجريئة.

ودمج الصحف الحكومية غير المؤثرة، وتوسيع هامش الحرية ليشعر الجمهور بالتنوع والمنافسة واختلاف الرؤى، لأن

تعديل قانون جرائم المعلوماتية يسد الطريق على الشائعات في السودان

التعديل الجديد يلبي الاحتياجات في ظل تطور الجريمة الإلكترونية



إعلام بديل خلال توقف الصحف الورقية

تطوير قانون جرائم المعلوماتية مشيرةً إلى أنه سينجح في الحد من هذا النوع من الجرائم خاصة مع الوعي المتنامي بين فئة الشباب في الفترة الأخيرة.

كما أن هذا التعديل يحمي المواقع الحكومية على الإنترنت، إذ صارت مهددة بالاختراق من وقت لآخر، والجميع تابع الاختراق الذي تم موقع وزارة الاتصالات التي اتهمت جهات خارجية بذلك.

ولم تسلم التعديلات الجديدة من بعض الانتقادات، حيث قال الناشط السياسي الأستاذ نادر هاشم بأنها محاولة للتضييق على مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت بمثابة إعلام بديل خاصة خلال توقف الصحف الورقية. وقد ظهر ذلك من خلال جائحة كورونا الأخيرة، إذ عملت على بث المعلومات والأخبار للرأي العام بجانب كونها أصبحت متنفساً للعديد من الشباب.

ويقول ناشطون على مواقع

التواصل إنه لا يمكن إنكار أن الشبكات

الاجتماعية، ولا سيما فيسبوك وواتساب،

أصبحت لها موقعها في الحصول على

المعلومات وتداول الأحداث المختلفة،

وهي متواصلة طوال ساعات اليوم، ويتم

تداول بعضها عند حدوثها، فضلاً عن

كونها أصبحت ساحة لانتقاد ممارسات

وسياسات الوزراء والمسؤولين.

ورأى البعض أن العديد من جرائم الابتزاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا تصل إلى أقسام الشرطة، ولكن يجب تشديد العقوبة إلى أقصى درجة.

وأكدوا على ضرورة وجود ضابط بلا تقييد، إلا للتعدي على الأشياء الشخصية. واستشهد ناشطون بأهمية الشبكات خلال أيام ثورة ديسمبر حيث جعلت منها المعارضة ساحة لتصويب سهامها تجاه الحكومة ومحاولات تعريضها أمام الرأي العام، بعد تضييق الخناق على الصحف في تلك الفترة، وقد كانت منصة لتواصل النوار في جميع أنحاء السودان، وبها نجحت دعوات للاعتصام وشكلت هاجساً كبيراً للنظام السابق حتى جعلت الحكومة تؤسس فريقاً إلكترونياً لمواجهة تلك الدعوات رغم أنها سابقاً لم تكن تهتم بذلك.

وخصص القانون مادةً للنشر الإلكتروني، وشدد في عقوبتها، بعد أن كانت مدمجة مع مواد أخرى في القانون القديم، ونفت السلطات تماماً أن يكون القصد منها تقييد حرية النشر بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بل الحرية مكفولة على أن لا تتعدى حرية الآخرين.

وترى الناشطة الاجتماعية سهام

لخوب أن متغيرات الأوضاع استوجبت

الانتقالية، ويعد من القوانين المهمة في تحقيق شعارات الثورة في الحرية.

وقال رئيس الوزراء عبدالله حمدوك إن إجازة القوانين والتعديلات "خطوة كبيرة في طريق إصلاح المنظومة العدلية في البلاد".

وأضاف "هي خطوة مهمة في طريق إصلاح المنظومة العدلية... تحقيق شعار الثورة حرية، سلام وعدالة، عبر قوانين ومؤسسات عدلية، تضمن سيادة حكم القانون"، وتعهد باستمرار المراجعات والتعديلات القانونية حتى معالجة "التشوهات" في النظم القانونية في السودان كافة.

ويهدف تعديل "قانون مكافحة جرائم المعلوماتية لعام 2020" إلى تنظيم عمل وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تخصص شرطة ونيابة ومحكمة ذلك النوع من الجرائم والتي تنصل بصورة مباشرة بالشبكة العنكبوتية، خاصة وأن تنفيذ القانون القديم كان ضعيفاً بحسب البلاغات التي تم تقديمها خلال الفترة الماضية، والتي شملت تشويه السمعة والابتزاز والتهديد، فضلاً عن الاحتيال المادي وانتهاك الخصوصية، بينما تذيلت جرائم اختراق المواقع الحكومية والشركات الخاصة القائمة المتواضعة للبلافات المفتوحة حيث لم تسجل النيابة بلاغات من هذا النوع إلا نادراً.

أعضاء صحفيون سودانيون على تعديل قانون جرائم المعلوماتية الذي صدر مؤخراً، معتبرين أنه لم يأخذ حظه من الضوء الإعلامي رغم ما له من إيجابيات في ظل انتشار المعلومات المضللة على الإنترنت، وإمكانية الحد من هذا النوع من الجرائم خاصة مع الوعي المتنامي بين الشباب في الفترة الأخيرة.

الخرطوم - انتقد ناشطون سودانيون تجاهل الأوساط الصحافية للنقاش حول تعديل قانون جرائم المعلوماتية الذي صدر مؤخراً، والمخصص لمواجهة الجرائم الإلكترونية عبر تشديد العقوبات وإفراد مواد خاصة بالمعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر البعض أن التعديلات الجديدة ربما أغلقت الكثير من الثغرات بالقانون السابق، ولم تجد الصدى الكبير في وسائل الإعلام السودانية وشبكة التواصل الاجتماعي، فالبعض كان يستغل الثغرات في الترويج للشائعات ونشر الأخبار المزيفة، والإساءة لآخرين عبر هذه المواقع، وهي بالتالي تعتبر كارثة بالنسبة لهم.

وقال المستشار القانوني معاوية عابدين، إن التعديل الجديد ربما يلبي الاحتياجات في ظل تطور الجريمة الإلكترونية، مع صعوبة عملية إثبات الجريمة وإقناع المحكمة من خلال القانون السابق، وأكد أن التعديلات الجديدة توسعت في حماية النساء خصوصاً باعتبارهن أكثر الفئات المستهدفة والمستخدمات للإنترنت في نفس الوقت، فضلاً عن التوسع في بعض الجرائم الأخرى كالإرهاب والاتجار بالبشر وتشديد العقوبات عليها.

قانون جرائم المعلوماتية

خصص مادة للنشر

الإلكتروني، بعد أن كانت

مدمجة مع مواد أخرى في

القانون القديم

ويهدف قانون التعديلات المتنوعة الذي أقر الشهر الماضي في السودان، إلى إجراء إصلاحات في قوانين عديدة، بما يجعلها متسقة مع مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة

السلطة الفلسطينية تلاحق الصحفيين

والناشطين برزمة قوانين

العام السابق، أي بزيادة تصل 52 في المئة في عدد الشكاوى..

وأشارت في بيان لها إلى أنها تتابع "تكرار احتجاز الأجهزة الأمنية الفلسطينية لنشطاء ومواطنين على خلفية تعبيرهم عن آرائهم بالطرق المختلفة".

وتستخدم السلطات الفلسطينية جملة من القوانين تتعلق بالمطبوعات

ومنذ عام 2017 حين أصدر رئيس

السلطة محمود عباس قرار قانون رقم 16

لعام 2017 بشأن الجرائم الإلكترونية، لا

يزال الصحفيون يرفضون هذه القانون

ويدينونه، إذ يعتبرون أنه يضرب عرض

الحائط جميع المواد الدستورية التي

تؤكد وجوب مرور القانون على المجلس

التشريعي ومناقشته مع مؤسسات

المجتمع المحلي والمعتن به من صحفيين

وكتاب وعاملين في المجال.

واحتوى القانون بحسب مؤسسات

حقوقية على لغة فضفاضة ونصوص

غامضة، حيث أكد على سبيل المبال

ضرورة الالتزام بـ"سلامة الدولة" و"الأمن

القومي" و"النظام العام"، دون أي

توضيح أو تحديد لما تعنيه ولا الحالات

التي تنطبق عليها العقوبات.

رام الله - قالت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، إن هناك زيادة ملحوظة في انتهاك السلطة الفلسطينية لحرية الرأي والتعبير خلال العام الجاري.

وأضافت أنها "وقّعت منذ بداية هذا العام 42 شكوى تتعلق بانتهاك حرية الرأي والتعبير في الضفة الغربية بالمقارنة مع 27 شكوى عن نفس الفترة في



القيود تحاصر الصحفيين الفلسطينيين

مواقع التواصل تغني نجم «مرايا» عن شركات الإنتاج

الناشطون يتفقون على قيمة الفن الهادف ويختلفون حول الموقف السياسي



رَحَّب ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بعودة الفنان السوري ياسر العظمة للظهور مجدداً عبر قناة على يوتيوب وفيسبوك بعد غياب لسنوات طويلة، ولم تخل العودة المفاجئة من جدل كبير بين المعلقين حول قصيدة "إن رضيت دمشق" التي تناولت انتقاداً حاداً للواقع دون تحديد موقف سياسي واضح.

دمشق - عاد الفنان السوري ياسر العظمة للظهور مجدداً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد غياب طويل عن الدراما التلفزيونية التي اشتهر بها. وكان العظمة نجماً لسلسلة "مرايا" الكوميديا الساخرة لأكثر من عقد من الزمن وتعتبر علامة بارزة في الأعمال الفنية السورية التي نالت شهرة واسعة في الدول العربية.

وأعلن في مقطع فيديو مدته خمس دقائق بعنوان "مع ياسر العظمة - حطو القهوة ع النار"، أنه سيطل على جمهوره عبر قناته الخاصة في يوتيوب وفيسبوك من خلال برنامج أسبوعي "خفيف". وأشار إلى أن ظروف الحجر الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا فرضت التباعد الاجتماعي على الناس جميعاً، لكن يمكن استمرار التواصل عبر فيسبوك ويوتيوب، معبرا عن اهتمامه بكل الآراء التي تصل إلى صفحته من خلال التعليقات والتفاعل.

وأشار العظمة إلى أن البرنامج سيقدم بعيداً عن الزحام الرمضاني وأهواء شركات الإنتاج، إذ أن شهر رمضان بات موسم الدراما العربية بما تقدمه، ملحقاً إلى أنه أراد تقديم شيء جديد خارج الوقت المحدد لهذا الموسم. ويبدو أن العظمة أراد الترويج لصفحته أو حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة لافتة. وخلال ساعات قليلة تجاوزت مشاهدات مقطع الفيديو المئة ألف مشاهدة، وسط ترحيب كبير من الجمهور العربي الذي استعاد ذكريات الزمن الجميل والدراما الهادفة، وقال مغرّد على تويتر:

يكفي أنه فوق المتعة والفكرة والكوميديا، جميع أفراد العائلة كانوا يتابعون أعمالك بأمان، لا خوف من قنابل فكرية دماثة، ولا ابتذال ولا الفاظ خارجة. كل الاحترام.

واستذكر آخر أعمال العظمة بالقول:

لم تكتمل مفاسل معرفتي بالحياة بشكل كبير إلا بالدراما التسلسلية العظيمة التي صنعتها وأوصلت ما يجب إيصاله لنا وأحببتك فيها..

رعى الله أيامك أستاذ ياسر ونتمنى حضورك بما يكمل حل الغاز واقعنا المهدور للأسف.

وتحدث العظمة خلال إطلالته القصيرة عن أسباب غيابه، قائلاً إنه تم استبعاده من قبل شركات الإنتاج، لكنه وجد في مواقع التواصل الاجتماعي الآن المنصة التي يلتقي فيها مع جمهوره وهو يتابع تعليقاته وتفاعله بشكل مستمر. وهو ما دعا المتابعين إلى المطالبة بدعمه وإنصافه، خصوصاً مع حالة النكمة من قبل شرائح واسعة من الجمهور السوري على ما يسمى بـ"دراما البيئة الشامية"، التي شوّهت مراحل من تاريخ سوريا الحديث وركزت على صورة نمطية تظهر المرأة في صورة الخاضعة الخائفة الأمية. وقال أحدهم على يوتيوب:

واجب على كل سوري وكل محب للفن الهادف التظليل أن يقف مع الأستاذ ياسر في ثورته ضد جشع شركات الإنتاج التي ابتلعت الفن السوري الهادف وأفرزت عوضاً عنه أعمالاً تجارية غير هادفة مضمونها التعري وإهانة للمرأة واستعبادها.. نحن لسنا "باب الحارة" ومعتز وأبو شهاب وخناجر وشهيق ونهيق.. نحن لا نستعيد أمهاتنا وأخواتنا ونعاملهن كالبهائم.

وتفاعل واسع، قال فيه:

مهما اعتذرنا عن إساعتنا/ قد لا يليق بقدرك العذرُ
هذي دمشق يزنيها أدب/ من صيتها يستخرج العطرُ
فدمشق عاصمة الزمان/ فإن رضيت دمشق تيسم الدهرُ

وحاول البعض جر العظمة إلى الإعلان عن مواقف سياسية، معتبرين أن موقفه رمادي ويقف في منتصف المسافة في مسألة النزاع السوري، وقال أحدهم:

للأسف لم تجرؤ على تسمية الأمور بمسمياتها الحقيقية. الوباء عمره شهر فقط. وسوريا تعاني منذ سنوات والسبب لا يخفى على أحد. مجدداً تستخدم كاداة للتفقيس فقط لا غير.

وكتب ناشط:

أكثر شخصية جدلية رأيتهما في حياتي. كافحت طوال حياتك بالفن لتجسيد معاناة المواطن وحين بدأ الجد وهب الهزل لم نسمع تجسيدك للحقيقة ولو بلميح! هل ممكن معرفة السبب ولو تلميحات

عودة لا تخلو من الجدل

ولا نريد موقفك اليوم. يمكن أن تقول لا نعرف القراءة بين السطور، أعذر جهلي وقتها..

لكن الكثير من المتابعين انتقدوا مطالبتي العظمة بالإعلان عن موقفه، معتبرين أنه لا يحق لهم جرّ الفنان إلى الجدل السياسي والإصطفاة وراء طرف ضد آخر، فلن يجني العظمة من وراء هذا الجدل سوى الهجوم والانتقادات والخصومات، لاسيما أنه انتقد الأوضاع بشكل واضح ولم يؤيد أحداً، كما أن الشعب السوري نفسه منقسم في الآراء.

وفي العامين الماضيين تداولت وسائل الإعلام أخباراً عن نية العظمة إطلاق جزء جديد، حيث صرح عدد من الفنانين السوريين بهذا المشروع العام الماضي، لكن المسلسل لم يبصر النور. وانتشرت تهكيات على مواقع التواصل تقول إن السبب يعود لتعرض العظمة إلى ضغوط في اتجاه سياسي معين مما أدى إلى وقف المشروع.

وباسر العظمة هو فنان وممثل سوري من مواليد دمشق 1942 شارك في عدد من المسرحيات والأعمال الكوميدية مع الفنان دريد لحام ونهاد قلعي، قيل أن يلعب نجمة في سلسلة مرايا الكوميدية الناقدة التي بدأت في أول مواسمها عام 1982، فيما كان الموسم الأخير عام 2013.

الذكاء الاصطناعي أقل قدرة من العنصر البشري على تمييز المحتوى الجيد على يوتيوب

نصف الحالات، في الفصل الثاني، أدت الاعتراضات إلى إعادة السماح بنشر الفيديوهات، بينما كانت نسبة الاعتراضات المقبولة 25 في المئة بين يناير ومارس.

وللحد من تأثير هذا التشدد على منشئي المحتوى، لم توجه يوتيوب أي إنذار إلى أصحاب الفيديوهات المحذوفة ألبا ومن دون تدخل بشري. وغالباً ما تنتهم يوتيوب، كغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، بأنها لا تتخذ ما يكفي من إجراءات لمكافحة المحتوى الإشكالي والخطر.

وقد استحدثت كل الشبكات ترسانة من الإجراءات لمكافحة المعلومات الخاطئة المضلة بشأن فيروس كورونا المستجد والانتخابات الرئاسية الأميركية.

وأثيرت سابقاً انتقادات حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تمييز المحتوى المسيء مقارنة بالعنصر البشري، إذ خصوصاً في ما يتعلق بالإرهاب، إذ ينجح الكثيرون في تجاوز هذه التقنيات عبر التحايل في استخدام كلمات ومصطلحات معينة ونشر محتوى تكفيري أو متشدد.

كما المواد الإباحية المتعلقة بالأطفال والعنف الأصولي. وأدى ذلك إلى زيادة الفيديوهات المحذوفة من هذا النوع ثلاثة أضعاف.

ولاحظت كذلك عدد طلبات الاستئناف المقدمة من أصحاب الفيديوهات لكنها لا تتعلق سوى بخلاصة في المئة من الفيديوهات المحذوفة. وفي



النظام الآلي يتيح الحذف السريع لمعظم المحتوى

وأظهرت الإحصاءات أن غالبية الفيديوهات حذفت لأسباب تتعلق بحماية الطفولة (نحو 34 في المئة) تليها تلك التي حذفت لأسباب تتعلق بالإحتيال (28 في المئة) ثم الإباحية (15 في المئة).

وأشارت يوتيوب إلى أن الفلتر الأكبر الذي أطلقته "من باب التحوط"، يرصد خصوصاً المواضيع الحساسة

بين أبريل ويونيو 2020، في حين كان عدد الفيديوهات التي حذفتها في الربع الأول من السنة 6.1 ملايين.

وأوضحت يوتيوب أنها كانت مع بدء الأزمة الصحية أمام خيار اعتماد تطبيق أوسع لقواعد نظامها، أو الاكتفاء بتطبيق ضيق.

ووفق الآلية المعتمدة خلال الأوقات الطبيعية، ترصد الخوارزميات المحتويات الإشكالية، وتتولى الفرق البشرية بعد ذلك تقييمها. وفي حال قررت حذفها من الموقع، يمكن لأصحاب الفيديوهات المحذوفة أن يستأنفوا القرار.

وادركت يوتيوب أن مراقبتها البشريين لن يتمكنوا من تأمين حجم العمل نفسه في الظروف الجديدة الناشئة عن الجائحة، فارتأت خيار التشدد في تطبيق المعايير.

وشرحت الشركة أنها تستخدم "النظام الآلي لإطلاق فلتر أوسع نطاقاً يتيح الحذف السريع لمعظم المحتوى الذي يمكن أن يشكل خطراً على المجتمع، رغم علمها بأن (..) بعض الفيديوهات قد تحذف" من دون مبرر.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- اعتمدت شركة يوتيوب على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدلاً من العنصر البشري خلال مرحلة جائحة كوفيد - 19 التي شهدت سيلاً من المعلومات ومقاطع الفيديو المضلّة عن الوباء، لكن الذكاء الاصطناعي لاح أقل قدرة على تمييز المحتوى المسيء من الجيد في بعض الأحيان.

الاتكال المتزايد لشبكة يوتيوب على الذكاء الاصطناعي أدى إلى مضاعفة عدد مقاطع الفيديو المحذوفة

وأدى الاتكال المتزايد لشبكة يوتيوب إلى مضاعفة عدد مقاطع الفيديو المحذوفة في الربع الثاني من السنة الحالية مقارنة بالربع الأول. وأوضحت الشركة التابعة لغوغل في بيان أنها حذفت 11.4 مليون مقطع فيديو

أبرز تغريدات العرب

a_aassii

عزبزي العربي (كائنًا من كنت):
لا تزاود وانت تفتقر لشرف
الخصومة،
لا تنتصر لخصية بملء هزائمك.
Fatima Daoud أعاد تغريد

gbranit

"إذا وضعتني في مقارنة مع أحد.. لا تختارني"

ketab_a

لا تحدثني عن قدراتك الفائقة،
وأمالك الكبرى، وخططك المستقبلية،
حدثني فقط عن إنجازك اليومي، فهو
برهان أمالك وعنوان نهاياتك، لكن
في يومك قفزة.

ALQubIan

الإصرار هو السبب الرئيسي في
نجاحاتنا، لذا يجب علينا الاستمرار
رغم الفشل الذي قد يواجهنا.

alrougui

السياسة هي فن البحث عن المشاكل
في كل مكان، وتخصيصها بشكل
يخدم مصالحنا؛
مثل أن يقول أحدهم: دعونا ننشر
الديمقراطية في ليبيا ونحارب
الدكتاتورية العسكرية والحل أن
نوقع اتفاقية لاستخراج النفط
والغاز لمساعدة الشعب على تجاوز
هذه الدكتاتورية.

Ahmad_tv

إذا لم تعجبك نتيجة الاستجواب
استجوب نفسك وإسألها
لم أعطيت صوتك؟

Alsharif_HS

في الحالتين هناك انغلاق فكري.
في الأولى يكون انغلاق على الذات،
وفي الثانية يكون انغلاق على
الجماعة لمعاداة الذات.

Bolz_Q8

اعرف نواب كل ليلة يحضرون
الحسينية ويكون على نصرة
الظلم، والصبح يوقفون مع
الظالم.

larazalloum

يوم بعد يوم مهنة الصحافة عم
تندحر الفرق كثير كبير بين المعلومة
والتحليل والبوق
عود على بدء.. الصحافة أولا وأخيرا
الدقة في المعلومة.
طبنان

تابعوا

uaespaceagency

وكالة الإمارات للفضاء



أطلال وركام



السهر أصبح من ذكريات بيروت



لم يبق زبائن

ليالي بيروت.. لا سهر ولا صخب

حانات العاصمة اللبنانية ومطاعمها أنهكها كورونا ودمّرها الانفجار



متى يعود الفرح إلى مدينة الليل

وكليّة لا تعيننا لأي سبب بعد الآن، مضيفا "علينا التعايش مع كورونا لنا معادلتنا الذهبية حيث على الدولة تحلّل مسؤولياتها وأصحاب المؤسسات هم ضباط الإقاع والرؤاء هم خير حسيب ورقيب". وأضاف "لن نقفل أبوابنا بعد اليوم، إلا بالتفاهم بين القطاعين العام والخاص".

وبدأت صباح الجمعة الماضي مرحلة إغلاق جديدة في لبنان، تستمر حتى السابع من سبتمبر المقبل، وتتضمن حظرا للتجول بين الساعة السادسة مساءً والسادسة صباحا.

وسيجتاح الآن ملايين أخرى لإصلاحه. وقال المنسق الموسيقي "ظللنا نستمر رغم كل شيء، لكننا الآن نشبه من يقف وسط ساحة المعركة وقد نفذت ذخيرته". ويذكر أن رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي ومحلات المربطات طوني الراعي أعلن في مؤتمر صحفي في لبنان، بينها المطاعم والمقاهي والملاهي، ستفتح أبوابها الأربعاء.

وتلا حديث الراعي بيان باسم اتحاد النقابات السياحية قال فيه إن "قرارات الإقفال العشوائية والغوغائية جريئة

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، تشر اللبنانيون مقاطع مصورة لوجوه تسيل منها الدماء خلف طاولات الحانات. وتحدث البعض عن شعور بالفقد والخيبة في مدينة ليس بها سوى القليل من الأماكن العامة.

وبالنسبة إلى جيد، وهو منسق موسيقي ومؤسس مجموعة فاكتوري بيبول الترفيهية، ينصب التركيز الآن على الحفاظ على موظفيه البالغ عددهم 170.

وحول الانفجار أحد نوادي المجموعة إلى كتلة من المعدن المتشابك. وتكف في بدايته ما يقرب من 2.5 مليون دولار

وحث قبل الانفجار، أغلقت المئات من الأماكن أبوابها بعد تسريح جماعي للعامل في صناعة تعمل بها شريحة كبيرة من القوة العاملة في البلاد.

وترد بخازي بابتسامة على سؤال حول ما فعلته الدولة قائلا، "لا أحد يهتم". وأضافت أن النقابة ستساعد في توفير وجبات للموظفين لمدة شهر بعد أن أصبح العمال من ذوي الأجور المنخفضة هم أولى الضحايا وأشدّهم تضررا.

وقدّرت النقابات خسائرها بعد انفجار مرفأ بيروت بمليار دولار بينها 315 مليون دولار خسائر المطاعم فقط. ودعت إلى عقد مؤتمر دولي مخصص لدعم القطاع السياحي.

وظلت حياة الليل في بيروت على مدى زمن طويل تجتذب أموال المستثمرين والفنانين من الخارج، فظهرت صور لسهرات أسطورية أعطتها تصنيفا على مستوى العالم.

ومنذ العام الماضي، تقلصت القدرة الضرائية للبنانيين بفعل انهيار العملة، بمن فيهم أبناء الطبقة الوسطى الذين تستهدفهم معظم هذه الأعمال والأنشطة. ووقّعت التكاليف، وطالب الموزنون بأموالهم نقدا مع شخّ الدولار.

وكسا الظلام شوارع المدينة مع نقص الوقود، فيما يحمل كل أسبوع أنباء عن إغلاق متجر كبير.

ولا يتعرّض أصحاب مقهى أم نزيه، الذين يديرون أيضا نزلا وحانة على سطح المقهى، إعادة البناء الآن.

وقال المدير نزيه الديراني، الذي أصيب بخلع في الكتف عندما هز الانفجار المقهى، "البداية من الصفر دون أي ثقة في الدولة ستكون خسارة. قد نستثمر مرة أخرى ونعرض لعشرين انفجارا آخر". وأضاف "هذا المكان هو حياتي. أعرف مكان كل مسمار فيه".

بيروت المدينة التي كانت لا تعرف النوم ليلا، والتي كانت وجهة عشاق السهر والمرح من مختلف الدول العربية وحتى الأوروبية، أصبحت حاناتها ومطاعمها اليوم ركاما بعد انفجار مرفئها. فأصحاب هذه الفضاءات السياحية لا يعرفون ماذا يفعلون، فالانفجار زاد من وقع مأساتهم، بعدما حكمت عليهم جائحة كورونا بالإفلاس.

وقالت ليندا داوود (45 عاما) "كان شارع مار مخايل نبض الحياة في بيروت، ما حصل جنون، وكانني ادخل مكانا مجهولا. لم يخطر ببالي يوما، حتى خلال أيام الحرب، أن أرى شارع مار مخايل بهذا الشكل".

وقالت مايا بخازي من نقابة أصحاب الملاهي الليلية والمقاهي والمطاعم، "كنا نقول إننا جميعا على الحافة.. لا أعرف كيف وصلنا إلى هذا المدي.. لن نستمر".

وتكف الصورة النمطية عن حياة الليل في بيروت، التي ذاع صيتها في جميع أنحاء العالم كوجهة للاحتفال واللهو والسهر، شاهدا ودليلا على قدرة العاصمة على تحمل الأزمة تلو الأخرى.

ويتجسّد ذلك بوضوح في سخرية اللبنانيين من صمودهم الأسطوري بما يترك انطبعا على أنهم يحتفلون وسط الحروب والاعتقالات، في حين يخفني وراء هذا البريق واقع شديد الحزن والكآبة.

ودمر العام الماضي، بما شهدته من انهيار مالي وجائحة كورونا، صناعة الخدمات، وهي ركيزة لاقتصاد لا ينتج شيئا يذكر.

وحول انفجار المستودع هذا الشهر أكثر من 2000 مبنى إلى أطلال، وتسبب في خسائر بالملايين، وعرض للخطر عشرات الآلاف من الوظائف في بلد يرتفع فيه معدل البطالة والفقر بشدة.

وتقدر بخازي، أن كلفة إعادة بناء قطاع المطاعم وحدها لن تقل عن مليار دولار.

بيروت - كثيرا ما اعتادت حانة تينو ببيروت على إحياء لياليها على وقع أنغام الموسيقى التي تصحب بها أسطوانات الفينيل، وبفنانين يقدمون فقرات فكاهية منفردين، لا بل إنها استضافت ذات يوم حفلا لعيد ميلاد كلب.

لكن كل ذلك مضى وولّى، فقد سقطت أبواب الحانة وتحطمت نوافذها الزجاجية في انفجار المرفأ الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 180 شخصا وحول أحد أشهر شوارع الحانات ببيروت إلى منطقة كوارث.

وقال محمد سليمان (28 عاما)، وهو أحد مالكي الحانة التي افتتحت قبل نحو عامين، "تخطط لإعادة البناء.. علينا ألا نترك كل شيء لهذا المصير".

النقابات السياحية قدرت خسائرها بعد انفجار مرفأ بيروت بمليار دولار، بينها 315 مليون دولار خسائر المطاعم فقط

وتتدفق الأموال لإجراء الإصلاحات عبر حملة تمويل جماعي على الإنترنت، لكن لن يسير الكثيرون على خطاه في إعادة البناء، لأنه لن يكون هناك معنى للاستثمار في بلد يمكن أن يضع فيه عمل سنوات عديدة في ثوان معدودات.

أهرامات الجزائر مجد ملوك الأمازيغ طواه النسيان

ماسينيسا، بني بمنطقة الخروب بمحافظة قسنطينة، ولقب بـ"صومعة إبليس".

وبخصوص التسمية، أوضحت أنها متوارثة عن الأجداد الذين عرفوا هذا المكان دون أن يحاولوا معرفة سرّ هذه التسمية.

وأضافة إلى ضريح امدغاسن والملك النوميدي الشهيرين، يوجد هرم "سيا"، الذي هو عبارة عن ضريح للملك النوميدي سيفكاس بمحافظة عين تيموشنت (غربي البلاد)، وفق الباحثة.

وحول أهرامات لجدار بتيارت قالت، "هي آثار أمازيغية جنانزية يعود بناؤها إلى القرن الرابع والسادس ميلادي وأطلق عليها هذا الاسم من طرف السكان المحليين".

وكلمة لجدار تعني الجدار أو الحائط، والأضرحة تنقسم إلى مجموعتين متباعدتين عن بعضها بـ6 كلم، حسب المتحدثة.

ووفق الباحثة، تضم المجموعة الأولى 3 أهرامات، مرتبة حسب الحروف اللاتينية (أ/ب/س). بحيث يعتبر القبر (أ) أهمها وأكبرها حجما ويسمى "قبر الكسكاس".

وتتشكل المجموعة الثانية من 10 قبور ذات قاعدة مربعة تتراوح بين 12 و46 مترا.

وفي حين يصل ارتفاعها إلى 18 مترا. وصنفت لجدار ضمن التراث الوطني منذ 1969، وتنتطح السلطات الجزائرية وعلماء الآثار إلى تصنيفها ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).

شكل القبور الجنانزية البربرية المسماة البازينية".

وبازينية كلمة أمازيغية ومن أنماطها، المقبة وذات مدرجات، وقاعدة أسطوانية، ومتعددة المدافن.

الأهرامات الجزائرية تختلف عن أهرامات مصر والمكسيك بكثرة الدهاليز والغرف والممرات مع قاعدة مربعة الشكل

ووفق رياش، فإن "المقابر الجنانزية لجدار، ليست أهرامات، ولكن شكلها المميز لا يوجد إلا في بلاد المغرب العربي".

وبدورها، قالت الباحثة في الآثار والتراث سميرة امبوعزة، إن "أهرامات الجزائر عديدة ويجهلها الكثيرون، بنيت على طريقة أهرامات مصر ولكن مع اختلاف طفيف في الشكل الهندسي".

وأضافت امبوعزة أنها "أضرحة تعود لملوك ومختلفة المراحل التاريخية".

وتابعت "نجد مثلا هرم تين هينان: ضريح ملكة قبائل الطوارق، بمنطقة الهقار بمحافظة تمنراست بالجانب الجزائري".

وتذكرت أن مراجع تاريخية تقول إنّه شُيد في القرن الخامس قبل الميلاد، ويقع على ارتفاع أكثر من 850 مترا.

وأضافت، "ضريح ماسينيسا لا يزال يشهد على الملك النوميدي الأسطوري

بعدد كبير ومتنوع للمعالم الجنانزية، موزعة على كامل تراب البلاد".

وأضافت "وبعدد أكبر في الشرق الجزائري، خاصة بجنوب وشرق محافظة قسنطينة، مثل رأس عين بومرزوق، سيلا، بوشان وسيغوس، بونفارة، وغيرها".

وأشارت إلى أن "تقنيات أجريت في هذه المعالم الجنانزية أدت للأسف إلى إتلافها وضياح محتوياتها وبعضها تعرض للنهب".

ولفتت إلى أن القبور الجنانزية تطورت عبر مختلف الفترات التاريخية بداية بأقدمها التي وجدت بكونلانة بمحافظة تيارت (غرب البلاد) وأفالو بورمال بمحافظة بجاية (شرق العاصمة). وتابعت قولها "أحصى المؤرخ الفرنسي المختص في تاريخ الأمازيغ غابريال كامبيس أكثر من 14 نوعا".

وتذكرت بـ"إمدغاسن بجائنة" و"الضريح الملكي الموريتاني" بتبازة اللذين صنفهما الباحث الفرنسي لتورنو من المعالم الجنانزية ذات الأصل الأمازيغي.

ولم تحف رياش وجود أصناف عديدة من هذه المعالم تسمى "النشاز"، "التيميليس"، "الدولمان"، و"البازينية".

وأشارت إلى أن الباحثين لم يذكروا أن القبور الجنانزية لجدار بتيارت على أنها أهرامات بل هناك من صنفها ضمن قسمين.

وأوضحت "القبور الثلاثة القريبة من بعضها من نوع تيميليس (بناء حجري مخروطي الشكل فوق قبور قديمة) وذات شكل مربع، أما العشرة المتبقية فتشبه

آخر، كما تتباين حجراتها حسب الحجم وقد تصل 20 حجرة متصلة باروقة.

وذكر الباحث في الآثار الجزائري بشير صحرابي في تصريح صحفي سابق، أن الأهرامات الجزائرية تختلف عن أهرامات مصر والمكسيك بكثرة الدهاليز والغرف والممرات مع قاعدة مربعة الشكل ورأس مدبب في الأعلى على شاكلة قبب المساجد.

وأوضح صحرابي أنّ الهرم الجزائري يتميز بللمسة أمازيغية ويقوم على عناصر فيزيائية دقيقة كونه ممتصا للطاقة الموجودة في الكون والمنبعثة من المجرات والنجوم وأجسام أخرى.

وقالت فاييزة رياش الأكاديمية والباحثة في علم الآثار، إنّ الجزائر "تزخر



معالم شامخة لا يراها الجزائريون

الجزائر - قبل أربع سنوات، وتحديدًا في العام 2016، أعلن وزير الثقافة الجزائري الأسبق عز الدين ميهوبي عن اكتشاف "أهرامات" عريقة في منطقة فرنسة بمحافظة تيارت غربي البلاد، وهو كلام بدا غريبًا حينها كما لم يسلط الضوء على هذه المعالم وتاريخها إلى اليوم.

وقال الوزير الأسبق آنذاك على صفحته الرسمية بفيسبوك، "يجهل الكثير من الناس وجود أهرامات بالجزائر، نعم هناك أكثر من 13 هرما رباعي القاعدة ودائري القمة، بمحافظة تيارت يطلق عليها "لجدار".

ولم يتوقف ميهوبي عند ذلك فقط، بل أضاف أنها تشبه قليلا ضريح "كليوباترا سيليني" بمحافظة تيبازة (غرب العاصمة)، و"إمدغاسن" بمحافظة باتنة شرقي البلاد.

و"كليوباترا سيليني الثانية" هي ابنة الملكة المصرية كليوباترا التي حكمت مصر منذ وفاة الإسكندر الأكبر عام 323 ق.م.

أما "إمدغاسن"، فهو ضريح أمازيغي جزائري يرجع تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

وأجريت بعض البحوث حول "أهرامات لجدار"، وتبين حسب ميهوبي أنها أضرحة جنانزية تعود إلى القرن الخامس الميلادي وطبيعتها لا تختلف عن أهرامات الجيزة في مصر.

وبحسب المختصين، يوجد في الجزائر العديد من الأهرامات التي تختلف من حيث الفترة الزمنية وتتخذ

نصائح منزلية

مكان أجهزة الإنترنت في المنزل يتدخل في جودة الخدمة

لندن - يتسبب الضغط المتزايد على الإنترنت في حدوث اضطرابات في الشبكة. وفي هذه الفترة، يشكو كثيرون من نقص كبير في خدمة الاتصال بالإنترنت ما يشكل تحدياً حقيقياً أمام الكثير من الأسر التي يضطر أفرادها إلى البقاء فترة أطول في المنزل سواء بسبب إجراءات العزل التي لا تزال دول كثيرة تطبقها أو عادت إلى فرضها نظراً إلى استمرار خطر تفشي جائحة كورونا، الذي فرض أيضاً على الكثيرين العمل أو الدراسة عن بعد أو حتى بسبب تجنب الخروج كثيراً من المنزل باعتبار ارتفاع درجات الحرارة في هذه الفترة من السنة. وتحتاج معالجة مشكلة ضعف شبكة "الواي فاي" إلى إجراءات معينة لاستعادة كفاءة الراوتر أو تحسين مستوى أداء الاتصال بالإنترنت.

ويرسل الراوتر إشارات في كل الاتجاهات حوله بشكل منتظم، لذلك فإن وضع الراوتر في أحد أركان المنزل أو بجوار أحد النوافذ يعني إهدار كمية كبيرة من هذه الإشارات، فسيط موضع الراوتر من الممكن أن يحسن بشكل كبير للغاية من الأداء العام له.

وللحصول على أفضل أداء للراوتر، يفضل عدم وضعه على الأرض، لأن معظم أجهزة الراوتر مصممة بحيث تُبث الإشارات إلى أسفل قليلاً في طريق خروجها من الهوائي، ذلك بالإضافة إلى أن تلك الإشارات لا تستطيع اختراق المواد الصلبة كالمعادن والخرسانة والأسمنت، الموجودة في الأرضية.

كما ينصح الخبراء بعدم وضع الراوتر في مكان مغلق، أو بين الحائط وأحد قطع الأثاث الكبيرة، لكون أن الإشارات الصادرة عن الراوتر يتم امتصاصها من قبل عدة مواد، ومن ثم يجب وضع الراوتر في مكان مفتوح بحيث يكون تعرضه أقل للمواد المحيطة به.

ويفضل إبعاد الراوتر عن كل الأجهزة الإلكترونية، لأنه من المحتمل أن تتدخل إشارات أي جهاز إلكتروني مع إشارات شبكة "الواي فاي"، ومن هذه الأجهزة "الميكروويف والتلفاز والهاتف اللاسلكي"، وكل جهاز يُنتج موجات كهرومغناطيسية أو يحتوي على محرك فيمكن أن يشوش على شبكة الواي فاي.

ويجب ضبط الهوائي على الوضع التقليدي المعتاد بشكل رأسي بحيث الإشارات بشكل أفقي، مما يعمل على تغطية مساحة أكبر من المنزل، في حين يتم وضع الهوائي المُستقبل بشكل أفقي، ووضع هوائي الراوتر بمحاذاة الهوائي المُستقبل ما يحسن من جودة النقاط الإشارات، ومن ثم ضبط أحد الهوائيات بشكل أفقي والآخر بشكل رأسي يعطي كفاءة أكبر وأداء أفضل، كذلك وضع الراوتر في الغرفة التي يكثر بها استخدامك للإنترنت، ذلك لأن أقوى إشارة يمكن الحصول عليها تتواجد بالغرفة الموجود بها الراوتر.

موضة

الفستان الأحمر

الطويل نجم موضة الخريف

يمثل الفستان الطويل الأحمر نجم الموضة في خريف 2020 ليمنح المرأة إطلالة دافئة تنطق بالجلابية والأنوثة. وأفادت مجلة "أل"، المعنية بالموضة والجمال، أن الفستان الطويل الأحمر يطل هذا الخريف بأكمام طويلة وتنورة ذات قصة على شكل حرف "A"، والتي تمنح القوام مظهراً رشيماً مفعماً بالأنوثة والإثارة. وأضافت المجلة أنه يمكن تنسيق الفستان الطويل الأحمر مع حذاء رياضي أو بوت قائدي الدراجات النارية للحصول على إطلالة كاجوال جريئة تخطف الأنظار.



الأكل، وكذلك القيء والغثيان وفقدان الشهية والشعور بالضعف لدى الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن تسع سنوات.

ويحذر كاهل من أن الأطفال الذين لديهم عدوى تنفسية وأمراض قلبية وأمراض مزمنة في الرئة، معرضون للخطر بشكل خاص. ويجب على الآباء الذين سوف يقضون ليلة في الجبال أن يظلوا على ارتفاع أقل من ألفي متر في حال كان معهم أطفال دون العامين وأقل من ثلاثة آلاف متر بالنسبة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين العامين والعشرة أعوام. ويؤكد خبير أمراض القلب لدى الأطفال أنه لا يمكن سوى للأطفال الذين تفوق أعمارهم 14 عاماً أن يصلوا إلى ارتفاعات مجيدة.

الأطفال والشباب، إن هذا الأمر يعني أن الآباء بحاجة إلى أن يأخذوا الكثير من المياه ويقضوا استراحات لتناول الطعام. حتى إذا ما بدا الأطفال مفعمين بالطاقة، وفي الحقيقة إنهم يستخدمون مخزونهم بسرعة أكثر من البالغين.

يجب على الآباء عند قضاء ليلة في الجبال أن يظلوا على ارتفاع أقل من ألفي متر في حال كان معهم أطفال دون العامين

وإذا ما نزل الأطفال سريعاً في منحدر فإنه يمكن أن يصابوا بدوار المرتفعات. وهذا يمكن أن يحدث عند الارتفاعات التي تتراوح بين ألفين وألفين وخمسمئة متر عندما لا يعود بمقدور الجسم التأقلم بشكل ملائم مع الضغط وقلة الأكسجين. وتشمل علامات الإجهاد: التنفس الواضح وتغيرات في عادات اللعب أو

تتراوح أعمارهم من سنة إلى 3 سنوات وعائلاتهم.

وتفيد برامج ما قبل الروضة معظم الأطفال، خاصة أطفال الأسر ذات الدخل المتدني، كما تكون فعالة جداً في الكثير من مجالات الاستعداد للمدرسة. وتؤدي برامج التعليم المبكر إلى ارتفاع معدل النمو الاجتماعي - الانفعالي، وتقيد آباء الأطفال أيضاً.

وأوضح إبراهيم أن التعليم المبكر له أهمية كبيرة في الارتقاء بمهارات المعرفة والتعلم لدى الأطفال.

وقال إبراهيم إنه "تبين أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج للتعليم المبكر لديهم انخفاض ملموس في سلوك الغضب، ومؤشرات على التحسن في صحتهم وفي العلاقة مع آبائهم". وبين أن برنامج ما قبل الروضة زاد من مشاركة الآباء في أنشطة أطفالهم بالمدرسة والمنزل، وفق دراسة في هذا الشأن شملت مقارنات حول التعرف إلى الحرف والكلمة والتهجئة والمشكلات التطبيقية عند أكثر من 1500 طفل في سن 4 سنوات.

ولاحظ الباحثون أن الأطفال الذين لم يشاركوا في برامج ما قبل الروضة لم يكن أداؤهم جيداً في اختبارات المعرفة التي تقيس مهارات القراءة وما قبل القراءة، ومهارات ما قبل الكتابة والتهجئة، ومهارات التفكير الرياضي وحل المشكلات.

غير آمن خارج محيطه المعتاد، فيتجاوز خوفه من المدرسة وهي المشكلة التي يعاني منها الكثير من الأطفال وقد لا يفهم الآباء أسبابها في البعض من الأحيان.

ويتضاعف خوف الطفل من المدرسة عندما يقارن نفسه بزملائه الذين لا يشكون من أي مشكلات في التعلم ويبدون بالنسبة إليه أكثر ذكاء وبراعة منه ما يزيد من مشاعر القلق والخوف لديه وقد يسبب له تداعيات سلبية على صحته النفسية والعقلية.

ويؤكد خبراء التربية أن التعليم المبكر يبدأ من الأسرة حيث يتلقى الطفل القيم الأولى وتنمو شخصيته في ظل مناخ خال من العنف أو المشاكل، وبذلك تكون الأسس الأولى قد اكتملت في التعليم المبكر ويصبح الطفل مستعداً لتلقي توجيهات أو قيم جديدة في عالم المدرسة.

يقول حمدي إبراهيم، أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة، إن "التعليم المبكر للطفل يفتح أمامه مجالات ذهنية كثيرة، ويساعد على نمو الذكاء والقدرات العقلية الأخرى".

وأشار إلى تعدد الدراسات التي تؤكد أهمية التعليم المبكر حيث شرح الباحثون المزايا المعرفية لكل من برامج ما قبل الروضة التي تساعد الأطفال في سن 4 سنوات، وبرامج التعليم المبكر التي تخدم الأطفال الذين

نبوغ الأطفال يكتشف قبل الالتحاق بالمدرسة

التعليم المبكر يساعد على تطوير مهارات الصغار ومعالجة مشكلاتهم



الأسس الأولى لنمو شخصية الطفل تكتمل في التعليم المبكر

وأظهر تحليل للدراسة أن برامج ما قبل الروضة حسّنت درجات الاختبار ومهارات الأطفال بمختلف خلفياتهم الثقافية، وأظهرت أيضاً أن الأطفال من الأسر متدنية الدخل أكثر المستفيدين، ولذلك لا يجب إهمال الأداء المعرفي والتربوي لأطفال في مراحل حياتهم الأولى.

وأكدت دلال مصطفى، أستاذة علم نفس الأطفال بجامعة القاهرة، أن الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما الطفل في السنوات الثماني الأولى من حياته يلعبان دوراً حاسماً في نمو الطفل، ويؤثران فيه طوال حياته. وأشارت إلى أن الأطفال يتعلمون بسرعة منذ لحظة ولادتهم، حيث يمتصون ويتعلمون بشكل أسرع عندما يحظون بالحب والاهتمام والتحفيز بكافة الأشكال، فضلاً عن التغذية الجيدة والرعاية الصحية السليمة.

كما أن تشجيع الأطفال على اللعب والاكتشاف يساعدهم على التعلم والنمو اجتماعياً وعاطفياً وبندياً وفكرياً. وشدد كمال الرشيدى، أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس، على أن التعليم المبكر تكون بدايته من داخل الأسرة حيث يتلقى الطفل التعليمات الأولى التي ترتبط بقواعد الصحة العامة وأدب الحديث واحترام الآخر ولا بد أن تكون تلك التعليمات الأولى بعيدة عن الشدة والعنف، ويتابع "يجب

وأظهر تحليل للدراسة أن برامج ما قبل الروضة حسّنت درجات الاختبار ومهارات الأطفال بمختلف خلفياتهم الثقافية، وأظهرت أيضاً أن الأطفال من الأسر متدنية الدخل أكثر المستفيدين، ولذلك لا يجب إهمال الأداء المعرفي والتربوي لأطفال في مراحل حياتهم الأولى.

وأكدت دلال مصطفى، أستاذة علم نفس الأطفال بجامعة القاهرة، أن الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما الطفل في السنوات الثماني الأولى من حياته يلعبان دوراً حاسماً في نمو الطفل، ويؤثران فيه طوال حياته. وأشارت إلى أن الأطفال يتعلمون بسرعة منذ لحظة ولادتهم، حيث يمتصون ويتعلمون بشكل أسرع عندما يحظون بالحب والاهتمام والتحفيز بكافة الأشكال، فضلاً عن التغذية الجيدة والرعاية الصحية السليمة.

كما أن تشجيع الأطفال على اللعب والاكتشاف يساعدهم على التعلم والنمو اجتماعياً وعاطفياً وبندياً وفكرياً. وشدد كمال الرشيدى، أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس، على أن التعليم المبكر تكون بدايته من داخل الأسرة حيث يتلقى الطفل التعليمات الأولى التي ترتبط بقواعد الصحة العامة وأدب الحديث واحترام الآخر ولا بد أن تكون تلك التعليمات الأولى بعيدة عن الشدة والعنف، ويتابع "يجب

تتراوح أعمارهم من سنة إلى 3 سنوات وعائلاتهم.

وأوضح إبراهيم أن التعليم المبكر له أهمية كبيرة في الارتقاء بمهارات المعرفة والتعلم لدى الأطفال.

وقال إبراهيم إنه "تبين أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج للتعليم المبكر لديهم انخفاض ملموس في سلوك الغضب، ومؤشرات على التحسن في صحتهم وفي العلاقة مع آبائهم". وبين أن برنامج ما قبل الروضة زاد من مشاركة الآباء في أنشطة أطفالهم بالمدرسة والمنزل، وفق دراسة في هذا الشأن شملت مقارنات حول التعرف إلى الحرف والكلمة والتهجئة والمشكلات التطبيقية عند أكثر من 1500 طفل في سن 4 سنوات.

ولاحظ الباحثون أن الأطفال الذين لم يشاركوا في برامج ما قبل الروضة لم يكن أداؤهم جيداً في اختبارات المعرفة التي تقيس مهارات القراءة وما قبل القراءة، ومهارات ما قبل الكتابة والتهجئة، ومهارات التفكير الرياضي وحل المشكلات.

غير آمن خارج محيطه المعتاد، فيتجاوز خوفه من المدرسة وهي المشكلة التي يعاني منها الكثير من الأطفال وقد لا يفهم الآباء أسبابها في البعض من الأحيان.

ويتضاعف خوف الطفل من المدرسة عندما يقارن نفسه بزملائه الذين لا يشكون من أي مشكلات في التعلم ويبدون بالنسبة إليه أكثر ذكاء وبراعة منه ما يزيد من مشاعر القلق والخوف لديه وقد يسبب له تداعيات سلبية على صحته النفسية والعقلية.

ويؤكد خبراء التربية أن التعليم المبكر يبدأ من الأسرة حيث يتلقى الطفل القيم الأولى وتنمو شخصيته في ظل مناخ خال من العنف أو المشاكل، وبذلك تكون الأسس الأولى قد اكتملت في التعليم المبكر ويصبح الطفل مستعداً لتلقي توجيهات أو قيم جديدة في عالم المدرسة.

يقول حمدي إبراهيم، أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة، إن "التعليم المبكر للطفل يفتح أمامه مجالات ذهنية كثيرة، ويساعد على نمو الذكاء والقدرات العقلية الأخرى".

وأشار إلى تعدد الدراسات التي تؤكد أهمية التعليم المبكر حيث شرح الباحثون المزايا المعرفية لكل من برامج ما قبل الروضة التي تساعد الأطفال في سن 4 سنوات، وبرامج التعليم المبكر التي تخدم الأطفال الذين

يبدأ التعليم المبكر للطفل قبل بلوغه السن التي تسمح له بارتياح الروضة أو التسجيل في المدرسة. وينصح الخبراء في مجال التربية باتباع العائلات لأسلوب التعليم المبكر، لأنه يجعل مهارات الطفل تتطور بشكل أسرع مقارنة بالأطفال الآخرين من نفس عمره؛ فيبرز النابغة من بينهم، وتوضح مشكلات من يعانون صعوبات في التعلم، فتكون فرصة ذهبية لمعالجتها وتجاوزها قبل أن تتطور نحو الأسوأ.

لندن - يؤكد الخبراء على الفوائد الكثيرة للتعليم المبكر على مستقبل الأطفال الدراسي ولاسيما أنه يكشف القدرات الاستثنائية للموهوبين منهم ويضيء على المشكلات في التعلم التي قد يشكو منها الأطفال قبل وصولهم إلى السن القانونية التي تسمح لهم بارتياح المدرسة وبالتالي معالجة هذه المشكلات بشكل مبكر قبل أن تخلف تداعيات نفسية وتعليمية لدى الأطفال.

ويساعد هذا الأمر الآباء على اكتشاف مواهب أطفالهم وقدرتهم على إجادة البعض من اللغات الحية، أو إشارات ودلالات على امتلاكهم لمهارات في علم الرياضيات أو التقنيات على سبيل المثال، أو في الفنون قدرته على الغناء أو الرسم أو العزف على آلة موسيقية في مستوى عال. وتعد هذه القدرات الاستثنائية مصدر فخر للآباء وبشكل خاص عندما يكون الطفل الموهوب سابقاً لسنة في امتلاك هذه المهارات.

خوف الطفل من المدرسة يتضاعف عندما يقارن نفسه بزملائه ويبدون بالنسبة إليه أكثر ذكاء وبراعة منه

ويعتبر التعلم المبكر في نظر الاختصاصيين علاجاً فعالاً لمشكلات الأطفال الذين يشكون من صعوبات في التعلم واستيعاب الدروس، حيث يمكن للآباء التوصل إلى الطريقة الأمثل لمساعدة أبنائهم على تجاوز هذه المشكلة من خلال الحصول على استشارة من مختص واتباع نصائحه.

وعند معالجة مشكلات الطفل مع الدراسة مبكراً يكتسب على إثر ذلك الثقة بالنفس التي يحتاجها عندما يحين وقت تسجيله في المدرسة فلا يتعامل معها على أنها تهديد له أو لحياته أو مكان

اصطحاب الأطفال إلى الرحلات الجبلية

متعة لا تكتمل إلا بالاحتياط الجيد

الأجواء الهادئة التي تريحتها من مشاق النسق السريع لحياتها اليومية في المدينة.

كما يرتبط خيار منح الأولوية للرحلات في الطبيعة بتلك التي تتميز بكثرة المرتفعات إذ تغير بشكل وثيق أسلوب حياة الأسر العربية وتجعلها مفتوحة على أساليب حياة وتفكير جديدة. في فصل الصيف أصبح الكثيرون يفضلون التخييم في أماكن تتميز بطبيعة تمزج بين البحر والجبل، فيستفيدون من السباحة في البحر وقضاء وقت عائلي ممتع على الشاطئ وفي نفس الوقت تتاح لهم الفرصة عندما تنخفض درجات الحرارة مع اقتراب نهاية اليوم للمشسي بين أحضان الجبال وشحن الجسم بالطاقة الإيجابية والهواء النظيف.

وتعد رحلات التجول في أحضان الجبال لا نظير لها خلال قضاء عطلة مع الأسرة بالنسبة إلى بعض الأشخاص. ومن المسوح بالطبع للأطفال الصغار المشاركة في الرحلة. يقول الخبير في أمراض القلب لدى الأطفال هيرمان يوسف كاهل، من الرابطة الألمانية لطباء

من الرحلات الخيار الأول للكثير من الأشخاص والأسر التي تسكن المدن وتريد الابتعاد قليلاً عن الأجواء الصحابة والزحام الشديد، إذ توفر لها الطبيعة



إصابة الأطفال بدوار المرتفعات ممكن دائماً

يبدأ

أنس جابر تواصل إنجازاتها من بوابة بطولة سينسيناتي

النجمة التونسية تحقق قفزة كبرى في التصنيف العالمي لتنس السيدات



بخطى ثابتة نحو المراتب العالمية الأولى

الدورة، راضيا عن أدائه الذي كان "بالجمل رائعا. شعوري كان أفضل ولعبت بشكل أفضل من مساء أمس. أنا أسير باتجاه رائع".

وكان ديوكوفيتش، الساعي إلى لقبه الخامس والثلاثين في دورات الألف نقطة للماسترز لكن الثاني فقط في سينسيناتي من أصل ست مباريات نهائية في هذه

ريكارداس بيرانكيس، حقق الصربي نوافك ديوكوفيتش المصنف أولا انتصاره العشرين تواليا هذا العام من دون عناء على حساب الأميركي تينيس ساندغرن.

وتكتسي دورة سينسيناتي أهمية مضاعفة، ليس لأنها تشكل وحسب تحضيرا لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة المقامة في فلاشينغ ميدوز بين 31 أغسطس و13 سبتمبر، بل لأنها ستعطي القيمين على اللعبة فكرة واضحة حول كيفية إدارة الأمور في بيئة آمنة وصحية.

ولم تخف سيرينا التي تبقى أكبر لاعبة تتوج بلقب سينسيناتي حين كانت في الثالثة والثلاثين من عمرها عام 2015 (توجت باللقب أيضا عام 2014)، إحباطها بالقول بعد اللقاء "من الصعب أن تحافظ على إيجابيتك إذا كنت تلعب بالطريقة التي لعبت بها. أن تلعب لتسع ساعات في غضون أسبوع فهذا أمر مبالغ به. أنا لا أَلعب عادة بهذه الطريقة. هذا أمر جديد علي".

والظروف الاستثنائية التي فرضها تفشي فايروس كورونا وتسببه بنقل دورة سينسيناتي إلى نيويورك حيث يلعب المحترفون والمحترفات داخل "فقاعة" صحية واحدة، تُلزم اللاعبين واللاعبات على الإتيان بأنفسهم بالمناشف لمسح عرقهم، كما على جامعي الكرات والطواقم الفنية وضع الكمامات الواقية، فيما يغيب حكام الخط وتمنع المصافحة التقليدية.

اختبار مقل

في أبرز النتائج الأخرى عند السيدات، بلغت اليابانية ناومي أوساكا العاشرة عالميا والرابعة في الدورة، ربع النهائي بفوزها على الأوكرانية دايانا باستريمسكا، للتلتقي ببطلة فلاشينغ ميدوز لعام 2018 في اختبارها المقبل الإستوني إينيت كوتانفت. وبلغت الدور ذاته أيضا البريطانية جوانا كونتلا النامية متغلبيها على الروسية فيرا زفوناريفا، والبلجيكية إليز ميرنيز الرابعة عشرة بفوزها على الروسية فيرونكا كورميتوفا. وخرجت البيلاروسية أرينا ساباليوكا الخامسة من الدور الثالث بخسارتها أمام الأميركية جيسكا بيغولا.

خلافًا لمباراته الرسمية الأولى بعد العودة من التوقف الذي فرضه الوباء وفوزه الصعب على الليتواني

تتواصل إنجازات اللاعبة التونسية أنس جابر، فبعد تقدمها في بطولة سينسيناتي إلى الدور ربع النهائي على حساب اللاعبة الأميركية كريستينا مكالي بمجموعتين دون رد، قفزت 9 مراكز في الترتيب العالمي المحدث لتصبح في المرتبة 30. وهذا هو أفضل ترتيب في مسيرة البطلة التونسية وفي تاريخ التنس العربي.

التي تعد واحدة من أكبر أربع بطولات في عالم كرة المضرب. ونجحت اللاعبة التونسية في الفوز على منافسات من قائمة أفضل 20 لاعبة مثل جوانا كونتلا، اليسون ريسك وكارولينا بليسكوفكا، قبل أن تصيف كين إلى ضحاياها.

نهاية المشوار

وتفخر اللاعبة الشابة قائلة "أحاول أن أكون مصدر إلهام للكثيرين في تونس والبلدان العربية، وخاصة الأفريقية منها. أنا فعلتها. الأمر ليس مستحيلا"، لتضيف ضاحكة "تدربت في تونس منذ عمر الثالثة. أنا منتج تونسي 100 في المئة".

وانتهى مشوار الأميركية المخضمة سيرينا وليامس عند الدور ثمن النهائي لدورة سينسيناتي، إحدى دورات البريمير الإلزامية للسيدات والالف نقطة للماسترز عند الرجال، وذلك بخسارتها أمام اليونانية ماريا ساكارا.

ويعد أن انتهى مشوارها عند الدور ربع النهائي لدورة ليكنينغتون الأميركية منتصف الشهر الحالي على يد مواطنتها شيلبي روجرز، كانت الأسطورة البالغة من العمر 38 عاما تمني النفس بالذهاب بعيدا في سينسيناتي من أجل أن تتحضر بأفضل طريقة لبطولة فلاشينغ ميدوز حيث ستسعى إلى لقبها الرابع والعشرين في الغراند سلام لكن الأول لها منذ بطولة استراليا المفتوحة أوائل 2017 حين توجت ببطلة وهي حامل بمولودتها الأولى. إلا أنها بدت منهكة تماما، لاسيما أنها احتاجت إلى ساعتين و48 دقيقة للفوز بمباراتها الأولى ضد الهولندية أرانتشا روس في أطول لقاء تخوضه منذ 2012.

وتشكل سينسيناتي أولى دورات المحترفين منذ التوقف الذي فرضه الوباء، في حين عاودت المحترفات نشاطهن في أوائل الشهر الحالي عبر دورة باليرمو.

السنوسي وعلو يحملان راية نجوم ليبيا

الجولة 16 من عمر الدوري الكويتي الممتاز.. وبعد السنوسي من أنجح المحترفين الليبيين في الملاعب العربية، حيث تلقى عدة عروض مغرية بعد تألقه مع العربي. وواصل الليبي سالم عللو الاحتفاظ بمقعده الأساسي مع نادي حمام الأنف وشارك في تحقيق الفوز أمام الصفاقسي بنتيجة (2-1). هذا الفوز أبعد نادي حمام الأنف عن مؤخرة الترتيب ليصعد إلى المركز الـ12 برصيد 18 نقطة. بينما واصل إبراهيم بودبوس غيابه عن تشكيلة حمام الأنف.

وتواجد الدولي الليبي المعتصم الصبو بشكل أساسي مع فريقه المستعري ضمن منافسات الجولة 21 من الدوري التونسي، والذي شهد تعامل فريقه القادمة النهائية الحاسمة السبت المقبل أمام الحزم". وختم لوشيسكو "كارلوس إدواردو كان مثالا يحتذى به، وأتمنى

باريس - أعلن منظمو بطولة العالم للرياليات إلغاء مرحلة ألمانيا التي كانت مقررة بين 15 و18 أكتوبر، وتقديم موعد مرحلة إيطاليا لثلاثة أسابيع. واضطر المنظّمون إلى اتخاذ هذا القرار "بسبب القيود المفروضة على التجمعات في ألمانيا" خوفا من عدوى فايروس كورونا الذي تسبب بتعليق الموسم منذ مارس بعد ثلاث مراحل فقط على انطلاقه.

ونتيجة لإلغاء الرالي الألماني الذي كان مقررا في بوستالزي، تم تقديم رالي إيطاليا الذي يقام في سردينيا ثلاثة أسابيع، ليصبح بين 8 و11 أكتوبر، ما يعني تجنب التعارض مع جائزة إميليا رومانيا الكبرى للفورمولا واحد المقررة

تونس - تواصل اللاعبة التونسية

أنس جابر، تألقها في بطولة سينسيناتي الأميركية للتنس، حيث تأهلت ولأول مرة في مسيرتها إلى الدور ثمن النهائي لهذه البطولة. وفازت آنس على اللاعبة الأميركية كريستينا مكالي المصنفة 90 عالميا بمجموعتين دون رد بعد ساعة و15 دقيقة من اللعب بواقع (6-3 و0-6).

وكانت أنس جابر، أحدثت في الدور الثاني مفاجأة بإزاحتها لحاملة اللقب الأميركية ماديسون كين، بعد أن فازت عليها بمجموعتين دون رد أيضا. وكانت أنس جابر خصت وسائل الإعلام بتصريح قبل المواجهة، أكدت فيه عزمها على الذهاب بعيدا في بطولة سينسيناتي.

وقالت جابر "تمكنت من الصعود للدور الثالث من البطولة على حساب لاعبة كبيرة، وأنا سعيدة بذلك". وأضافت "قدمت أمام ماديسون مباراة كبيرة وفرضت أسلوب لعبي، الأمر الذي ساعدني على حسم المواجهة في وقت قصير بالنظر إلى قيمة منافستي". يذكر أن أنس جابر يصطحبها في جولتها الأميركية، الفريق المكون من المدرب التونسي عصام الجلالي والمعد البدني كريم كمون. وكانت أنس أكدت في تصريح سابق أنها تطمح إلى دخول نادي العشرين لأفضل 20 لاعبة في العالم قبل نهاية العام.

أنس جابر أكدت في تصريح سابق أنها تطمح إلى دخول نادي العشرين لأفضل 20 لاعبة في العالم قبل نهاية العام

وحققت البطلة التونسية مشوارا لافتا في بطولة استراليا المفتوحة في يناير الماضي، حيث أصبحت أول لاعبة عربية تصل إلى ربع نهائي هذه البطولة



لوشيسكو يستعد لحسم لقب الدوري السعودي

واقبعه عوض خميس لاعب الفريق النصراري بقوله "ألف مبروك لجميع عشاق ومحبي النصر الفوز الرائع مساء اليوم.. وبإذن الله سيكون القادم أفضل يا جمهور الوفاء".

وتبعه عبدالله مادو مدافع النصر "جمهور الشمس ألف مبروك الانتصار وبإذن الله القادم أجمل"، تلاه عبدالفتاح آدم مهاجم العالمي بقوله "مبروك يا نصر".

وكتب البرازيلي بيتروس متوسط ميدان العالمي عبر حسابه على إنستغرام "3 نقاط جديدة، شكرًا يارب"، وأرقق صورة وهو يحتفل مع جوليانو بأحد أهدافه بشباك العدالة.

واحتفى جوليانو بثنائية عبر حسابه الشخصي على إنستغرام، وذلك عن طريق الفيديو أو الصور، مبدية سعادته بالتسجيل والمساهمة مع زملائه بتحقيق فوز جديد للفريق النصراري، مؤكدا أن فريقه سيستمر في العمل لمواصلة حصد الانتصارات.

له التوفيق في تجربته المقبلة". من جانبه كتب سالم الدوسري، نجم الهلال السعودي عبر حسابه الشخصي على تويتر "الحمد لله.. ألف مبروك يا زعماء الفوز والصدارة، وما بقي إلا القليل، وما نستغني عن دعمكم... صدارة بس".

ووجه رسالة لزميله كارلوس إدواردو، بعدما انتهت مسيرته مع الهلال، وسينتقل الشهر المقبل إلى صفوف شباب الأهلي الإماراتي، بقوله "شكرا إدواردو"، مرفقا صورة له مع النجم البرازيلي، وهما يحملان قفيصا كتب عليه "شكرا كارلوس إدواردو".

وفي المقابل، عبر نجوم فريق النصر عن سعادتهم الكبيرة بالفوز الكاسع على العدالة، وودعوا الجماهير النصرارية بالأفضل بالفترة المقبلة.

وغرد النجم والهداف المغربي عبدالرزاق حمدالله، صاحب المغانبة، عبر حسابه الشخصي على موقع تويتر، قائلا "الحمد لله والقادم أفضل إن شاء الله".

إلغاء رالي ألمانيا وتقديم موعد إيطاليا

وفي سياق آخر أعلن فريق رينو المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 أنه بصد سحب الاحتجاج الذي كان تقدم به بشأن العقوبة التي تعرض لها فريق ريسينغ بوينت، ليشكل ذلك خطوة جديدة نحو وصول القضية إلى خط النهاية. وكان الاتحاد الدولي لسباقات

على حلبة إيمولا في الأول من نوفمبر. وستتألف بطولة العالم في إستونيا بين 4 و6 سبتمبر المقبل، على أن تتضمن بالجمل سبع مراحل فقط بحسب الروزنامة المعدلة، من ضمنها السباقات الثلاثة الأولى التي أقيمت في مونتري كارلو والسويد والمكسيك بين أواخر يناير ومنتصف مارس.

واستضافة إستونيا، مسقط رأس بطل العالم الحالي أوت تانال، المرحلة الأولى بعد العودة، تعني دخولا مبكرا في روزنامة بطولة العالم، وذلك بعد استضافتها حدثا ترويجيا في 2019. ويتصدر راهنا ترتيب السائقين الفرنسي سيباستيان أوجيه وترتيب الصانعين فريق تويوتا.

نتيجة إلغاء الرالي الألماني الذي كان مقررا في بوستالزي، تم تقديم رالي إيطاليا الذي يقام في سردينيا ثلاثة أسابيع

بيرلو يتعهد بإعادة مجد يوفنتوس

بيرلو "لم يكن لدي وقت للتفكير، كان كل شيء سريعا جدا، ولكنني إذا اتخذت هذا الاختيار فهذا لأنني مقتنع بانتي في المكان المناسب في الوقت المناسب".



أندريا بيرلو
أريد أن أعيد ليوفنتوس
الحماس الذي كان
يفتقده مؤخرًا

ويعرف بيرلو يوفنتوس ولاعبه جيدا بعد فترة أربع سنوات رائعة من 2011 إلى 2015، توج معه خلالها بلقب الدوري أربع مرات متتالية. وتطرق نجم ميلان وإنتر ميلان والمنتخب الإيطالي السابق إلى الخطة التي سيعتمدها مع فريقه "يمكننا أن نلعب بأربعة أو ثلاثة لاعبين في الدفاع" مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي هو أن "نلعب بفرح".

كليبرز يحطم أرقاما قياسية في السلة الأميركي

الركبة اليميني، وطُرد ريك كارلايل مدرب دالاس في الربع الثالث بسبب اعتراضه على التحكيم. وفي المنطقة الغربية أيضا، أرحا دنفر ناغتس الحسم وقصص الفارق إلى 3-2 في سلسلته مع يوتا جان بفوزه في المباراة الخامسة 117-107، وذلك بفضل جمال موراي الذي سجل 33 من نقاطه الـ42 في الشوط الثاني.

وعلى غرار المباراة الرابعة التي سجل فيها 50 نقطة دون أن يتمكن من تجنب ناغتس الهزيمة، قدم موراي أداء خارقا ونجح في 17 من محاولاته الـ26 كما ساهم بثماني تمريرات حاسمة، آخرها للصربي نيكولا يوكيتش الذي ترجمها إلى ثلاثة في آخر 23.6 ثانية، ضمن بها الفوز لفريقه.

هاريل 19 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة في مشاركته مع كليبرز الذي بلغت نسبة نجاحه في التصويب 63.1 في المئة و62.9 في المئة في التصويبات الثلاثية. وتقام المباراة السادسة الخميس، وأنهى لوكا دونتشيتش لأعب مافريكس المباراة مسجلا 22 نقطة كما استحوذ على ثماني كرات مرتدة. وكان دونتشيتش أحرز 43 نقطة واستحوذ على 17 كرة مرتدة ومرر 13 كرة حاسمة بالإضافة إلى تسجيله تصويبة الانتصار لصالح مافريكس. وأحرز تيم هارداوي جونيور 19 نقطة وتري بيرك 15 نقطة وماكسي كبير 12 نقطة لصالح مافريكس الذي لعب دون كريستباس بورزيجيس الغائب للمباراة الثانية على التوالي بسبب الآم في

واشنطن - تجاوز لوس انجلس كليبرز سريعا آثار خسارة مؤلة وحطم أرقاما قياسية في طريقه لانتصار ساحق 154-111 على دالاس مافريكس الليلة الماضية في المباراة الخامسة من مواجهتهما في الجولة الأولى من الأدوار الإقصائية بالقسم الغربي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبعد أن فرط في تقدمه بفارق 21 نقطة ليخسر بتصويبة في اللحظة الأخيرة في الوقت الإضافي في المباراة الرابعة، رد كليبرز بقوة عن طريق بول جورج وكواي ليونارد وحقق أرقاما قياسية للفريق بالأدوار الإقصائية في عدد النقاط والتصويبات الثلاثية ونسبة التصويب. واستعاد جورج مستواه بعد ثلاث مباريات متواضعة أمام دالاس ليسجل 35 نقطة بينما أنهى ليونارد المباراة مسجلا 32 نقطة كما استحوذ على سبع كرات مرتدة مع كليبرز الذي يتقدم الآن 3-2 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات. وأضاف مونتريزل

ميسي يطرق أبواب الرحيل عن برشلونة

الأرجنتينية في صفوفها: باريس سان جرمان الفرنسي وإنتر ميلان الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي.

نهاية القصة

إذا غادر ميسي النادي الكتالوني، فسيكون ذلك نهاية علاقة حب طويلة وجديدة بين البرغوث الأرجنتيني وبرشلونة. انضم إلى النادي في عام 2000 وهو في سن 13 عاما، وتسلق جميع المراتب داخل أحد أكثر الأندية شهرة في العالم لينتهي به الأمر بالحصول على مكانة "أفضل لاعب في كل العصور"، مثلما يؤكد الجميع في برشلونة.

يتعلق الأمر قبل كل شيء بزلزال بالنسبة لعالم كرة القدم الذي يجد صعوبة في تخيل نجم الأرجنتيني يدافع عن ألوان غير اللونين الأحمر والأزرق الكتالونيين. وستكون المفاوضات حول بند الفسخ الفلكي لعقده والبالغة قيمته حتى الآن 700 مليون يورو، حاسمة لرحيله في نهاية المطاف عن النادي، كما كان الحال بالنسبة لانتقال غريمه الأبدى الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي في يوليو 2018.



فيه رغبة ميسي في إنهاء عقده من جانب واحد، بموجب البند الذي يسمح له القيام بذلك والذي انتهى في العاشر من يونيو الماضي، لكن النادي يعتبر أن عقده ساري المفعول حتى 30 يونيو 2021. بعد أشهر من إعلانه علنا أنه سيم داخل ناد دمر وموسم كارثي، بين النتائج الرياضية المخيبة لآمال والفشائش المتتالية، اتخذ المتوج ست مرات بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خطوة تنفيذ تهديداته بالرحيل. وحسب الصحافة الرياضية الإسبانية، التقى ميسي بمدرب برشلونة الجديد الهولندي رونالد كومان الأسبوع الماضي وأخبره أنه يرى نفسه "خارج برشلونة أكثر من داخل" النادي.

مكالمة هاتفية جعلت بلا شك رغبات رحيل أسطورة البلاوغرانا. وكتب أسطورة النادي الكتالوني ومدافعه الدولي السابق كارليس بويول على تويتر مساء الثلاثاء "احترام وتقدير، ليو. كل دعمي يا صديقي".

من جهته، كتب فيدال هذا المساء على حسابه في تويتر "عندما تحبس نمرًا في قفص، لا يستسلم، إنه يقاتل".

وحسب وسائل الإعلام المتخصصة، سيكون لدى ثلاثة أندية القدرة على الترحيب بتواجد الأسطورة الأولى "قنبلة ميسي" "بريد الرحيل"، مرفقة ذلك بصورة ميسي من الخلف منحني الرأس، بينما تصدر صحيفة "سبورت" الكتالونية الأخرى عنوان "الحرب الشاملة" بين الظاهرة الأرجنتينية والنادي المرتبط معه منذ 20 عاما.

مشروع رياضي

بعد انزعاجه من الهزيمة المؤلمة أمام بايرن ميونخ الألماني في ربيع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وتعبه من الموسم الكارثي وملله من مشروع رياضي غير مقنع، نفذ الأسطورة ميسي تهديداته بإبلاغ النادي الكتالوني بأنه يريد إنهاء علاقة الحب مع برشلونة. وأكد مصدر داخل برشلونة أن نجمه وقائده ميسي (33 عاما) أبلغ النادي الكتالوني بالفكس أنه يرغب في فسخ عقده "من جانب واحد"، مضيفا أن محامي اللاعب أرسلوا فاكسا أعلنوا

ملف تحديد سقف رواتب اللاعبين على طاولة الاتحاد الأوروبي

يوييفا لا يستبعد حدوث تغييرات في قائمة مدن يورو 2020



ملف ساخن

كم سيكون منطقيا، يجب على البرلمان الأوروبي أن يبتشئ إطار عمل له. إذا تم تطبيقه في ألمانيا فقط، على الجميع أن يتقبل أن روبرت ليفاندوفسكي لن يلعب بعد الآن في بايرن ميونخ".

تغييرات ممكنة

من ناحية أخرى قال مارتين كالن، مدير بطولة كأس الأمم الأوروبية الألماني "أنا أؤيد على الأقل محاولة القيام بذلك.. تطبيق الحد الأقصى يمكن أن يطبق على وكلاء اللاعبين وقيمة الصفقات". وأضاف "تحدثت عن الحد الأقصى للرواتب بنفسي مع اليكساندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. بالتأكيد ستكون هناك مناقشات مستعد". ووافق هورست هولدت المدير الرياضي لفريق كولن على أنه يمكن أن تنجح مسألة وضع حد أقصى للرواتب إذا تم تطبيقه عبر القارة كلها.

وقال هولدت (50 عاما)، "يجب أن يتم تطبيق هذا الأمر على الأقل في كل أنحاء قارة أوروبا، باستثناء ذلك لن يكون منطقيا على الإطلاق بالنسبة لكرة القدم الألمانية". وأضاف "لذلك قبل أن نفكر في

بموجب القانون الألماني والأوروبي. وأي تطبيق سريع يجب أن يكون طوعيا. وقال كريستيان سيفيرت رئيس رابطة الدوري التشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. بالتأكيد ستكون هناك مناقشات مستعد". ووافق هورست هولدت المدير الرياضي لفريق كولن على أنه يمكن أن تنجح مسألة وضع حد أقصى للرواتب إذا تم تطبيقه عبر القارة كلها.

وقال هولدت (50 عاما)، "يجب أن يتم تطبيق هذا الأمر على الأقل في كل أنحاء قارة أوروبا، باستثناء ذلك لن يكون منطقيا على الإطلاق بالنسبة لكرة القدم الألمانية". وأضاف "لذلك قبل أن نفكر في

ألكسندر سيفيرين رئيس يوييفا قلل من شأن المخاوف بشأن انسحاب أي مدن من الاستضافة أو أن البطولة ستقام دون جماهير



برلين - قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) ألكسندر سيفيرين، إنه يعتقد أن كرة القدم قد تشهد قريباً تطبيق بعض الإليات لوضع سقف للرواتب، رغم أن هناك نقاطاً لا تزال بحاجة إلى توضيح.

وقال سيفيرين في تصريحات لوسائل إعلام "هناك بعض الأفكار المثيرة للاهتمام، لكننا بحاجة إلى بعض الوقت لمناقشة جدواها وتحليله، قبل أن نعلن المزيد من التفاصيل".

وأضاف "ليس من المنطقي وضع نظام لا يمكن التحقق منه بشكل فعال، وبالتالي يجب أن تكون جميع الحلول فعالة". ويرى خبيران مفوضان من البرلمان الألماني أن تحديد سقف للرواتب أمر يمكن تطبيقه، لكن بشرط تنفيذ من قبل يوييفا.

وفي ضوء الرغبة في تحقيق المزيد من المساواة المالية في كرة القدم الأوروبية، قال سيفيرين إن فكرة فرض ضريبة الرفاهية على الأندية التي لا تلتزم بالقواعد تبدو مثيرة للاهتمام.

زخم كبير

اكتسبت فكرة وضع حد أقصى لأجور لاعبي الدوري الألماني (بوندسليغا) زخماً كبيراً، بعدما كشفت أزمة كورونا كم تدفع الأندية للاعبين مقاربة بكم هو قليل مما يحصل عليه الأطباء والمرضات. ويتفهم لوكاس كولسترمان (23 عاما)، مدافع المنتخب الألماني وفريق لايبزيغ الأمر لكن يتساءل: لماذا يأخذ هذا الجدل وضعه بعدما أفادت التقارير الإعلامية بأن العديد من الأندية الألمانية المحترفة على شفا الإفلاس بسبب انعدام العوائد

المادية من المباريات؟ وقال كولسترمان الذي وقع مؤخراً على تجديد عقده مع لايبزيغ حتى 2024، في مكالمة بالفيديو "في ما يتعلق باستدامة الأندية، حيث دخلت بعضها في موقف سيئ للغاية، ربما يكون من المنطقي وجود حديث عن سقف للراتب".

وأضاف "خصوصاً في ضوء الوضع الحالي، عندما يريد الجميع كرة القدم، والرياضة بشكل عام أن تنجو من مثل هذه الأزمة، بالتأكيد هذه قضية".

حتى رابطة الدوري الألماني لكرة القدم تريد أن تفحص آلية تحديد الحد الأقصى للمرتبات، رغم أنها غير قابلة للتنفيذ في هذه اللحظة



صباح العرب



حكيم مرزوقي

213 غرفة تليق بأوجاعي

جميع الأهل والأحبة والأصدقاء، وكذلك "العرب" جمعاء، بكل موظفيها ومحريها، سالوا ليطمئنوا عليّ وأنا في الغرفة 213 من قسم التوليد في تلك المصحّة التي تجاور وتناظر في ضخامة بناؤها مقر أحد أكبر الأحزاب الإسلامية في تونس. لم يجد لي القيمين على المصحّة غرفة شاغرة - وتليق بأوجاعي - غير تلك التي تتوسط قسم التوليد وتقابل المصعد. وهكذا أصبح سريري وجهة كل قادم يأتي مهنئاً أو مطمئناً على سلامة المولود، وإن به يُفاجأ بـ"كائن" شاحب الوجه، رمادي الشعر، كثيف الذقن، سميكة النظارات ويتسلى بقراءة ما تيسر من كتاب الأبراج حيناً، والإطالة من الشباك لمراقبة السيارات الفخمة المصفوفة عند مقر الحزب الإسلامي المجاور، حيناً آخر.

أحد المتلهفين من الزوار رمى بباقية الورد في وجهي المغفلين بكتاب، وانهمال عليّ تقبيلاً ظناً منه أنني زوجته، كما أصرت إحدى المرضعات في آخر الليل أن تحقنني بإبرة محرضة للمخاض دون أن تدقق في جنسي، وذلك لمجرد أنهم قالوا لها "هذه للرق 213". يا لحظي العاثر مع هذا الرقم الذي عادة ما يتم استيعاده من أبواب غرف الفنادق والمكاتب وحتى السجون. أمّا الأطراف من ذلك كله، فهو ما جرى لرئيس التحرير الدكتور هيثم الزبيدي (وهو المعروف بشدة الدقة وقوة التمييز)، إذ لم تكد قدماء نطال الطابق الثاني وهو يدقق مستغرباً ومشككاً في اللوحة التي كتب عليها "قسم التوليد"، حتى أشارت له المرضعة بأنه ليس مخفلاً ثم أنهالت الزغاريد على حين غرّة في طقس احتفالي لا تنقسه إلا الموسيقى النحاسية. قد يبدو الأمر بالنسبة لواحد غيره مقلبا من مقابل الكاميرا الخفية، لكن الدكتور قد صار خبيراً - على ما يبدو - "السوريالية التونسية" ابتداءً من الفنادق والمطارات، وفي كل مرة يأتي فيها من لندن.. الحق عليه.. كان عليه أن يأتي من بلد ذي مزاج مشابه أو قريب.

كانت أياما عسيرة عشتها بين الزغاريد والأهازيج والتهاني، وفرح القابلات والمرضعات بالإكراميات بعد أصوات عسر الولادة، لكنها أيام تمخضت عن أمل يولد فوق الأسرّة البيضاء وينزل المصعد في اتجاه بيته مثل مولود باسم جديد، وإن كان يحمل كيساً من الأدوية ويتوكأ على عكاز ليس له فيه أي مآرب أخرى غير تنصّر حفر الطريق، والهش به على تلك "الدواب المعينة" الفاخرة، والتي يقودها قبايدون في المبنى المجاور للمصحّة. شكراً للصداقة عزاء أديبا ووحيداً للحياة.. شكراً للحنو الأخوي الكبير الذي جلس إلى سريري في الغرفة 213 فتحوّلت إلى واحدة من تفاؤل بفضل رجل لا ينتظر منك شيئاً سوى أن تكون أنت.

فيتنامي لم يغسل شعره منذ 80 عاماً

هانوي - يحرص الفيتنامي نغوين فان شين منذ حوالي 80 عاماً على عدم غسل شعره الذي يتجاوز طوله الـ ٥ أمتار، حيث امتنع طوال هذه المدة عن لمس ضفائره بالماء أو المشط أو المقص. ووفقاً لصحيفة الغارديان البريطانية، قال فان شين (92 عاماً) والذي يؤمن بعقيدة تنص على ترك ما يولد به الشخص دون أن يمسّه "لا أجرؤ على تغيير أي شيء، ولا حتى تمشيطه، اعتقد أنني إذا قمت بقص شعري فسوف أموت". وأشار الرجل التسميني الذي يسكن قرية غرب مدينة "هو تشي منه" إلى أنه فقط يقوم برعايته، ويغسله بوشاح لإبقائه جافاً ونظيفاً ولطيف المظهر. وذكر أنه طلب منه عندما كان تلميذاً أن يحلق شعره، لكنه رفض وغادر المدرسة وقرر عدم قص أو تمشيط أو غسل شعره أبداً.

ويساعد لوم ابن فان شين الخامس البالغ من العمر 62 عاماً والده في رعاية ضفائره، وهو يعتنق العقيدة نفسها.

باريس أحلى بلا طوابير ولا سياح



كورونا يفسح المجال للاستمتاع بمعالم العاصمة الفرنسية في هدوء

الأوروبي السفر إلى باريس، وذلك بعد أن تم رفع القيود التي كانت مفروضة على الحدود في الـ 15 من يونيو الماضي. ومع ذلك، ما زالت هناك قيود سفر مفروضة على الكثير من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وقد يُطلب من الشخص الراغب في دول الاتحاد تقديم ما يثبت أنه أجرى فحصاً حديثاً لكورونا وأن النتيجة سلبية، وإما العزل ذاتياً لمدة أسبوعين.

شخص، ثم برج إيفل الذي زاره 6.2 مليون شخص آخر. ويشار إلى أن الكثير من السائحين الذين يأتون إلى باريس عادة ما يكونون من أثرياء الولايات المتحدة أو الشرق الأوسط أو آسيا، وعلى وجه الخصوص من الصين. إلا أنهم في الأغلب ممنوعون من القدوم إلى مدينة النور حالياً. وجدير بالذكر أنه من المسموح رسمياً للسائح القادمين من دول الاتحاد

الشوارع ومواقف السيارات بالكراسي والطاولات. ويبدو المشهد متناقضاً تماماً مع ما شهدته عام 2019، عندما زار أكثر من 50 مليون شخص منطقة العاصمة باريس.

وقد كانت أكثر الأماكن شعبية بين الزائرين، بحسب ما ذكرته السلطات، كنيسة "ساکري كور" في مونمارتر، حيث زارها 11 مليون شخص، يليها متحف اللوفر الذي زاره 9.6 مليون

شكل تراجع أعداد السياح في فرنسا بسبب أزمة كورونا فرصة أمام سكان باريس والبعض من زائريها القلائل للاستمتاع بمعالمها السياحية دون عناء الوقوف في طوابير انتظار طويلة.

الزائرين الذين ينتظرون لدخول سراديب الموتى الشهيرة في المدينة. ويعمل القائمون على إدارة متحف اللوفر حالياً على خفض أعداد الزائرين إلى 30 في المئة فقط من قدرته المعتادة، بهدف الحد من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا.

كما أنه من الملاحظ غياب السائحين في "غاليري لافاييت"، وهو أحد المتاجر الراقية متعددة الأقسام، حيث اعتاد زواره من الأثرياء الاصطفاف في طوابير لشراء سلعة الفاخرة باهظة الثمن والموجودة في طابقه الأرضي.

وكان قد أعيد فتح المتجر الذي يقع في بوليفار هاوسمان، في أواخر مايو الماضي، إلا أن طوابير المتسوقين لم تعد بعد. وتبدو المدينة كما لو كانت تحولت إلى شرفة كبيرة في الهواء الطلق، حيث سُمح للمطاعم والحانات بتشغيل صالات الجلوس الخاصة بها في الأماكن المفتوحة، حتى أواخر سبتمبر المقبل. وفي الوقت الحالي، تعج

باريس - باتت باريس، التي عادة ما تعج بالسائحين الذين يقومون بالتقاط الكثير من صور السيلفي في مثل هذا الوقت من العام، خاوية أكثر من أي وقت مضى، فإن أي شخص يحالفه الحظ لزيارة تلك المدينة الجميلة في الوقت الحالي، لن يضطر إلى الانتظار في طوابير لا نهاية لها.

ويستمتع سكان باريس حالياً وحدهم بإعادة فتح برج إيفل، حيث يفضل الزوار الابتعاد عن العاصمة الفرنسية، في ظل موجة جديدة لتفشي فيروس كورونا. وقال فرانك ديلفو، رئيس اتحاد فنادق "يوم أم.أي.إتش" في منطقة باريس الكبرى، "إنه حقاً وقت جيد للاستمتاع بباريس، حيث لا توجد حركة مرور كبيرة، ولا توجد قوائم انتظار عند المعالم السياحية، كما أن هناك أماكن متاحة في صالات المطاعم".

وهو محق في ذلك، حيث أن الانتظار من أجل دخول قصر فرساي (وهو أحد أهم القصور الملكية في فرنسا ويقع في غرب وسط باريس) يستغرق 20 دقيقة فقط، وهو زمن قصير جداً، كما أنه لا توجد أي مشكلة إذا رغب المرء في شراء تذاكر لزيارة برج إيفل في مساء نفس اليوم.

ورغم أن هناك طوابير عند متحف اللوفر، كما يتدافع البعض أمام لوحة الموناليزا، إلا أن هناك عدداً قليلاً من

تبني الكلاب يخفف من عزلة الحجر المنزلي

وضالة. وأفاد انيميش كاتيار، الذي يملك مقهى للكلاب في غورغاون قرب نيودلهي، أن ارتفاعاً كبيراً في الطلب سجل على خدماته من موظفين شباب باتوا يعملون من منازلهم. ويساعد الرجل البالغ 27 عاماً على إيجاد جراء للتبني ويوفر التدريب لأصحابها الجدد. وأكد كاتيار "الحيوان الأليف يساعد كثيراً لأنه يوفر حبا غير مشروط"، متابعاً أن عدد الاتصالات التي تتلقاها أجهزته ارتفعت من اتصال في اليوم إلى سبعة اتصالات في الأشهر الأخيرة. وقال أفاني ناريش، يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات، "الكلاب تؤدي دوراً مهماً فهي تمتص التوتر النفسي وتنفهم ما يمر به الإنسان.. لو كان لدي كلب خلال الإغلاق لكان مستوى القلق النفسي أقل".

تهافت الناس لأخذ جراء الكلاب"، مؤكداً أنه في النصف الأول من أغسطس الحالي تم تبني 68 جرواً من مركز الجمعية. وأضاف "لدى الأشخاص والأطفال وقت أطول يمضونه مع الحيوان. فينبغي الاعتناء به وتنظيفه واللهم معه.. بشكل متواصل".

وفي الهند حوالي 30 مليون كلب ضال. ولطالما شجع الناشطون في مجال حماية الحيوانات الناس على تبني حيوانات من الشارع. لكن، فيما أصبح عدد متزايد من الطبقة الوسطى مفتحة على امتلاك كلب كحيوان منزلي، لا يزال الكثير منهم يفضلون فصائل أصيلة لأنها ترمز إلى مكانة اجتماعية معينة. ويشير أصحاب مراكز إيواء الحيوانات إلى حصول تحول مع إقبال الشباب أكثر على تبني كلاب هجينة

لدى الهنديوس "توطدت العلاقة منذ اليوم الأول ببنتا. وأنا عادة لا أتقرب سريعاً من أي شخص". وتصف سوندار هذا الكلب بأنه "كتلة مرح"، مضيفة أن لا أحد في عائلتها يريد أن ينتقل إلى أسرة أخرى.

وفرضت الهند، حيث سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد، إغلاقاً مستمراً منذ أشهر في محاولة للحد من انتشاره. ومع ارتفاع الإصابات ولزوم عدد أكبر من الناس المنازل، وبعد زوال المخاوف الأولى من احتمال أن تنقل الحيوانات المنزلية الفيروس، بدأ البحث عن حيوانات اليفة تواسي الإنسان في وحدته.

وأوضح دون وليام من جمعية "بول كروس" للرفق بالحيوان في تشييناى "عندما رفعت إجراءات الإغلاق جزئياً

تأميل نادو (الهند) - عندما اصطحبت لكشمي سوندار كلباً ضالاً نجحنا إلى منزلها في مدينة تشييناى الهندية، ظنت أن الحيوان سيجعل ضيفاً عليها لأسابيع قليلة، إلا أن العلاقة توطدت مع أفراد العائلة التي قررت تبنيها نهائياً.

ومع الاحتفال بيوم الكلاب العالمي، الأربعاء، باتت عائلتها واحدة من عدد كبير من الأسر في الهند التي تبنت كلباً لمواجهة الوحدة الناجمة عن جائحة كورونا.

وقالت سوندار (53 عاماً) عن الكلب الذي سمته ابنتها "ميناشي" تيمناً بإله المحاربين



روجينا تقدم نجلاء سعد لجمهورها من بيروت

وتخوض روجينا من خلال هذا العمل تجربة جديدة أبعدتها عن عالم الفن، فهي تجسد في "أسود فاتح"، شخصية مذبذبة شهيرة تعمل في إحدى القنوات الفضائية. وتدور أحداث المسلسل حول سيدة أعمال تتعرض للخيانة من أقرب صديقاتها، وتبدأ رحلة الصراعات في العمل الدرامي الذي توقف العمل عليه لحوالي 4 أشهر؛ بسبب أزمة كورونا.

السوري معتمص النهار والفنان المصري أحمد فهمي وغيرهم، وكان من المقرر عرضه في رمضان 2020 لكن جائحة كورونا كانت سبباً في عدم استكمال التصوير. وسافرت روجينا إلى لبنان منذ عدة أيام لاستئناف التصوير، وذلك بعد فترة من الانفجار الذي هز بيروت، ويحرص فريق العمل على الانتهاء سريعاً من تصوير ما بقي من مشاهد.

"أسود فاتح"، وذلك من خلال نشرها لمجموعة من الصور من كواليس تصوير العمل في بيروت. وعلقت روجينا على الصور حيث ظهرت بأحد الشواطئ اللبنانية قائلة "لبنان ستظل جبلاً شامخاً ترنو لك الأرواح وتعلق بك القلوب"، مشيرة إلى أن اسمها بهذا العمل هو نجلاء سعد. ومسلسل "أسود فاتح" من بطولة الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي والفنان

بيروت - كشفت الممثلة المصرية روجينا لمتابعيها عبر حسابها على إنستغرام عن البعض من ملامح شخصية نجلاء سعد التي تتقمصها في مسلسلها الجديد

مصنع يرّبي البعوض لمكافحة حمى الضنك عند الإنسان

كانبرا - أعلنت الشركة الفرنسية الناشئة "إينوفافيد" الأربعاء، بناء مصنع في أستراليا قريباً بهدف تربية بعوض على نطاق صناعي لمكافحة أمراض عادة ما تنقلها هذه الحشرات إلى البشر ولاسيما حمى الضنك. وفي إطار شراكة مع برنامج "وورلد موسكينو بروغرام" الأسترالي غير الربحي، ستساهم الشركة الفرنسية الناشئة المتخصصة في إنتاج بروتين حشرات كغذاء لحيوانات المزارع، في خبرتها في مجال تطبيقي جديد. وأكد الطرفان في بيان مشترك أن المصنع الذي لم يحدد مكانه بعد "سيكون أول موقع لتربية بعوض على نطاق صناعي". وكان "وورلد موسيكينو بروغرام" طور قبل حوالي عشر سنوات آلية تسمح بحقن أنثى البعوض ببكتيريا موجودة رانها في الطبيعة "لدى 60 في المئة من

الحشرات عبر العالم" و"بالقضاء على نقل هذه الفيروسات (الضنك خصوصاً) إلى البشر"، وفق ما أوضح برونو كول الناطق باسم البرنامج الأسترالي. وأطلق برنامج البحث التشاكري هذا الذي تموله خصوصاً مؤسسة بيل وميليندا غيتس، على دفعات عدة بعوضا يحمل هذه البكتيريا في أستراليا أولا من ثم في البرازيل وكاليدونيا الجديدة وإندونيسيا. وأجرى البرنامج في هذه الدول دراسة أثر على نحو 300 ألف شخص. وأوضح كول "بعد ثلاث سنوات أثبتنا علمياً أننا خفضنا من انتشار الضنك في المناطق التي أدخلنا إليها هذه البكتيريا". لكن مع تكاثر البعوض وانتشار أسرع للأمراض التي تنقلها هذه الحشرات إلى البشر ومنها الضنك وزیکا والحمى الصفراء وشيكونغونيا، يريد البرنامج تسريع عمله.